

BOOKS LIBRARY  
3 1142 01241 3418



GENERAL UNIVERSITY  
LIBRARY

---

DATE DUE

DUE DATE  
 RETURNED  
 DEC 17 2012  
 BOYST LIBRARY  
 BOYST LIBRARY

MAY 27 1999  
 BOYST LIBRARY  
 AUG 2 1999  
 CIRCULATION



تراثنا

# صالح بن عبد القدوس البصري

نحو ٥٧٧-٥١٦٧ هـ

تأليف وجمع وتمهين  
عبد الله الخطيب  
البررة : ١٩٦٧ م

الناشر

دار منشورات البصري - بغداد



al-Khatīb, 'Abd Allāh

Ṣālih ibn 'Abd al-Quddūs

تراثنا

صالح بن عبد القدوس

البصري

تحو ٨٧٧-٨٦٧ هـ

تأليف وجمع وتحرير

عبد الله الخطيب

البصرة : ١٩٦٧ م

الناشر

دار منشورات البصري - بغداد

PJ  
7741  
52  
Z6  
c1

Near East

~~PJ  
7741  
52  
Z6  
c1~~



## المقدمة : -

بعد الانقلاب السياسي الذي حدث في عصر مروان بن محمد الأموي ونجاحه وانتقال السلطة من الأمويين إلى العباسيين ، حدثت تغيرات اجتماعية وسياسية كثيرة ، كونه في مجموعها يبارأ جديداً ، شق المجتمع العربي إلى صفتين ، صف آمن بتلك التغيرات ، والآخر وقف معارضاً لها ، مدافعاً عن القيم الاجتماعية التي كانت سائدة في العهد المنهزم .

ومن تلاحم متناقضات الصفتين ، تكون المجال الفكري والنفسي للأدب الذي ظهر في عهد الأسرة العباسية ، وتعمقت تلك المتناقضات بدخول آراء وأفكار أهم المعري فيها . فظهرت المراض الجديدة في الأدب العربي ، وانماط من التفكير كانت غير واضحة في العصر الأموي ، وعلى الأخص التفكير الفلسفي المنظم الذي انشطر إلى شطرين ، انتهى الأول إلى الفلسفة العقلانية ، وانجه الآخر إلى التجربة والتفكير المادي ، وبينها التفكير السني القديم الذي استمر يكافح بشدة الأقاط الجديدة مدة طويلة من الزمن .

وحياة صالح بن عبد القدوس الشاعر الحكيم ، الميدان الفسيح لصراع هذه الاتجاهات الفكرية الصاخبة ، والتي دفعته أخيراً إلى يد الجلاء بنهمة الزندقة .

وقد رأيك تكلمة للبحث أن افرد فصلاً لمميزات عصره ، وآخر عن الزندقة ومضمونها الفكريين ، ثم آخر عن حياته وأخبار محاكته ، وما جمعه من شعره ، وألحقت في آخر الكتاب النصوص التي عثرت عليها عن أخباره ، آنماً للفائدة ، وألحقت بها قصة صالح بن عبد القدوس مع راهب الصين « كامة » .

واشكر السادة الأفاضل الذي ساعدوني في توفير المصادر والمقالات

والبحوث وأخص بالذكر منهم الأستاذ محمد عبد الجبار المعيد ، والأستاذ  
عبد الأمير دكسن ، والسيد حاتم نخيت الذي اجهد نفسه في ترجمة المقالات  
والنصوص الألمانية .

وإني لأشكر استاذي الجليل جاسم محمد الرجب على قراءته الكتاب  
وتوجيهاته القيمة ، والأستاذ هاشم الطعان على اهتمامه بشعر صالح بن عبد  
القنوص وتعديله ما غاب عن تعديله .

ولا بد ان اشير في الخاتمة الى أن الدكتور الشبي كان مزعماً البحث  
في الموضوع نفسه ولما فاتحه بإنجازي لما أنجزته حني على المبادرة بالطبع  
واناح لي بذلك ان اقدم ما قدمته . . . فشكراً ؟

البصرة في ١٧ / ٧ / ١٩٦٧ م

عبد الله الخطيب

## - الفصل الاول -

معمرات عصر صانع من عهد قديم  
في نهر بين الاول والثاني للهجرة

مميزات عصر صالح بن عبد القدوس

بحر ٨٧٧-٨٦٧ هـ

مصرت مدينة البصرة سنة ٨١٤ هـ . وقبل سنة ٨١٦ هـ أو سنة ٨١٧ هـ ،  
على طرف البحر الى جانب مدينة عتيقة من مدن العرس كانت تسمى  
- دهشتاباذ اردشير - وفي الفارسية الحديثة . بهشت اردشير - اي جنة  
اردشير ، فخريها المني بن الحارثة الشيباني شن العارات عليها (١) .

لهذه المدينة ، تاريخ حامل وطويل ، في التمازج الحضاري . والعقائدي ،  
في تمازج العلاقات الاجتماعية لمجتمعات الزراعية الروحية ، والقيم البدوية  
الحسية ، والآراء التجارية المادية فصاعت فيها مميزات مدن القرون  
العشرة ، وطلعت عليها روح حرة لا يحددها تقليد ولا يلزمها حد ، دينياً كان  
ذلك الحد ام اجتهادياً ام خلقياً .

كانت ميداناً لاحتلاط الشعوب المتباينة والأفكار المتناقضة والأديان  
الساوية وغيرها ، ومن كل ذلك التناقص والتناغم اصبت مشعلا من مشاعل  
الحضارة البشرية حقبة طويلة من الزمن .

فالسحت في امور هذه المدينة التاريخية معناه السحت في امور الخليج  
العربي كله وتاريخها المعكري في القرنين الاول والثاني الهجري مرتبط اشـد  
الارتباط بماضيها الحضاري الموهل في القدم مرتبط بالتأثيرات الحضارية  
الفنية والفارسية والرومانية والهندية والصينية والعربية ، ثم بالفكر العربي  
والفارسي والهندي الاسلامي وعلى هذا ، فإن دراسة هذه المدينة من  
الناحية التكوينية صعب ومشعب ، لاشتراك تلك الحضارات المتباينة

---

(١) راجع المسعودي ، ص ٣٢٨ / ٢ وما بعدها ، اللادري ص ٢٩٦ / ٢ ،

معجم البلدان ١ / ٣٢٦ وما بعدها ، الطبري / تاريخ ٣ / ٥٩٠ .

البلدان ص ٨٠ [ النجف ] ، الديتوري ، الأخبار ص ١١٧

الجلود فيها ، وفعاليتها المبررة في سلوك الانسان الفكري والعقائدي  
عناصر سكان مدينة البصرة .

منذ انهيار دويلات المدن الفينيقية التجارية التي دمرتها الزلازل استولى  
الفينيقيون في الأهوار بين دجلة والفرات (١) وعلى ضفاف شط  
العرب ، وفي القرن السابع ق م سيطروا على تجارة ذلك الاقليم ،  
وانتشرت حضارتهم وعقائدهم وعمومهم بالبحر والأنواء الحوية وسلوك  
البحار وصناعة السفن فيه .

وبعد الصراع الطويل بين الفرس والرومان ، وانتصار الروم أخيراً  
احسنت موانئ هذا الاقليم من اهم الموانئ الرومانية ، إذ كانت من  
أوقافها بالأعراض التجارية (٢) ثم بن الاسكندر انزل منها كثيراً من  
الجنود الذين لم يعودوا قادرين على حمل السلاح ولعل هؤلاء كانوا نواة  
الجمالية البولانية التي احدثت تكبر مد ذلك الحين (٣) ثم سيطر الفرس  
على هذا الاقليم . وكان استيطانهم فيه له اثره الفكري البالغ الذي ظهر  
مفعوله بعد الفتح الاسلامي لهذا القطر

وقد كان المجتمع البصري قبل الفتح اسلامي حبيطاً من العشار  
العربية التي كانت تستوطن قرب الابله (٤) ارض الهدا وفرح الهند  
كما كان يطلق العرب على تلك المنطقة ، مع جماعات اخرى كالفرس (٥) ،  
والسبط (٦) ، والزط (٧) ، الى حاشب الهند والروم والاحابيش (اختلاط

---

(١) أوليري ، مقال علوم الاقربى الى العرب ص ١٣٩

(٢) الحاجري ، الجاحظ ص ٢٢

(٣) الحاجري ، الجاحظ ص ٢٣ .

(٤) صالح محمد المكي ، التطبيات الاجتماعية والاقتصادية في المرة ص ٢٢ .

(٥) المصدر نفسه ص ٦٨ .

(٦) راجع حواشي ، تاريخ العرب قبل الاسلام ٣ ، ٩ وما بعدها

(٧) راجع البلاخوي ، توح ٢ / ٤٥٩ وما بعدها .

من قوام مختلفة )

وبعد الفتح الاسلامي للعراق أصبحت مدينة البصرة بفعل المد- ياسة  
العربية لاسلامية جديدة مدينة مفتوحة لسكنى العاصم التي دخلت  
في الاسلام ، و نبي رحمت بالسيطرة العربية وسالمت القوة العسكرية  
العربية المسماة

وبعد لاستقرار السياسي فيها ، واطمئنا . العاصم غير العربية الى  
مدينة العرب ابناء على مدينة البصرة مثل من المهاجرين من عمال وفلاحين  
من دمرت مدينتهم وقراتهم في احرب . شئت . الفتح الاسلامي (١)  
باحثين عن عمل هم ومنتقر بصفتهم فيه

بنا على هؤلاء العرب من العرب واليهود . معرب حرف وصداعات  
حصار دقيقية فيها كثير من الانفاق والهمر وأصحاب ادب وثنية و غير وثنية .  
وآرء وفسدت في حده والحق وم . الحماة ، وهم نقاليد وعادات  
وامر كل ذلك كان د فعالة حركية في مجتمع البصرة يدي تعقد كثيرا ،  
وصافة في تـ . ارجع يدري لاسلامي (٢) مع تلك المعايير الدينية ، اشجع  
مست هؤلاء القوام و لواء على توصيح . عقداهم وتبرر كيافهم  
العسكري والاجتماعي .

ومن تلك عاصر الجديدة التي دحت في لمجمع العربي الاسلامي بعد  
الفتح وفي . سالت نفوذ العسكرية لاسلامية ، سياحة (٣) ، وهم  
من اصل عربي (٤) وقبر من اصل هندي (٥) وكان السياحة قوة

(١) صالح أحمد البلي ، التبعات - ١ ، والفتي . تاريخ ص ٢٠٣٦ .

(٢) بلور ، محاضرات اوسر في ٦١ - ٦٢ ، وزارة الثقافة ولارند

القوي - دمشق - .

(٣) اللافي ، فتوح ص ٤٦

(٤) صالح أحمد البلي ، التتظيات ص ٧٠ .

(٥) المصطفى ، حاشية ص ٧٠

عسكرية بحرية تخوف جرر البحريين وسواحل الخليج العربي ، فاستمدت للعرب « فأسكنوهم البصرة ووكل اليهم حراسة بيت الماء والمحدد لجميع ودار الامارة والسجن » (١) وجماعة اخرى تعرف بالاند عار و صاهم من السند قد « استوطنوا كرومان مما يلي سحستان » (٢) ، ولكن حصصهم « وحده بالبصرة حيث حالقوا بني تميم واشتركوا في الحروب الأهلية التي شبت يومئذ » (٣) وقد جلب عبد الله بن زياد من اواسط آسيا جماعة من الأتراك ، اطلق عليهم العرب اسم - السخارية - (٤) بالاصطفاء الى قوميات اخرى ، وجماعات صغيرة ، منتشرة في هذه المدينة الواقعة

ورادت الطرق والاتصالات التجارية ، وازدهار التجارة ، وارتفاع مستوى الاجور بالنسبة الى مستوى الحياة الاقتصادية من الاستقرار الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية فأصبحت البصرة الارض الحادثة للإنسان من كل صوب وحذب ، فاحتلها العناصر والافكار والتقاليد والهدات والآراء الفلسفية ، وأصبح المجتمع البصري في حركة متدفقة لا يعرف السكون ولا الاستقرار في الحياة المعقدة والاجتماعية والتجارية

### أثر هذا الوسط على الثقافة العربية -

بتميز الفكر العربي بصعوبات له ا علامة عضوية بطبيعة الصحراء ، وعميرات الطابع العسكري للحدن التجارية التي تحيط بها الارض الصحراوية ، لذلك نرى العنصر العربي ذا عقلية ناقة بصفاء وواقعية مادية تعتمد على الحس والشك والموضوعية (٥)

(١) ص ١١١ - أحمد بن علي من ١٠٠ .

(٢) لادري ، فتوح ص ٤٦٣ .

(٣) ثلاث - الملاحظ من ٧٥ .

(٤) ناصب - معجم اللغات / ٥٢٢ .

(٥) راجع ، لروح - تاريخ الفكر العربي من ١٠٢ ، فم - أصول من ٩ ،

ديلاس أوليري - الفكر العربي من ٨٣ ، براون - تاريخ الأدب لادري ١ / ١٨٩ وما بعدها .

وقد تفاعل هذا العقل مع القواعد والاسس الفكرية الجديدة التي جاء بها الاسلام ، وكان ذلك التفاعل صاحباً ثم تطور الى دومة سياسية ودينية في آن واحد بعد أن توفي الرسول الأعظم (ص) وتخلد الاسان العربي الى التصارع السياسي المخلص بدلاً من التصارع الديني أيام الثورة الاجتماعية التي عمت كيان الأمة الاسلامية في عهد علي (ر) والتي يطلق عليها البعض خطأ الفتنة الكبرى. وبعد تلك المراحل الفكرية وقعت حوادث جسيمة لها طابعها الديني والفكري والسياسي ، منها حرب حمل وصفين وكانت مراعاة طقياً شديداً بشو كثير من التعديلات الطنفي والتحصيد السياسي وانعكست آثارها في اسس المنطق الذي والسياسي والاحكامي الذي نمرأ من جرائها الى عدة اتجاهات فكرية . يقوم كل اتجاه على منطق معين جديد ثم تلورت في احزابها ترها في تفسير الأمة المعرسة لها بعد كاتخوارج والشيعية والمرجئة (١)

وتناحرت هذه الاحزاب فيما بينها واقتتلت بكل قسوة وعنف ومن تناحرها الفكري والحرب تكون لها مسحة في لسياسة والدين والأدب (٢) . كل فئة لها حججها ومنطقها الخاص ولو ترك العرب وحدهم ، لربما حلت مشاكلهم وسويت امورهم . إلا أن العقلية العربية تشاكلها الفكرية الأولى ، وبمعل عوامل الحصار ، اختلطت بمقلبات اخرى ، عمقت تلك الاختلافات وعقدت تلك المشاكل وذلك لأن الذهنية التي احدثت في العرب كانت معقدة اشد التعقيد لسبقها الحضاري لبلد العربي

إن تلك المشاكل التي اعترضت سير العرب الحضاري اثرت تأثيراً بليغاً في تعكيرهم الديني والسياسي ومهدت الطريق الى انشك في كثير من الامور

(١) راجع - لمدني - الفرق بين الفرق من ١٩٩٠ وما بعدها . الدسوري - الأشار عدوان - ٢٠٢٠ وما بعدها .

(٢) بلع - ذب نقرة - ص ١٢ ، أحمد أمين - فجر الاسلام - ص ٣٠٦ وما بعدها .



الدنيئة ، وفي قيمة لرجال الدين قوما هذه الامراطورية الواسعة وقد  
 نظمت ذلك انشك ووجهه الفلسفات والمقولات التي احثك في العرب  
 بفعل الادعاء الجديدة الإمبراطورية الاسلامية ان تلك الفلسفات  
 الواقعة كانت بالنسبة لمعارف العرب عامة شيئاً معقداً يصعب العوض  
 فيه ، لأن علوم العربية التي خصها لاصمها في قوة علوم العرب عم  
 بديع الشعر ، وبلاغة المطلق ونشيق اسعد وتعريب الكلام وقبابة البشر  
 وقبابة الأثر وصدق الحسن وصواب الحسن . وحفظ النسب ومراعاة  
 الحساب وحفظ المناقب والكرامات والمعرف الاواء والإعتناء بالبحر والنصر  
 بالحيل والصلاح واستعمالها واحفظ لكل مسموع والاعتناء بكل محسوس  
 ريبلمون بالزجر ما يقصر عنه غيرهم ، (١) علوم حالية من المنهج  
 والتدقيق الدمين ، بالإضافة ان أن أكثرها ذاتي فردي يعكس بعض وجوه  
 حضارة أهل اادبة العبدية عن التعقيد والتأمل الفلسفي والبصر عن  
 الاستنتاجات العلمية ولذلة في التحررة الموضوعية حتى يعارم لاسلامية  
 الأولى كانت عبارة عن امتداد العلوم السابقة للإسلام ، والتي لم يرددها إلا  
 بعد الصبح الحضاري الذي وصل اليه العقل العربي بعد محنته الكبرى في  
 صراعه مع حضارات قديمة أرادت ان تقف حاللاً دون تقدم الدين  
 الاسلامي في الأمصار التي فتحها العرب لولا التناقض الاجتماعي الذي  
 يجر فيها وقوة المصالح وسياسهم تلك السياسة التي استعملها بعض  
 لقوميين من الدمين المحوس لصاحهم لأن العرب لم يرعوا الشعوب  
 التي غلبوها على اعتناق الاسلام بل سمحوا للسكان المغلوبين أن يظلوا على  
 دينهم وقوانينهم وتقاليدهم الخاصة وأن يستعموا لهم لقومية عن أن  
 يذلوا لهم الحرية (٢) وقد كانت الحرية صريحة مدافع عن ارواحهم

(١) الرافع الأصماني - ع ص ١٠٤٠ - ١٠٤١ .

(٢) أولري انتد - علوم الاغريق - ص ٨٢ - ١٨٣ .

وتملكاتهم وحريتهم ، وقد قال رسول الله بشأن معاملة هؤلاء : « ومن ظلم معاهداً أو كلفه فوق طاقته فأنا حبيبه » (١) .

وقد برهن العقل العربي بأن له تقابلية على التطور الخلاق والدفاع عن معتقداته ودينه بكل جدارة وإبداع ، فاشتكت العرب مع حصومهم بصراع فكري حاد خرج منه العرب مدارس فكرية ، صحة وعلم تجريبي له حدوده ونتائجها الواقعية في كافة حقول المعرفة

بل تمكن العرب في أوائل القرن الثاني الهجري من هضم الثقافة الآرية واليونانية وغيرها ، وحسم في قلب عربي ، وأصبح من العسير التمييز بين الثقافة المدخيلة والثقافة العربية الإسلامية

وكان لتلك العملية ، عمية إخضاع الأصول الحضارية للأمم المغلوبة للذائع العربي الإسلامي ، أثرها في تطور العقيدة العرسية ، حيث أخرجها من معاهيمها السبيلة في السياسة والاحكام والاقتصاد والتنظيم ونظام الحكم الى مجال أوسع فيه كثير من التعقيد والتركيز بحيث أصبح مجال الفكر العربي قادراً على احتواء علوم الروم (٢) ، واليونان (٣) وصناعات الصين (٤) ، وحضارة الهند (٥) ومن مقارنة هذه العلوم المتقدمة والمتطورة ، بعالم العرب وفنونهم نجد فروقاً حضارية كثيرة ، كونها التمايز بين البيئة العربية وتلك النشآت التي تكوّن فيها حضارات الأمم المغلوبة (٦)

كانت البصرة ، مبدئاً واسعاً لاصطراع هذه الأفكار والآراء المتباينة التي اساحت فيها ، والتي تمت في أطراف متباعدة من العالم المعمور آنذاك في الهند وفارس والصين واليونان

إن دراسة ذلك الصراع الفكري وبيان جذور الأفكار التي ظهرت في

(١) ابن القيم اخبرية - أحكام أهل الذمة - ١ - ٣٢

(٢) (٣) ، (٤) ، (٥) ، الزايد الأمتاني - محاضرات الأدباء ١ / ٩٤ .

(٦) واضح ، ابن خلدون - المقدمة ص ١٤٩ وما بعدها .

الفكر العربي بصورة عامة . وفي محو الفكر لاسلامي في مدينة انصرة  
 وأثرها في العقلية الاسلامية الدمية . ونصوره شاملة . محتاح الى بحث  
 منفصل ، ولا مجال له في هذا البحث . انفسير لتسريع . فالعصر الفكري  
 التي احتك بها العرب عديدة ، أهمها الهندية - البوذية - والارمنية من  
 زرادشتية ومانيوية ، وطوائف اخرى كالديناوية والمرونية (١) والصائفة ،  
 وصائفة حران ، ثم يهودية والنصرانية والافلاطونية احدثه ، فضلاً عن  
 فلسفة اليونان القديمة التي أثرت . ثيراً ، اثرأ في جانب من جوانب العقلية  
 العربية الاسلامية . وقد عم تأثير هذه الثقافات المتباينة جميع المدن . وظهر  
 ذلك التأثير بعد انتشار الاسلام في الخواضر التي دخلت فيها تلك الثقافات  
 وكان ذلك واضحاً بعد فترة لاستقرار للإمبراطورية لاسلامية الواسعة  
 ولا ينكس أن نفس في هذه الحقبة المتعارف بمكري نصرة عن الكوفة  
 وبغداد او الاسكندرية وحران ونصيبين وجنديسابور والمدائن ، لأن  
 النشاط الهليني (٢) عم كل أنحاء هذه المنطقة ولكن النتائج التي ظهرت  
 من جراء ذلك كانت مختلفة الى حد ما في هذه المدن . وحدثت فلسفة  
 لتركيبها الاجناعي والاقتصادي وموقعها الجغرافي

وإن من الصعوبة ان كان شحخص المذهب الديني او لآراءات الفلسفية  
 التي أثرت أكثر من غيرها في العقلية نصرية او غيرها من المدن . هناك من  
 يرى أن لتقافة البوذية كان ه النصيب لأوفر في العقيدة العربية أكثر من  
 اي اتجاه آخر (٣) . وإن صبح هذا الزعم فإن هـ هذا التيار أعاد العرب

(١) راجع لاهوت في الملل والنحل - ١ - ٢٥٠ ومعه

(٢) - اهلينية - تحقيق على يد نكر واحصرة لقيمة في معرادي سد

من فتح الاسكندرية لتترو وانتهى عصر أعصم في ٣٣٦ و ٣٠٠ - ٣٠٠  
 تقريباً . يدري - التراث اليوناني - من ٤٠

(٣) راجع ملبد - تاريخ الحضارة الاسلام - من ١٣٠

كثيراً وأساء في العديد من المواقف إلى معتقداتهم الدينية ، لأن هذه الثقافة وردت إلى الحضرة في ثوب دهايانية الدأخرة أي في صورة المسيحية الشرقية واليهودية ، ثم في صورة دهاوية ولررادنسية لمشعة بالروح ليونية (١) ، وقد أحروا دهاوية ، هي التي كان ذا النصيب الأوفر في العقلية العربية وهي التي أثارت انصايات الدببية (٢) التي اهتم بها المسلمون اهتماماً بالغاً وقد أثرت تلك انصايات أحياراً في أكثر من مجال واحد من مجالات نشاط العقلية العربية وسوف نرى تفصيل ذلك في البحث الخاص عن الرمدقة

وهكذا اصطدم لعرب أديان وفلسفات دهاوية ، في احدث وآراؤها في الحق ولها آراءها الاجتماعية والسياسية ، الروحية أو المادية والقنوصية (٣) عدت تلك الآراء كثيراً من المشاكل الدينية والسياسية والاجتماعية التي تثار في مجتمع مبهرري في القرنين الاول والثاني للهجرة ، أما المشكلة الدينية الأولى وربما يكون أكثرى فهي مشكلة التطور الحضاري - إن رأي المحافظين (أصحاب السنة والحديث) في التطور الحضاري غائي ، لأن قوة نصجها وصل إلى عايشة في عهد الرسول لأعظم (ص) ثم بدأ يصغر ويتراجع كلما بعد عن عصر نبي (ص) وعصر الصحابة والتابعين وهكذا ، وعلى ذلك يجب أن يقاس التشريع والقانون وكل ما يتعلق بالإسان وحياته

(١) بدوي - التراث اليوناني - ص ٦٠ - دهاوي - اسد الله الاغريق -

ص ١٠٠ وه دهاوي

(٢) محمد أمين - الإسلام - ص ١٠٧

(٣) دهاوي - كنه يونانية دهاوي الأصل ( المعرفة ولكن مصاعها الاصطلاحي

هو ليرجع إلى ادراك الأثر الدلالي بواسطة هذا النوع الثاني من المعرفة الذي

ة بين ما يسمى عند دهاوي بالدين (الكشف) أو هو الكشف نفسه . بدوي - التراث اليوناني ص ٧



قبل غيرها من المدن العرقية بالاصافة الى ما كان معروفاً في تلك المناطق من أويلات يودية وملاّت نصرانية (١) ، وبين الاسلام وهذا الحليط من الأفكار . المادية وقايا خرافات الأديان الوثنية المدرسة فرق شامع ، في الأسس المنطقية واصرة الاجتماعية للإنسان . وإذا تركنا تلك الأديان ومقولاتها البدائية ، وأخذنا الأساس الفكري للعسمة اليونانية التي اصطدم مع التفكير الاسلامي ، كانت المشكلة الثالثة وهي : العلاقة بين الإيمان والمقل . بين اللاهوت المستمد من الوحي واللاهوت المعتم على العقل (٢) علماً أن أثر هذه الآراء الفلسفية التي وصلت الى العرب كانت محورة الى لروح مسيحية ، إلا أن الملاحظ يؤكد على : أن المسلمين مدينون ثقافياً وحضارياً لليونانيين القدماء لا للروم المسيحيين (٣) ورأي الملاحظ هذا أقرب الى الصواب لأن الترجمة المأدبة التي ظهرت عند مفكري الاسلام ، أثرت بالعمق البريانية القديمة الخالصة لا بالفلسفة اليونانية التي أحضرت وهو يعد التفكير المسيحي . وعلى كل حال ، فإن تلك الآراء العربية عن روح دين الاسلامي ، وحدث لها مكاناً ملائماً عند المعاصر غير العربية ، فازدهرت وسرى مفعولها في الحياة العامة

---

مفسر . دلائل عقلية الجديدة ملهت قلم على أصول اعلامية ، تحتل عناصر من جميع المذاهب الفلسفية ودعوة يونانية وشربية ، مما في ذلك البحر والسبح والبراعة عند من رجعوا . سوا على الاعتدال والروح الروماني . أيضاً ، في عطية الفقه التي نظر الى اليهود كأنهم هسة كدي وفتنة مؤتيوس ساكس ( اصيل ) بمر المادوني لألكسندرية ومن بعده علماء الخوئي ( ٢٠٥ - ٢٧٠ م ) أنظر كتاب : الدواني - الجمع بين رأي الحكيمين - ص ٤٦ ، المطبعة الكاثوليكية - بيروت .

(١) أنظر ، بطرس نصري - فتنة الأفعار

(٢) قالو - الفلسفة الاسلامية - ص ٩٧ .

(٣) روزنثال - منهاج العلم عند العرب - ١٩٧ .



المادي . للعلاقة معصوبة بين نوع التفكير العملي . - رآه لأساس .  
وما يتوصل اليه من أفكار عامة في الحياة ! - لأسر لاقصا  
في البصرة . ذن ثارياً وصاعداً وانحاره وما في حيا من عمن .  
والصحة وما يرافقه من تفكير يرتبط فكره مع مادي ادعوس  
الخاصص لإرادته لأساس بعكس المادي كرون - سها لاقص - في لرون  
او ارعي - هما يرتبط لأساس لي - مادي لا يرضع لإرادته - فيده  
اني التامل اناني لمفصل عن توقع مادي - وفي إطلاقا كمة مادي او  
مسة بطرف كبير لأن هذه الانه أو - صبح عسسي م يظهر في العريس  
الاول وندي المحربين بل صهر بعد ذلك مرة نكد تكون صورة عند  
الرازي نصيب من الرويدي منكم انصاروف

وكان هذه الانه المادي من أرره بنهارة - من ماضي ومن أهم  
العوامل التي صغت لانهايات الفكرية في هذه المدة . وديت بلديته على  
صورة لشك مادي تعمل في مختلف طبقات سكان جاء في صقات  
( الفلاكة والفلوكون ) قل لصبراني سمع أر يخي - كرون من يحيى - حي  
قال - كما تضي في بعض الأرفه في رب بعض محدثين - مضمرة - سره .  
المشي وكان معنا رجل تاجر مهم في دينه فقال رفعوا رجبكم عن أحجته  
الملائكة لا تكسروها كالسنهري . فارتل في مرمعه حتى حبيب رحلاه  
وسقط ( ١ ) وقد دفع هذا الشك في ضعف لإعلان - والحياة المدة  
تطلب ذلك . حياه البصرة القائمة على انحداره وده وكتب - تمجد من  
وي سبيل امان شك في الدين وتعت . - ونسحر منه ( ٢ ) والشعابي  
يذكر أن شهر من حوشب انحدث انست دخل بيت بل دت مرة وأحد

( ١ ) الفلاكة والفلوكون المضي من ٧١ أنظر الأسهاني الأعي ٣١٤

تعبه ار بير .

( ٢ ) أحدركي - الحياة الأدبية - من ١٢٠



حربطة فما در هم فقبل فيه

قد بلغ شهر ديد ، حربطة من رامن الفتره محدث بشهر (١)  
ومن نتيجة هذا شك وإحطراع الفكري ظهرت أربعة اتجاهات  
فكرية قوية في العصر : اتجاه مدرحي عند شعرة ، واتجاه محافظ عند  
الشيخ حدث و - ، وآخر دني عند بعض المفكرين ، واتجاه آخر  
لا يرى - وهو اتجاه سير وصح المسالك والسير إلا أنه حثي في سواحي  
السياسة - شعر عند بعض شعرة والأدب - ومن بين هذه الاتجاهات  
لهذه الميعة ظهرت أحكمة في شعر وأقوال الحكماء الذين ظهوروا في هذه  
المدة الكبيرة . وفي فترة الممارك لصحة التي قامت بين الاتجاهات  
لأربعة المكونة . وأشهر من مثل هذه الفترة : شاعر بشار بن برد (٢)  
والحسن بن دني ( بن مؤنس ) وصاح من عند القدوس . وابن أبي  
مؤجر ، وواصل بن عطاء . وعمر بن عبد ، وغيرهم

و ملاحظ أن تلك ثورة فكرية لم يحصر في هذه المدة في مؤنس  
العلماء وحده بل كانت واسعة واشتهرت . من انعكس تأثيرها على لغة كدث  
وما أحدثت خيراً في كدث نفق في مؤنس والمجاهد وانتشار أخبارها  
في الأدب ، حالات إمامة لا دليل على هيمن عمدة الناس بالأمور الفكرية  
والمؤلات الدينية والأدبية والمهنية حتى وصلت أخبار العلماء إلى محو في  
الطريق وقصدهم حتى أن أبا عبد الله بن مؤنس قد ورد في  
كثرت في واحد مجامع حسنة . فقال أبو الدليل - تحدثت أسأله . قال  
كتب " قال ثم ثمت موضع الرغ ونقوب في . روح الأرواح أزع الغيبص  
من دمه ثم حيه . فقال - كتب أبو عبد الله قال نعم . قال إقص

(١) تدر القلوب من ١٣٣ . في الحياة الأرمية من ١٢٠

واشياء (١) ومنها بكل من مر واقعية هذه الحادثة وإنما تدل على مدى  
نقش معرفة العامة بالعلم وأصحاب الفكر

وفي تلك نفرة منهم كثير من الشعراء والحكماء في دينهم ، والمهم في دينه  
محرم وقاطع أو على الأقل يبحر من من عامة الناس أما الذي حدث  
في البصرة فكان العكس فالرعة من شحات التي حامت حول الشاعر  
الحكيم صالح بن عبد القادر (٢) ، لا فقد غلبه مجتمع نصري من  
الحكماء ، واستمع إليه في مجلسه وفي مجلس غيره ، وجمعوا له قصيدته  
في مصر ، وبطلت لهم مشاكل الفكر ، وتجمعوا في مصر ، وناقشوا  
وقصائد ، وبجنته الواقعية ثم في مصر مع بعض في المسجد بؤري  
مريضة صلاه مع بعض على وجهه ، ولم يبق في مصر ، كتب التي تروي  
أحد هذا الحكيم على أن يجمع نصري في مصر ، وناقشوا في مصر ،  
وكذلك فمن مع غيره كشار من ردة ، وخادمين في مصر ، فكانت بشر  
المولى يتجمع بركة كبرى في مجتمع نصري كما قال حميد الناصح ، عهدي  
ببصرة ، ليس فيها عزل ولا علة ، لا روى من شعر ، شار ولا نأفة ولا  
معة ، لا تنكس ، ولا دوشرف إلا وهو ، وحذف معرفه الله (٣)  
في هؤلاء الأشراف لا يخافون الله ، بل في الأئمة ، بل في  
منزلته الفكرية ، وقيمته الأدبية هم ، بل أوجدا حواء في الأندلس  
خوف ، وإحترام ، وما يبدى ، وهذه مبدء إلا من حق مجتمع وذلك  
لأنهم الأفكار وتقيم أصحاب المواهب ، وهذا دليل على ارتفاع مستوى الوعي  
والادراك والثقافة العامة في مدينة بصرة في ذلك العصر  
وربما كان العامل المساعد على إزاحة هذا السطح تفكري في البصرة

(١) انصاف العدادي - تاريخ بغداد - ١٢ - ٢١١ - القاهرة ١٩٣١

(٢) الفهري - نكت الغدير - ص ١١

(٣) أبو نوح - الأديب - ١٩٤١

ووصوحيه وهي مادي . وهو مجموع لاقتصاديه كيمي مادي . وهذه  
الى نوعية تركيب سكان لغيره لاجتماعي . المذكور في اوس هذا الفصل .  
ومدى استعدادهما في مشاكل في اثرها لإفلاطون في الحديث والجامعة  
اليونانية القديمة . ولافتكر . وهذه الاخرى وحيدة . لأن مدقة تجرعة  
دعوية مادية فردية مدقة . وفي كثر من الأحيان تكون سرعة الحركة  
تبحث عن أدلة وقوة تكون . لا علم في مداول بين الماديين .  
لافتكر انه من مدقة في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة .  
وهو ثمة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة .  
قريباً مدياً مدياً في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة .  
وحسب الفهم لاجتماعية في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة .  
يمكن من لفتح المادي . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة .  
أكثر من مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة .  
لافتكر (١) . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة .  
اقتصاديه آخر . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة .  
مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة .

ثم إن مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة .  
واوإن هذا ليس لرفع كذا حكماً . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة .  
مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة .  
وفي مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة .  
مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة .  
مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة .  
مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة .

(١) مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة .

(٢) راجع شعر الشقيق الشعر في الامامي .

(٣) مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة . ولا في مدقة واحدة .

سواء (١) أو عدد سكان مدينة بغداد و سبع مئتين ألفاً من الرجال  
 الخاربين المسجونين في ديوان لعدة (٢) عن أن هذا العدد لم يشمل  
 مع السكان المقيمين فعلاً في سيطرة من بغداد والإحصاء والشيوخ والعجزة  
 ومن عبيد وأهل بيعة ولا حاجة لكل من لم حوزة مركزه الاجتماعي و  
 غيره أن يسجل في ديوان لعدة

بديل من كل هذا مدينة بغداد كانت من المدن الحرة  
 في الحقيقة لا عمدة، الفكرة وعدد السكان و مدينة بغداد الحرة .  
 و لا لأمير الدولة الإسلامية كانت . قد وحدها ، يعتبر أنها مدينة  
 و مهاب خربت ، وأمور (٣)

وقد ساعدت عوامل عديدة على كبر هذه المدينة ، حصره في صفة  
 مهمة بها خلال أوج الدين الإسلامي الأول في تونس . وعدم الشعور  
 بواجبها لاجتماعه لأول و عدم صحة التصرفات و من لاجل صرامة  
 لم تكن لحضرة رتبة و التي فرضت به الرسول (ص) ، المستوى  
 و قد كان من سبع مئتين ألفاً ، من حصل ، في مقدارها ٢٥٠ ألفاً  
 من لسان عائش ، يا رسول الله ، من من بكم في قضاء العام  
 عن ذلك من الأمان و الثواب في تكويك في فرق الأول والثاني  
 أخرى في مدينة بغداد و قد أنظر وسائل الكتب و انشاع حجم  
 و جازد تراكم في أنه لرسول (ص) ، وعلل صاحب حمد لعلي قوله  
 و قد كان في حدودها لا فروعاً شتات ان احكامه كانت تحيى نفسها  
 أو جبر الناس عن شيء ما يستحق سبهم و الزكوة في ابقود و غير .

(١) العلي - النظميات - ١٢٤ .

(٢) أصدر المأمون من ٣١ .

(٣) البيهقي ، هذا ص ٣٠٣ . من كتب الأئمة لعيسى ، الأبرسته .



لأفكارهم من يوربية وفارسية ، وحرى ولدت من مساقصات  
 حادة لاجتماعية في مصر ، أدرك صهور وإمر الشؤفة بمكرمة ، وعنى  
 لأخص من صهور مفتحي ذوي ، فاجده الحاد وكثرت له صورات ،  
 وصهرت سيرت بمكرمة في لأدب والساسة ودين وفي جميع المخالات  
 لأحرى ، وصبحه بتفكير وحسن وأمواره ، ومقدمه قد تقوى الموي ،  
 وقد ربحه في تحرر ولاصق (١) ثم إن الحرية في كانت  
 جمع من مصره مصره في وقت مصره مصري شجعهم على خهر مسا  
 متعلوب ، فحرى حيرى مصره مصره لا يرهبون شراً ولا خوف  
 لا تصدم ، صوص ، صوص ، تره غيرهم ، حرية عامة (٢) ، فتعود  
 حركة مصره ها شير ، وبه وبكثرة في مجمع مصري كرده من  
 لأر ، حافط من صفة الخطة مريه (٣) وقد احدث ملك الحركة  
 واحداً عظمه في لأمصر الإسلامية كنوره على السلطة في لأدب شرق  
 لأمر طورية الإسلامية ، صحت شكلاً آخر في مدسه لصدرة ، وهو  
 ثورده مكرمة في وضع حدوده ، ثواب كل نشاط امج مع مصري التفكير  
 في من واسميه ، لا د اكتب بمادة كبريه ، هي - شك -  
 في كل ما هو معروف بذلك ، وكانت السيرة الخطيرة التي صهرت بوضوح  
 هذه شؤفة لمدقه ، صحتلاب عطفة لمدى لمدية لأجل ركب ، وحينهم  
 لأوى ، أشار لأر ، حرية عن الدين لأسلامي ، وحللت ثلث لأر ،  
 حصائص من الأرمي ، لأرب روي ، صندي رة (٤) وحدة في

(١) أحمد دكي - الحية الأدبية ص ١٠٧

(٢) انصر مصره ص ١٠٦ -

(٣) شتر بديل حوري - من تاريخ الحركات الفكرية ص ٤٠ وما بعدها .

(٤) الحصري - الحافظ ص ٢٧



وبكلل الحسين الخليل :

يزحر في عروابه زحير حبل إلى بولده

وهذه أبيات أبان اللاحقي التي كتبها لمعذر معاذ عقب توليه  
قضاء البصرة، وهي اعنف صورة للمعاق والعت في الدين والتحد  
الخلقي والديني والرياء صفات المدر التي تقوم على التجارة  
وعبادة المال .

يا معاذ بن معصا	ذا الخير يا خير حليم (١)
قد تبيأ اللاحق	بون وأصناف تميم
لزموا مسجدنا في	صيفه أي روم
شمروا القمص وحكوا	موضع السجد ثوم
كلهم يأمل أن تو	دعه حال يتسيم

وثارة أخرى ، بشكل ثورة على المقولات السلفية ، عند أصحاب  
الكلام ، أو ثورة سياسية على نظام الحكم ، واحتجاج على التفاوت الطبقي  
الذي ظهر في هذه المدينة التجارية الكبرى  
وكان رد العمل المعاكس عند المحافظين من المعكرين والناسه والولاة  
لا يقل عن ثورة احرار الفكر عنه ، وعلى الأخص ضد الآراء الفارسية ،  
والفلسفة الذرية (٢) اليونانية المتناقضة تمام التناقض مع الآراء الإسلامية ،

---

(١) أحمد زكي - الحياة الأدبية ص ٤٢ ، مستدأ على ( الأوراق / ٢٨ )

(٢) راجع - E Zeller ; outlines of the history , of  
Greek philosophy , pp , 64 . London , 1931 .

And B. Russell , History of western philosophy , pp , 81 ,  
London , 1947

و أحمد زكي - الحياة الأدبية ص ١٤ ، علي سامي النشار - نشأة الفكر الفلسفي

في الاسلام ١ / ١٥٧ وما بعدها

و أحمد أمين ورفيقه قصة الفلسفة اليهودية ص ٦٩ وما بعدها .



وانهم كل من يعمل بحقل الفلسفة والعلوم بالزبدقة ، وأصبحت هذه التمه  
سلاحاً جاهزاً بيد السلطة والمخافطين ضد كل من لا ينضوي تحت لوائهم  
وبحسب سيطرتهم الفكرية والسياسية . وفي هذا الجو الفكري المضطرب  
كان صاحب ن عبد القدر من بصوع حكمه وأشعاره ومواعظه ، مصوراً بها  
المجتمع البصري من كل جوانبه

## - الفصل الثانی -

تطور فكر إسلامي

والبرهنة

## تطور الفكر الاسلامي والسريرة

حددنا في فصل الاول معالم مدرسة البصرة العسكرية ، وبنا الاسس  
المادية لتلك الاحداث العسكرية المحددة ، التي ظهرت فيها ، وأوضحنا اثر  
الاساس الاقتصادي في ذلك التطور ، وبنا الاحداث ، وعلاقة ذلك  
الاساس بالنساء الاحمري المديونة وتولد عنها من سكن وحركتهم العسكرية  
بأسس لعلاقة بهم الافندية ومستوياتهم في ذلك ، ورأينا ان ابرز نتائج  
ذلك الوضع المكون لمعقد هو تدب ( متفق ) الذي كان - ثانياً - عند  
المسلمين في ادمهم الاول ، ان معنى آخر نحوه البعض أساساً ( بناء آراء  
جديدة حول تدب والسياسة والاقتصاد ونظام الحكم ) وكان ذلك التدب  
عميقاً في لاسس العقيدة التي يقوم عليها الإيمان في كل شيء ، حيث لا دين  
بدونه ، وقد قيل : من تدب الدين كلام أحده ( ١ ) ، ومعنى ههنا  
لا يكون تدب دين ، لا بسلمه والائمان الكلي المعنى لا يخلد ، وكلام  
ولتلك والتعسف والائمان ، إلا في حدود معلومة لا نفس الجواهر والاسس  
والعامة في تدب

وهذا لاختلاف في لاسس العقيدة بين ههنا من المسلمين ، والذي  
عنده فلسفات احده ، ثم فئة عربية ، مديونة وروحانية ، مؤمنة ومجددة ،  
أرى ان ثورته فكرية في حوض الاممي ، وكان تلك الثورة ، قوية  
وشخصية فيها قوة الخلق والادع والادع وجميع الكيان العسكري الاسلامي  
أمامها ، الى عدد كثير من الاحداث العسكرية ، لكل احده معنى خاص ،  
ههنا وقواعده وعديده فكرية كل ههنا وتجاوز السيطرة على ميدان  
عسكر وضع الاسس الواضحة لها صحتها ، ووضح لخصوط انه سادة  
والخطة الماسية ، وهذا صيرت وتدب خلال الوحدة العسكرية وتطور

مدارس فكرية وادوية علمية ، فكانت مدرسة أهل السنة وجماعاتها ،  
والشيعة وقرنها ، ثم الخوارج وغيرهم  
وكان أثر ذلك لتبدل المصنفي أكثر وضوحاً وخطراً في مدارس أخرى  
تمتعت عن سياسة في طائر على لافس . ومنهم أصحاب الدهر ( الدهريين )  
الذين يمثلون الاتجاه المادي بكل أبعاده العلمية ، والمدرجين ( أصحاب  
الاعتزال ) ، والشكك ، والركائنين ( الحشيين ) أولئك الذين يعتمدون  
على الحواس فقط

وهذا امر طبيعي فمادة مشعوب التي تتمتع بقوة الانفتاح والابداع  
اخصاري بعكس الشعوب المعنقة الراكدة التي تعيش على اجترار ما توصل  
اليه السلف بعد تشويهه وتعبطه ، حدثت من كل جديد وتعبير  
والواقع ان هذا استمرصا التاريخ الفكري في الآراء البعيدة او في  
المصور الحديثة ، إلا ان الحد في كل امة من الامم متذبذبة كانت او متحضرة  
ثلاثة اتجاهات تعمل في آن واحد

(١) - بعد المدين ، اسير يرون ، على حد تعبير الغراني وفي العالم  
لم يزل موجوداً كذلك نفسه ، وبلا صانع ، ولم يزل الحيوان في النطقة ،  
والنطقة في خبر كدنت كان وكنت يكون ابداً

(٢) - بعد لاتجاه تعقي - الذي يرى أن مشاكل ما وراء الطبيعة  
ومشاكل الاخلاق مشاكل الدنيا ، ومشاكل الآخرة ، وما يحلها ، العقل  
بأقنسته وبراهينه ومطوقه

(٣) - لاتجاه الثالث هو الاتجاه الروحي او الإلهامي او البصيري (١)  
إلى هذه الاتجاهات الثلاثة ، توجد في كل امة ، على تفاوت فيما بينها  
تأرجحاً وتفاعلاً واحكاماً ، بحسب الظروف الاجتماعية والثقافية ، ثم إجمالاً  
حالة مادية تعيش من وضع الفرد الاقتصادي والاجتماعي ، وبامتداد

هذه الحالة وانسيابها في المجتمع تظهر بشكل تبادلي فكري يخطط المجتمع من الناحية الأيدولوجية ، وفي الأمور الطبيعية كذلك ان تلك التيارات الفكرية تميل الى إحداث ثورات اجتماعية اذا عافها . وثق من الأسس . تحمل جميع التغيرات التي طرأت على الله والاجتماعي . والتي تكون هي تجسيدات لها ، ولذلك نجد ميلا الى نهديم او تعديل او صلاح بعض الأمور كلية او جزئياً في تلك الثورات . وما أن نظام الحكم هو من الأمور الكبرى التي تشهد بها تلك الثورات ولما إلى الاستقرار ولا استقراره فإنه يحاول دائماً ان يقف وقفة الحذر ضدها ، ويكون اعراضه مكثري في كثير من الاحيان على التفكير الذي لا يؤمن بالغير ، هذا يرى حد الحرب الاموي الذين وسية لمكافحة بواذر التفكير الثوري الذي ظهر في زمن عبد الملك بن مروان ، بالرغم من ثقافات الفقه ، وروح الدين لنظام الدولة آنذاك ولستوك بعض الحفماء المتنافسين مع اصول الدين في الأمور الشخصية والعامة . وكذلك بعض بعض الشيء عندما أصبحت السلطة بيد حزب العباسيين

إن هذا الموقف من قبل السلطة وبعض رجال الدين السلفيين أدى الى الاحتكاك الفعلي مع التفكير الجديد مما أصرم نار الثورة الفكرية ، فجددت السلطة الحاكمة أقوى اسلحتها لكيدها وتمنيها . وهي الامام بالعلم ، والخروج من الدين ، ثم تمكن الحكام . وادب الفصور من تحويل الثورة الفكرية العربية عن وجهتها التاريخية العنيفة الى معركة كلامية استعمرت كل قوى العرب العقلية الحضارية ، وحصرت النقابات المسقية في نطاق لعوي سنقي تحت . كما حدث في تحديد معنى الزندقة

### الزندقة :

البحث في امر هذه الكلمة او تعبير ادق - المصطلح - صعب . ولنعرض

ها تاريخياً ودينياً فيه كثير من ضايعات بعدو صحتها ، ولا رفة لموارد  
المؤرق بها دينياً ولا بد من هذا التعرض ، إذ اردنا ان ندرس سير  
خداوة العربيه دراسة عصية و ان نطلع على مصادرها مع غيرها من  
الخصائص الثمينة . مع ترددي حتى تياراً فكرياً كاد من فوق تيارات  
التي سارت مع زيارتك في . سدي دابة . كبر لاثري ردهر  
ونظرة لعقيدة عربيه في شواحي ديني والعلمي

بصاف . ب . دجة . لراقة . ليست عربية درجته فيها ، وليس هذا حصل  
سهي وحردتها عديمة حدود وادهم ، ومعهموها يسلح حسب برمن  
والعرباب بالرحمة . وسجده بحقيقة شفاقي . لأمووري كد . رندة في  
ومن المهدي او الفادي كدات هذا وبقاراً للندن من حصار من الأمون  
وكدات . كد في عهد المأمون والمعتمد يعرف بالزندقة حصار في عهد  
المؤكك شرعاً ضرورياً بعدد السنة ( ١ ) إن هذه الحركة اللولبية هذه  
الكلمة تدعو الى بحث شامل مدقق ، ونأمل على أن هذه الكلمة لها من  
العمق وسعة ما لا تكفيه دراسات القواميس البعثة ، حيث إن الدراسة  
القاموسية لأي كلمة ذات ثبوت اصل الكلمة لمدي . سيما ترى كلمة  
الزندقة هذه ، تأخذ في كل دور من الأدوار التاريخية معهوداً بماقص  
مفهومها الأول تمام التناقض

ولو كانت الزندقة هي . الكفر . ولربدي هو . الكافر . فقد كما  
وصح وحصل من عهد . كدات ب . دة لمود عن رندة ( ٢ ) ، لكن  
لأمر ، يظاً كما قال مع هذا من رسوم اص . ومع اي فرد من

I ( ..... ) ..... k dus r D  
r ..... kl am ..... erre rung Des chalifen Al - Mahdi  
P . 104

( ٢ ) محمد أبو زهرة - تاريخ المذاهب الاسلامية ١٩٧/١ .

بلاحدة ، ثم إن تحيد العلماء من هل السنة ( المحافظين ) معهم وإعلان  
 الجهاد ضد هذه الكلمة معناه ، ان ليست كلمة يحتفظ بها ابي قحطوس في  
 اللغة ومن تدفع له ربحي للمصنعة القليلة والمدفون لدرجة التي احتفظت  
 بها كتب لرد عليهم وكتب نفقه في ربيع ، ومن مد طرقت متكلمي 'دمرلة  
 معهم ، بتكسا الاستفاج بأب الرشدقة ليست - كهرأ - فحسب ، ( ١١ )  
 حركة مكة بسلامة ، لها حدود عميقة في شمع العصري بدرجة حصة  
 ذات مبيع منظم ، ودرج طول يشمل مكة وخيرة ونسب ، وبعث وبع  
 يحتوي على فصايا عديدة منها ، أهمية ، والاحتياج ، وسامية ، بطريقه  
 وقعية حربية

هذا ، شعر درسو خسارة الاسلاميه ، بأهمية ذلك تيار ، وتلك  
 بحركة الكومما وجهاً من اوجه الخسارة لاسلاميه ، ولا يبرهم لك  
 الخسارة اوان يحيل ودراسة تلك الحركة من راية سيرها ، م . علاقم  
 بامش في خسارة الاسلاميه ، اذهل الذي تولد من تدرج مساهم  
 اصطفا ما اصعداً عظيم ، وكان احد التدرج ، هو تلك الحركة ، وبعث  
 ثم تصور ها السريع الواقع ، والذي تولد كذلك من تيارات متعددة من فضه  
 حنك - احنك كآ مباشراً وشهد بديداً . ثم ابرارها ، لا يسيب مع  
 والبعضانات ، بل بسبب فقدان الحركة المناقصة لطبقها ومقر لاها عامه  
 ومما يؤسف له ، اننا لم نجد لدى المؤرخين والمفكرين ، من عاصرو  
 بعصار الزمادة شيئاً يكشف بدقة له عن حقيقة تلك الحركة ، من انمو  
 بأصل الكلمة ، بعد ان حولوا مخرج مكتري الى محولات لهويه وبعث  
 وبعد اندحارهم امامها ، طوروا ذلك الى مباحث فقهية ، ليحدوا احكاماً  
 جديدة ، وادعة يسدها ، لاس من لاء الخرجين من منطقهم ، تاركين  
 جدورها التاريخية عميقة ، وعلاقم بسلامته البوذية القديمة  
 وطبيعة التفكير العربي معصرى وتأثرها من بعض الحواري . فلسفة اليهود

## وآراء العرب

يقول سبتيان رزقال: «كثير ما قرأت عن اسم الزنادقة ووصف رندهم من تأليف الشرقيين ولا أذكر إلي عثرت مرة على هذا الاسم دون أن أراجع كتاباً أو قاموساً لاستخراج معناه الصحيح أولاً أن صهرت إرتاح إليه لم يقنع به تماماً عني وطاش معي معاً وصدق من السعي وتحملت من الكلف والجهد» (١) ثم يستعرض ما كتبه ابن النديم والطبري واليعقوبي والمسعودي (٢) ويقول: «مما لم يهتم المرغوب» (٣) ويزيد قوله: «وكذلك لم أجد من تصانيف العرب ما به أشق عني» (٤) ويقول آديشير (٥)

لرنديق، مسر بلقش بالنور والظمة أو من لا يؤمن بالآخرة أو من بطن الكفر ويطهر لإيمان قول الله عز وجل: «مرب عن - زن دين (٦) - أي دين المرأة وقبل إنه تعريب زنديك، وهو الذي يعمل بموجب ما هو مسطور بكتاب الزند لكن الزندي ورد ذكره في كتاب أفراسد الحكيم الفارسي الذي عاش في الجيل الرابع للمسيح وورد أيضاً ذكر الزنادقة قبل تأليف الزند أي في كتاب لأستاعبه

(١) سبتيان رزقال - مجلة المشرق ص ٦٨١

(٢) راجع ابن النديم ص ٤٧٠ الطبري ص ١٦٧، اليعقوبي ص ١٦٣، المسعودي ٢٧٤/١ دار الأندلس |

(٣) مجلة المشرق ص ٦٨١

(٤) المصدر نفسه

(٥) آديشير - كتاب الألفاظ الفارسية العربية ص ٨٠ الطبعة الكاتوليكية

بيروت ١٩٠٨

(٦) راجع غيات الدين - غيات الغلات ص ٢٥٦ سنة ١٣٠٢ هـ (فارسي)



حيث قيل : « بنا جعلنا الصلاة لكي نحارب الزند  
والساحر ونحاربهما جميعاً » ولزندي إدا في التاريخ القديم  
ساحر قبيح المدعب وقد اتخذ هذه الكلمة العرس المحدثون  
فدعطوا بها على صورة وزنديك ، ومنها اشتقت لفظة ريديق

تلاحظ في هذا النص تدقيقاً واضحاً لتفسير كلمة « ريديق » وهو تارة  
من يقول بوجود إثنين (له النور - له الخير والبركة - وإله الظلمة - إله الشر  
أو إيس - والمقصود بذلك المأوية دين ماني س فانت ، وهو تارة أخرى  
- المذاهب - والمدافع غير المتبوي ، بينما هو مرة ثالثة لعط يطلق على من  
لا يقيم الفروض الدينية المطلوبة منه شرعاً كالصوم والصلاة ، . الخ كالمرأة (١)  
أو أن لزنديك هو من يؤمن بكتاب الزند ، وأخيراً هو ساحر قبيح يحاول  
تهديم أركان الخير والسعادة للإنسان

وزندي في تعقيد مفهوم هذه الكلمة ابن قتيبة (٢) إذ أنه يعتبر الزندقة  
مدعياً من المذاهب المعروفة عند العرب ، له ما أنافي الأديان من اشاع  
وشريعة وقوانين ، ويمرل ما يصح ، وكانت النصرانية في ربيعة وعسان  
ومعص قصاعه وكانت اليهودية في حير وبني كندة ابن كعب  
وكندة . وكانت المجوسية في نعيم مهم - زرارة بن عدس التميمي وأمه  
حاجب بن زرارة وكان تروح الله ثم بدم ، ومهم الأفرع بن حرس  
وكان مجوسياً ، وأبو سود - جد - وكعب بن حسان - كان مجوسياً ، وكانت  
الزندقة في ( قريش ) أخذوها من من الحيرة ، والحيرة كانت تحت حكم  
الفرس . فوضع ابن قتيبة الزندقة مع اليهودية والنصرانية والمجوسية ،  
ولكنه لم يبين حدود الزندقة التي كانت في قريش ، وربما قصد ابن قتيبة

(١) «سبيلنا يفرصنا من أمور طبيعية تمسها من الاضرار في أداء الفروض  
الدينية لحين معلوم ، كالطمت والولادة .

(٢) ابن قتيبة : انصار من ٦٢١ . مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٦٠ .

الزبدية - المأوية - التي كانت منتشرة في الحيرة والطيح في العراق، ولكن الشيء الذي يدعو إلى التفكير في هذا النص هو ما دلّم يذكر من قتيبة اسم - المأوية - إن كان يقصدها بـ "زبدية" ولذا حصر الزبدية بقريش، يمكننا بالرغم من ذلك أن نستنتج من قول ابن قتيبة أن الزبدية عنه ليست صفة لشيء بل إنها مذمت من مذاهب - واتجاه فكري خاص

وجاء في دائرة المعارف الإسلامية تحت مادة (زبدية)

«زبدية - والجمع زبادقة، والمصدر زبدقة - مصصيح في الحريّة عند فقهاء المسلمين يطلق على الملحد الذي يصور تفسيره لنصوص الشرع حظراً على سلامة بدونه وجريئة الزبدية تعرض صاحبها للقتل، وذلك عملاً آية ٣٦ - سورة المائدة وآية ٤٩ - سورة الشعراء وفيها - كلمة (زبدية) قد استخدمت في العراق أحداً من المصطلحات الأيرانية أيام حكم الساسانيين، ولما كانت كلمة (زبدية) أيرانية فمن (زبدية) قد نشأت منه بحسب النحوي عما يقترحه يعقوب أن الكلمة ترجع إلى أصل آرامي (زبدية) كما لا بد من نبيه ما يقترحه فولور من أنها من أصل عبري ولا بد أن تكون كلمة (زبدية) قد عربت من طهراني حمراء لمواي في الحيرة والكوفة، وكان هؤلاء لمواي حنطاً من العرب ولإيرانيين، وتوافق أنها صحت أول ما ظهرت في العراق سنة (١٢٥ هـ) عند قتل الجعد بن درهم

والتعريف الرسمي الذي يروى عن الحقيقة المذهبية الذي لمواي الزبدية - هو، إنه زاهد شوي، فهو - ما ينص المأوية وفيه - إن الخوض في مآثرهم يظنون - سم الزبدية - المذكر الآخر، على من يبدو أنه في اعترافه - لا سلام له

بعوزه الصديق <sup>الصادق</sup> . وهذا التفكير الحر في المصطفى هو  
الذي كتبه أبو عيسى الوري . راس تراوذي والطبيب  
الكبير الرازي .

رى في تحليل دائرة المعارف الاسلامية لكلمة الزندقة نقطة جديدة  
بالتأمل وهي اخراجها من معوزها الإلخدي الصديق الى مجال السيمية  
العامية وسلامة نظام الحكم . بلا أم ، لم تأت شي جديد ، وان ذاكها  
على الحدس الفارسي لكلمة يعوده لاسناد دعوي والباريحي ، اما نقدها  
لرأي يقف حول اصل كلمة فصيح . ومما اثار نقدي . بالفكر الحر .  
الذي كشمه كراوس عامص . إذ هو المقصود ، التفكير الحر .  
يقول ، مما ( ١ ) :

إن رى في كلام لهرست واستروني ان ادوية بطاقون  
كلمة « السماس » عني من لم يروهوا ان بدرجة الميـ  
من ادوية ولم يروهوا أن : ذواكل الواحات التي تمرص  
الدينة من رهبانية ورهد الخ ويقابلهم « الصديقون »  
وهم الرفاقون المبرهون ، إذ تلك له اجابات بمقصود  
على المعنى . ويرهدون في لغة وشؤره ، وكلمة صديق  
عربية وها اصل آرامي وهو صديقي ( Saddiq ) وفيه  
احدهم عرس فخر وه ان رنديق فوضوا ( ٢ )  
هو صبح في قوا شهاد في سعاد

ب تفسير يمين لـ « زندقة » ( رنديق ) هو أقرب التفسير ان ، اقع

( ١ ) يمين . في بحر الاسلام . ج ١ ص ١٣٠ وما بعده . مصحة الاعتر

عصر سنة ١٩٠٠ .

وراجع ان التديم . القهرست من ٤٨٢ وما بعدها ، البيروني . الآثار الباقية عن

القرن الحادية من ٢٠٧ .

التاريخي هـ ، لأن كلمة ( الصديق ) التي حورت أي صديق كانت تطلق كصفة على طعة خاصة من طبقات رجال الدين المايوي ، وهم الرهبان والرهاد وأن أكثر الذين اتهموا بالزندقة كانوا ينتمون إلى حباة الزهد و رهبنة ما عند بعض الشعراء الذين شعروا باليأس والمحجر والعبث ، وهؤلاء لا علاقة لهم بالزندقة ، كحركة دينية أو فكرية ، إلا إن هذه التهمة عمت على كل من يتلف هن السنة في شيء من علاقة بالدين ومجاليه التعبدية أو المكري ، ويؤكد بعض على أن أصل الكلمة عربي ، أو بصورة أعم سامي ، و اوقع ابن مقارميس الدراسة - الآرامية تفسر هذه الكلمة تفسيراً ينطبق تمام لإطلاق على مفهومها عند المايوية في صمات ( الصديقين ) تحت مادة ( ردق )

ردق ( صم مسكوب ) . ردق ( صم مفتوح ) . واحب . عادل ، يلقي ، لا تق

ردق - أقارب

ردق - عادل

ردق ( مفتوح الثلاثة ) . حق ، واحب شريعة ، أمر

رادق - صدق

ردق - صدق

رادقون - قداسة ، احلاص ، ملح (١)

وليس بالمعبد أن المايوية ، اتخذت هذا الجذر من اللغة الآرامية علماً بأن مدشا ماني والمانوية كان في منطقة بابل (٢) . التي كانت تحت تأثير الفكر السرياني و لغة السريانية مباشرة ويقول الشيخ السمارني (٣) .

( ١ ) لويس كوتار - موس - راني عربي من ٨٠٠ . بيروت - مكتبة الشرقية

( ٢ ) إدريز كوستس - إيران في عهد الساسانيين من ١٧١ سنة ١٩٥٧ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة - القاهرة .

( ٣ ) السمارني - كتاب لوائح الأنوار لبيبة ومواطع الأسرار الأثرية ١ ٣٣٥ .

والزنادقة ، جمع رنديق ، قد في المصطلح الرنديق  
 فارسي معرب وجمعه زنادقة ، قال صيبويه الخاء  
 في زنادقة بدلاً من زناديق ، قال الجوهري وقد تردى  
 والاسم ، الزندقة وقال ثعلب ، ليس رنديق ولا  
 فوزين من كلام العرب إنما يقولون زندق ورنديق  
 اذا كان شديد التحل وفي الله موسى الرنديق ، كسر من  
 التشويه ، واقتل بالثور وسلمه او من لا يؤمن

بالآخرة ، وبالربوبية او من من نص الكفر ويظهر  
 الايمان او معرب وزنديق اي دين المردة والجمع

#### زنادقة او زناديق

نرى في لغة وصف المذكورة سابقاً ، أن اسحت في قومية هذه بكلمة  
 يبدأ من ظهورها في الحال السياسي ، عندما اشتدكت مع الزرادشتية ، بدين  
 الرسمي لسلطنة الفارسية ، ومع الدين الاسلامي تاركين اثر من اندي ظهرت  
 فيه ، والموقع الجغرافي ، او الرقعة الجغرافية التي اشقت منها ولم يدكروا  
 لنا شيئاً عن سماها اللعوي في اللغة فارسية واستعمالها قبل ظهور ماني ،  
 وحتى بعد ظهوره فقد حصر استعمالها في هجوم لسي ضد المانوية في  
 الربوع العربية ، ومنها انتقلت الى اللغة الفارسية اذ في هجوم الزرادشتية  
 ضد المانوية ، فلم نعلم على استعمالها في المصنوع الفارسية وفي المصنوع التي  
 سبقت الهجوم الاسلامي على ماني والمانوية ، أما كلمة ( رند ) الواردة  
 في نص آديشير المذكور سابقاً فلا علاقة لها بكلمة ( رنديق ، رنديقون ،  
 الصديقون ، الزنادقة ) المانوية ، ولا علاقة لها كذلك بمفهوم كلمة  
 ( الزندقة ) العباسي ، بينما يرى الى الآن أن ( رندق ، رنديق ، رنديقون )  
 كلمات حية وفعالة في اللغة العربية ، وهذا دليل على أن رأي بعض هو  
 اقرب الآراء الى الصحة في اصل كلمة الزندقة .

وجاء في رسالة من كيان ناشا (١) .

أهتد القارئ عرسي معرب على ما نص عليه أثمة انفة (٢) . أصه رنده  
اورندي . على اختلاف نقولير ، و راجع هو لاول ، واما ما يقنه  
الإسم المطوري (٣) في كذب ( المعرب في ترتيب المعرب ) عن ابن  
د بند (٤) من أن : صفة رنده ي تقول بدوام رنده سدر . لسانه عن

(١) رنده علة كلة الأداب العدد خمس - نيسان ١٩٦٢ - بغداد .

(٢) رنده في حثية (١٠٠) من رنده ما تأتي .

همزة اللمة ٥٠١٣ رنده

الخصوس ١٣١١ رنده

لسان العرب ١٢١٢ رنده

المزهر ٩ - ٢١١١ رنده

الصيد للصابون عدد ١ - ٢١٠ رنده

شاه لعين من ١١٢ رنده - رنده رندي ، رندي ، رنده .

ناح المردس ٣٧٣٦ رندي

العرب من ١٦٦ - ٧ رنده - رنده

منتهى لأرب ٥١٨/١ - ٩ رندي

بجم العرب ملحة ( رندي ) زنده : زنده . رندي

القاموس المحيط ٢٤٢/٣ رندي

أقرب الموارد ٤٧٧/١ رنده

محيط المحيط ٨٨٩/١ رندي

اللسان ١٠ ٧/١ رندي

(٣) أبو النجاشي ناصر بن عبد الميدين عن المطوري الخوارزمي عن ، توفي سنة

١١٠ هـ ( وفيات الأعيان ١٥١/٢ - ١٥٢ )

(٤) أبو بكر محمد بن الحسن بن درة المصري الأدي ، توفي سنة ٣٢١ هـ

( وفيات الأعيان ٤٩٧/١ - ٥٠٠ )

عدم الفرق بين الزنديق والذميري .

وأما لدى ذهب إليه صاحب الفناوس (١) ، من أنه معترفون دين  
ولا وجه له كما لا يخفى . وورد اسم كتاب أظهره مردك (٢) رئيس الفرقة  
المزدكية من الفرق الشنوية في زمن كسرى قباد . ونسبت إلى أصحاب وهم  
الزنادقة . وقسمه كسرى أبو مروان وفي (ص ٥٧) من الرسالة المذكورة  
جاء : وأما كان مع اعترافه بدعوة يحيى بن محمد (ص) وإظهاره عقائد  
الاسلام . وسطن عقائده هي حتمه بالإتفاق ، خص باسم الزنديق وهو في  
الأصل منسوب إلى زند . اسم كتاب أظهره مزدك في أيام قباد . ورغم  
أنه تأويل كتاب الخووس الذي جاء به رراذشت (٣) ، الذي يرغمونه بنبهم ،  
وكذلك جاء في تفصيل الكفار ما يأتي :

الإنسان إما معترف بنسوة محمد (ص) أو ، لا . والثاني إما معترف  
بالنبوة في الحمة وهم اليهود والصاري وغيرهم - يعني الخووس - فلمهم  
معترفون بالنسوة ، حيث رعموا أن رراذشت الحكيم بي . وأما غير معترف  
بها - أصلاً - وهم أما معترف بالقادر الحار ، وهم البراهمة ، أو لا ، وهم  
الذميرية . ويختصر المشكلة موقف الدين من قدامة المقدسي بقوله : إظهار  
الحق واعتقاد حلاله وهو النفاق الذي كان على عهد رسول الله (ص)  
وتسمى اليوم الزندقة . (٤)

وإن أحمد بن حنبل ( ر ) يأخذ عليهم ، أنهم يؤولون القرآن تأويلاً

---

(١) عبد الدين بن يعقوب بن محمد الفيروزآدي توفي سنة ٨١٦ هـ (وفيات الأعيان

١٩٠١ - ٥٠٠)

(٢) راجع أدبي خير المذكور سابقاً .

(٣) رراذشت - راجع كتاب قبيل الثمان - عيات الدين ص ٢٥٢ .

(٤) موقف لدين - كتاب محرم النظر في كشف أهل الكلام ص ٧ م لدين .





العدم القدير . وادعوا أن العالم القدير لم يزل موجوداً كذلك  
نفسه بلا صاع . ولم يرل الحيوان من النطفة والنطفة من  
الحيوان . كذلك كان وكذلك يكون ابداً . وهؤلاء هم الزنادقة .  
ثم يقول عن الطبيعيين وهؤلاء أيضاً زنادقة لأن أصل  
الإيمان هو لا إله إلا الله واليوم الآخر وهؤلاء جحدوا اليوم  
الآخر وإله آمراً لله وصانعاً

ثم يقول بشأن أهل لريضة وبه يوم هندسية . راجع ما يأتي :  
وكلام لأوائل في لرياضيات برهاني ، وفي الإلهيات تحقيقي  
لا يعرف ذلك إلا من جربه وخاص فيه ، فهذا إذا قرر على  
هو الذي نحمد بالعلميد ، لم يقع منه موقع القبول ، بل نحمله  
عدة شوى ، الشهوة الباطلة ، وحسب التكاس على أن يصير  
عن تحسين الظن بهم في العلوم كلها ، فهذه آفة عظيمة لأجلها  
يحب رجس كل من يحوسر في تلك العلوم ، فإنها وإن لم تتعلق  
بأمر الدين ، ولكن لما كانت من مبادئ علومهم مررت اليه  
شرهم وشؤمهم فقر من يخوض فيها إلا دسخلع من الدين  
وينحل عن رأسه الحزام القوي (١)

ثم يقول عن الطبيعيين . الآي

إن هؤلاء لكثرة منحهم عن الطبيعة ، ظهر عندهم ، الاعتدال  
المزاج ، تأثير عظيم في قوام قوى الحيوان . ففطروا أن  
القوة العاقبة من الإنسان تابعة لمزاجه أيضاً ، وأما تبطل  
بطلان مزاجه فتعتمد ثم إذا انعدمت ، فلا يعقل إعادة  
المعدوم كما ادعوا . فادعوا (ال) أن النفس تحدث ولا تعود  
فجحدوا الآخرة وأنكروا الجنة والنار ، (والحشر والنفس)

---

(١) الفصل السابق من ٢١

والقبامة والحساب ، هم يبق عندهم للصاعية ثواب . ولا  
للمعصية عقاب ، فأنحل عنهم اللام ، وهمكروا في الشهوات  
انهباك الأنعام (١) .

وهكذا يهاجم الغزالي كل من خرج مفكره عن الأسس السليمة  
الموضوعة ضمن حدود معلومة بل يهاجم ويتهم الزندقة كل بحارة وردة  
مستقلة في أي حق من حقول المعرفة الإنسانية ومن هنا يستنتج أن  
الزندقة ليست حركة إنقاذية عرضها هدم الأسس الدينية ، بل إنها حركة  
واسعة المجال تشمل مسير الحضارة الإسلامية وتقدمها وإن ما وضعه  
الغزالي وغيره في تعريف وتحديد الزندقة ، أصاح على الدائمين معرفة التيار  
المعادي للإسلام فعلا من الناحية الدينية الذي ظهر عند بعض الأفراد  
الخائفين على الإسلام ديناً وقومياً

وأما المعري (١) فإن الزندقة عنده هي القول بالدهر ، وإنكار السموات  
والكتب المنزلة . وتعريف هذا المنهج ، هو أدق وأشمل تعريف لطاعة  
معينة من الزنادقة وهم ( الماديون ) وهؤلاء هم الزنادقة فعلا ، الذين لا  
يؤمنون بغير المادة ، ومما علاتها صورها اللامتناهية . ولا شيء لا يتخضع  
لإبرهان التجريبي المحسوس . قالوا : ليس لأحد أن يثبت الله شيء ، لأن  
الاثبات لا يكون إلا بعد إدراك الحواس وما يدرك فليس يثبت ، ولا يدرك  
لا يثبت ، (٣) إن هذه العبارة الخريشة سددت صرعة قوية إلى أساس  
المنطق الديني ، وإن المذهب هو الذي يمثل الزنادقة تمثيلاً وقبلاً ، وإن  
المعري قصد بتعريفه للزندقة أصحاب المذهب بالذات ، لا كما ذهب الغزالي  
وعمم الزندقة على كل من يعمل في العلوم على اختلاف أنواعها وفروعها .

---

(١) الغزالي - المنقذ من الضلال ص ١٩ .

(٢) المعري - رسالة الضمير ص ٤٢٩ ، تأليف بيت الشاطبي .

(٣) ابن الجوزي البغدادي - فقد العلم والبقاء أو ليس ليس ص ٢٠ .

قال النوبختي ، ومن هؤلاء من قال : إن العالم ذوب وسيلان ، قالوا :  
ولا يمكن الانسان أن يتذكر في شيء لو احدث مرتين (١) . لتعير الأشياء  
دائماً فيبقى لهم كيف علم هذا وقد أنكرتم ثبوت ما يوحى العلم ، وربما كان  
احدكم الذي يجيبه الآن غير الذي كلمه (٢) ومن يتدبر هذا القول لا يجد  
فيه حرجاً على التفكير الديني بل إنه وجهة نظر علمية نحتة . يعترف بها  
اليوم علماء الفيزياء الحديثة

وقد ظهرت جماعة مادية أخرى وهم الطبايعيون (٣) ، ويقول هؤلاء : ما من شيء يخلق إلا من اجتماع الطوائع الأربعة فيه ، فدل على أمـاـ  
العائلة (٤) . فلمس من هذه الأقوال مدى اندفاع الفكر الإسلامي الى  
لتحرر من المطلق البقبي الى التفتيش عن رايين ملموسة أرضية لا علاقة  
لها بالعيب لذلك لحأوا الى الفلسفة اليوسابية الوثنية التي كانت تتمتع بنوع  
من الحرية ، ومن هذه النقطة انطلق الخطر الحقيقي الذي أحرق بالتفكير  
الإسلامي القنم على ما جاء في القرآن الكريم ، حتى وجد من بصرح : بأن  
لا صانع للعالم (٥) .

(١) هذا ما جاء في الفيلسوف اليوناني هرقليطس . راجع قصة الفلاسفة اليونية  
أحمد أمين ، ولحمص محفوظ ص ٥٧ ، وكتاب

F. Zeller - Outlines of the history of Greek philosophy by  
P. 44, London 1931

(۲) ابن الجوزی البخاری - طبعی اہلس ۴۰ .

(٣) الطيئير - نسبة الى الطائفة الأربعة - الثراب ، الماء ، النار ، الهواء .

(١) هذا رأي الفيلسوف اليوناني أرسطو - وله في في صفة (حوالي سنة

١٩٥ ق - (توفي سنة ١٣٥ ق - ) وراجعه (المجلد من ٦٢ وكتاب :

12: Zeller, Pg6;

(۱۰) این الجزوی - تفسیر اهل بیت - ۱۰۰

وقد رموا ن الأرض كوكب في جوف هذا بعد ذلك و  
 كل كوكب عوالم كما في هذا الأرض والها وأشهر وأكبر  
 الصانع و قد رجم اثنت عنة قديمة للعالم ثم لواء قدم عام .  
 وأنه لم يزل موجوداً مع الله تعالى ومعلولاته ومسديا عبر  
 متأخر عنه بالزمان مساواة الممول لعلقة ، والنور للشمس  
 بالذات وللمنة لا بالزمان (١) وان العالم طهر ضرورياً  
 لا أن الله فعله (٢)

ومن مدهم ، إن العالم بدأ كي لا بداية لوجوده فلا (٣)  
 هذا وقد أصبح واضحاً ، ثم فلسفة اليونانية القديمة ، على  
 الاسلامي (٤) والذي أطلق على اسمه اسم الزمادقة .

ان ما حفظته لنا الأيام معترأ في كتب التراث حو ، موضوع  
 او التبرار الفكري المادي ، يكاد يكون عديم نفع له حيث أنه لا  
 ولا اختلاطه مع فلسفة اليونان القديمة زياً ، ولكن بالرغم من هذا يمكن  
 الباحث من أن يرسم خطاً عربضاً يوضح فيه تفهيم وطريقة تفكيرهم ،  
 وفهمهم لعلاقات الطبيعة بالإنسان ، وطبيعة الخلق وسير عالم وقواه  
 الداخلية والخارجية ، ثم ن الأشياء المنطقية عن هؤلاء الزمادقة تكاد تكون  
 محصورة في الاطار لديني فقط ، أما رأيهم في لروابط الاجتماعية و  
 السياسية ، فلا أثر لها وسبب ذلك إن مباح البحث عند مترخي الحضارة  
 لاسلامية في لعصور الوسطى كان مهجاً عمودياً فردياً برغم من سيار  
 الفكري الذي برز في الدين الاسلامي كحداولة جديدة بحث قصا ايا

(١) المصدر السابق ص ٤١ .

(٢) المصدر السابق ص ٤٥ ، وراجع فلسفة اميدوتليس وديميرطس - قصه

الفلسفة اليونانية ص ٤١ .

(٣) المصدر السابق ص ٤٤ .

الامر . محو . حتى يمتنع في تنظيم في جميع له ليدنه خيالية . ولكن ذلك التنظيم فهم على أنه صورة متكاملة - قدمت فامية لامتداد والتوسع ولا يحسن التوسع حديد آخر ، وكل محاولة لتعبير ذلك التنظيم يعتبر خروجاً من لفظي مكروي الاسلامي حلة . ومن ذلك احتسبت كل محاولة فردية للإصلاح مع في شمع أو النفس . أو لتفسير طاهر من طواهر حجة الاسلام . الله ذو عظم ، الله ، ومدة حرم . ولد لم نجد في كتب ان راسل في محاولات عدة اساية تهم دلائل لاعتقادي ككش ح - ري . وتكون تكون روح مدونة هي المنصورة والمنيرة في كتابه الله . حنة بلروح والهج لا يستقر من دارين في التأليف التي لا تعد ولا تحصى في سير الاعلام والسلاو ذا لاثرب وفراد والحمد . مع وكتب حسب وكتب والمدة . والرغم من كيد القرآن الكريم على أهمية لاند في محلات عديدة وواسعة . وقد مكنت تلك روح او انعكس ذلك هيج في فكرة عن اشياء بذكر . بطر عليها ، موضوعات شبه به نادر المعقلين والمجلاء وكتاب الحرف والماءين . وبعض لاثرب كتب الاوائل عن الثورات الاجتماعية وذكروا . وكل الحركات في كانت مواجهة ضد السلطة او ضد وضع فكري حصي . يصدق عليها . ردة . . وإن كانوا مثل هذه الأمور لم يتم بطبعة الحركة او سدده وافولانها او ما . ركاوا يدروا . بعشوا عن لاشياء التي لا تصح ولا تنفق مع القواعد الفكرية السلفية القديمة . فنحصر . حدث في حدود شرعيةها الدينية . كما حدث في بحث لردده ، إذ تركوا كل مصداقها وحدودها الفكرية وعادتها السياسية او الفلسفية وطرحوا بدلاً من ذلك مسألة دينية صيقة . لرددين كافر ؟ أم منافق ؟ وما عقاب برديق ؟ وهل يستتاب الزنديق ؟ (١) اح

(١) راجع مقالة مجلة كلية الآداب المذكورة سابقاً .

ثم لم يسلّم معتر على صورة واضحة أو نص كامل لمناطرات ومناقشات  
أو محادثات هؤلاء الرادقة كاملة . ولم يمتد إلى طرق تفكيرهم بشكل  
مستكمل فيما تركه لنا<sup>(١)</sup> لاوائل ، علماً بأن ذلك التيار الفكري المحرم كان له  
أثر فعال في كثير من الفرق الكلامية والدينية التي ظهرت في العصر الأموي  
والعصور العباسية

وحق في الرد على أصحاب البدع الكفرة لا بعد غير النقد لهم إلا فيما ندرى  
ككتاب الخبائث (١) في الرد على ابن الراوندي . وفي مجلس المؤبدية (٢) ،  
وفي كتاب نقد العلم والعلماء (٣) ، وبعض الكتب والرسائل القليلة سادرة

وفاً . يذكر الإمام أحمد بن حنبل عن الخارث المحاسني رحمه الله  
تصنيفه في الرد على المعتزلة فقال الخارث : الرد على البدعة مرض  
فقال أحمد : نعم ، ولكن حكيت شتمهم أولاً ثم أجبت عنهم . فهم  
تأمن أن يطالع شبه من يعاق ذلك نفهمه ، ولا يلبثت إلى الجواب ، أو  
ينتظر في الجواب ولا يفهم كنهه (٤)

أما رد الإمام الشافعي - رحمه الله - على أهل الكلام فكان ردّاً جليماً  
ما يقره حكمي في هل الكلام ، أن يصربوا بالحريد وسعال ويطاف  
هم في القائلين والعشائر ، ويقال هذا حراء من ترك الكتاب والسنة وأقل  
على الكلام (٥) . ولكن تطور تفكري كان يجب أن يذهب إلى مداه  
رغم العقبات السياسية والدينية والأحداث التاريخية التي كانت تقف

(١) الخبائث - الانتصار والرد على ابن الراوندي المنعقد .

(٢) راجع كتاب من تاريخ الاتحاد في الإسلام ص ٢٩ وما بعده .

(٣) ابن خنوزي البغدادي - نقد العلم والعلماء ص ٢٠ وما بعدها .

(٤) المرابي - النقد من الضلال . المنظمة الكاثوليكية بيروت ١٩٥٩ .

(٥) ابن تيمية - الرسالة المصرية ص ١٦٣ .

بالمصاحف لأي انحراف عن مذاهب أهل السنة (١) . إلا أن تلك العقبات في العصور العباسية كانت قوية وتمكنت أن تقف بوجه التيارات المعاصرة . مما أدى إلى ظهور الفرق السياسية والدينية وحتى لفقهية بأعداد كثيرة .

ومن ستقراء هذه الشذرات المستفزة عن الزنادقة يتمكن الباحث من معرفة محاولاتهم الفكرية لفهم طواهر الكون . وبذلك تنكس أن رسم خطأ عربياً موارياً لحط العلوم السلفية ، وبعبارة أخرى لا يمكن فهم الحضارة الإسلامية فهماً حركياً متعمقاً بتطور الأساس ، وكذلك لا يمكننا أن ندرك التطور الروحي في بلاد الإسلام والحياة العقلية عامة على حقيقتها إلا إذا نظرنا إلى حركة الزندقة بحسبها عاملاً من أخطر العوامل التي لعبت دورها في ذلك التطور وتلك الحياة فسيرت الأول في اتجاه معين ، وحددت له خطوطاً رئيسية مشى عليها ، وكيفت انشائية تكييفاً محدداً وصنعها بصيغة خاصة لم تهت على مر الزمان (٢) . ذلك لأن النهضة العميقة والواسعة التي حدثت في العصر العباسي ما هي إلا رد فعل للعلوم الذخيلة وعلى الأخص عندما دخلت الفلسفة في نفوس التفكير الإسلامي ، هذا من ناحية ، ومن الناحية الأخرى ، كرد فعل لما أنارته الفلسفة اليونانية والأدب الشرقي ، في دعوى بعض المسائل من ثورة فكرية على قضايا كانت من الأمور المسلم بها إما إيماناً بها كحقيقة لا هوائية أو أنها لا تقبل المناقشة والجدل ، لأنما حقيقة واضحة كالتدريجات لتتبعها بالمطلق كذلك ، وكانت الزندقة تمثل إعصار الفلسفة اليونانية الذي هب يهدد المقولات الإسلامية المستقرة .

وأما ما جاء به ابن التميمي (٣) ، الذي اهتم بأمر الزنادقة فلا جديد فيه ، وحدث أنه لم يتمكن من التخصيص والابتعاد عن التفكير العمودي ،

---

(١) محمد علي أبو ريان - أصول الفلسفة الأشراقية ص ١٠٠ . القاهرة ١٩٥٩ .

(٢) بدوي - من تاريخ الاتحاد في الإسلام ص ٢٤ .

(٣) ابن التميمي - فهرست ص ٤٨٧ .

وعلى هذا فقد قسمهم الى طوائف ثلاث .

١ - رؤساء المذقية في الاسلام

٢ - طائفة المتكلمين

٣ - طائفة الأدباء من كتاب وشعراء

ثم يعدد اسماء كل طائفة حسب الأهمية في حدها من عديم نفسه ، وبدون اي شيء آخر ، ويصف بدوي . ان ذلك لتقيم العمودي . اسماً ثلاثة لظهور الرندقة (١) :-

١ - من هؤلاء الرندقة ، من كان يؤمنون بربهم ( اي لماوية ) زعماً صحيحاً صادراً عن رعدة رندقة صادقة . فكوا شخصين في اتخاذها مذهباً . حرصين عليها كأشد ما يكون الحرص

ان كان حال هذه الطائفة من الرندقة كما يذهبها بدوي . وهذا لا يطلق عليهم اسم الرندقة . سم اسماع ماني . كما في المصنف الذين يسمون مثلاً بودا او غيره . من هؤلاء منظر لمسيح . كمار وشمي

٢ - ومنهم من وجد في الرندقة ( لماوية ايضاً ) زعماً قومياً حلقة الآباء فيجب الحرص عليه وتعمده . لا صلاحية في دته . ولا لاه يستحق الإيمان به كما هو وانما لان في هذا الحرص ودعت العهد موعاً من الارضاء للعدوة القومية ولان مع للرعدة الشعبية وهذا ايضاً موعداً للتفاخر وبجالات لكي يفارتوا تراث حرب ودين العرب . حنته هم لآباء من تراث ودين ومن أجل هذا كان جميع هؤلاء من ادواي الحرص

انما هذا السبب فضعيف من الناحيتين المصطفية والناحية الاجتماعية ، لتناقضه مع دته . فكيف يمكن للمرء ان يحتفظ بشيء رديء وغير صالح ولا يستحق الإيمان به . ثم يحرص عليه هذا الحرص الشديد من حرمة الاستعلاء على آخر يصح منه وأهميته بالنسبة للإنسان وصحة وعمدة . كمن يتفاخر

(١) بدوي - من تاريخ الامجاد في الاسلام ص ٣٤



ما حظل على لبرته ، لم يكن لزر دشتية بدلا من الدوية ، عدداً بأنها  
أكثر جذباً للفرس من الدوية المنتشرة ، فشققة التي تدعو إلى التعجيل في  
فناء العالم ، ثم إن دين لا يوطئ به دوسية التي ذلك حصونها ، العرب كان  
ررادشتياً لا مانوياً ، وكبر رارمر دوسية دوسية لا مالي التي المشرقة  
بل إن المانوي زندق سطر رادشتي

٣ - وطائفة من الرندقة كانت متحد من الرندقة وسيلة من وسائل  
العرب العسكري التي بدأ بها شكك دائماً ، ويرومون من ورنها أن يعثوا  
بعقائد الناس وكل هذا لا شيء إلا ليجدوا السوي حيث لا سلوى ،  
ويعثروا على العرب ، ويس ثم ترء فهي حانة عسيرة عسيرة تنحكم فتدفعهم  
إلى ما هو أشبه بهور ، مكرب واعرب ، شكي مـء إلى أي شيء آخر ، ثم  
يصيب بلوي أن حد مصيب ثلاثي ، صنفاً آخر بقوله ، ويضاف إلى  
هؤلاء جميعاً صاحب رندقة مـء ، (١) أي إن دشتية عر الحكيم  
موجود في جميع هذه الأصناف ثم يقول : أيضاً نحن نرجح إذا أن تكون  
الرندقة التي عر الملهدي ودي في هذه الأصناف التي قاما سنة  
١٥٣ هـ وسنة ١٦٠ هـ هي الدوية ، ولكن هذا لا نعلم أن يكون كذلك إن  
معنى الرندقة قد عر ومد حتى أصبح يشمل شيء آخر لم يكن للدوية  
بها صلة ولا سبب (٢)

إن كانت الرندقة في هذه الأصناف منهم على هذا المنحى الفردي والذي  
اسمعه إحسان بالصيق والهجر الفكرين ، ونفسية قلقة غير مترنة ، فليس  
يحتاج كبحها هذا المخطط الواسع لدقيق لدي وصعته لسلطة ، عدماً بأن هذه  
الصفة - الشك والثورة - هي من سمات عصر الملهدي وما بعده ، وإن آثار  
تلك الثورة الفكرية استمر بعد قطع رؤوس الرندقة وبعد انتهاء أيام

(١) بدوي - مصدر سابق من ٣٣ .

(٢) المصدر نفسه من ٣٣

الدهشي و هادي ، ويمكننا القول بأنها استمرت بعد سقوط تعداد سياسياً ،  
 سائرة مع تاريخ العرب الحضاري . وإن هذا التمرد يعني لا طاقة به على  
 العيش بعقائد الناس ، لأن العقائد أقوى بكثير من التمرد الفردي ، ثم إن  
 المايوية كدين أو كملعة أو كسبح صوفي يستهـا تلك المقدرة المفعلة  
 بحيث تخاف جباله القوة الكامنة لخارجة الأفكار الإسلامية التي يسدها  
 كتاب سماوي وقوة عسكرية منظمة ، إنها من حيث هي - دين - لدائية  
 ومسطحية وملوثة بالخرافات والفروض ، وتلتقي في كثير من النقاط مع  
 أديان قديمة ، نذرة (١) . وإنها كملعة ، بعيدة عن هذا المجال ، وقد تسامح  
 المشرع الإسلامي واعتبر الخوس ( ككل ) من أهل الدمة ، وأصحاب شبه  
 كتاب (٢) ولو أن المقصود بذلك كان أصحاب ررادشت ، لدرجة الأولى

أما تقسيم صاحب المهرست الزبادة الى ثلاثة اصناف ، فإن شأه  
 كشأن المصنفين والكتاب القدامى ، إن عمدا بالكتابة عنهم و الرد عليهم .  
 فكلهم جردوا حركة الردفة من صفاتها التاريخية باعتبارها هدامة شيطانية  
 لا علاقة لها بالتطور العسكري ، والتعقيد الحضاري ، وتعبير الاقتصادي ،  
 والتعبير الاجتماعي ، وهذا ما تحده اليوم تقريباً عدد المفكرين المعاصرين ،  
 اد يروها حركة فردية طارئة ، نارة يعديها شعصب لديني او القومي ،  
 وأخرى اوجدتها العث الاجتماعية المقصود وغير المقصود ، او الصباغ  
 الديني والشعور بالهجر وعقبة الحياة ، او بتحليلها صورة - للثث - لدي  
 يتكون بسبب الإحساس الروحي عند بعض الأدباء والشعراء . الذين

---

(١) راجع كرديستس - ايران في عهد الساساني من ١٦٥ - ١٦٦ ، راجع  
 يوحنا قبر - أصول الفلسفة الفرية من ٤١ - ٤٢ .

(٢) ان قيم الخورية - أحكامهم الدمة ١١١ ، راجع يوحنا غير - أصول  
 لفلسفة الفرية من ١١ من ص ٢٦ [ اعتبر المليون ررادشت بني الخوس ، وكتبه  
 الأستاثية كتاباً ] .

استولى عليهم الناس من الحياة ومن اصلاح معسدها لاجتماعية - فهموا  
بمفهوم معتقدات الناس ويعتقدون ان قيم لروحية ولدينية والاجتماعية .  
بصورة فردية غير موحده ولا مقصودة ، فهو لعدت . ما دامت الحياة  
كلها عشأ

ان كانت الزندقة هي العت . فأي عت في تعكير من راويدي  
الرأس اساحج في الزندقة او من يضع رأس اب العلاء المعري دنت  
- الزنديق - الذكي وان المققع ارندى شغب والعقري ابارع ، والخط  
ذلك - سـطـفـي - صـحـبـ حـطـر مـرح مـكـري في لـقـبـين لـي ولـلـدـت  
للهمجرة في عر عنه لأفكار ريفية وتهديم الخلق لوالد رجة والاجتماعية الشفة  
ان الزندقة ، كأي حركة اجتماعية لها أسسها وقولها وأهمها ،  
وكأي حركة لها صلة بشخص الاصاب فكري فلا بد من اسس تاريخية  
وحضارية يمكن حصرها في اسس رئيسية هي :

١ - الأساس لسياسي ثوري

٢ - الأساس لفكري الفلسفي

الأساس لسياسي ثوري

لماذا لم تظهر حركة الزندقة في عصر الراشدين ؟ مفهومها السياسي ا  
علماً بأن الزندقة كانت في فريش قبل الاسلام (١) ، وعصر الراشدين  
اقرب الى زمن انحسار من عصر بني عباس ، وكان اساس من غير (فريش)  
عن دين غير دين الاسلام ذمت ، فدخلوا فيه مع ما هم فيه ، من افكار  
وطقوس وعادات لمسا نزل حية وقعدة وهدا صهرت وحلائع الزندقة  
في عصر عبد الملك بن مروان (٢) وأصبحت صخرة اجتماعية ، اعتبرتها  
السلطة خطرة ؟

(١) ابن قتيبة - المعارف ص ٦٢١ ، واحد من ١٦٦ .

(٢) المدوري - مقدمة في تاريخ الاسلام ص ٧٤ - الكاتوليكية ١٩٦ .

— ๕๔ —

كانوا يعاملون معاملة القطيع (١) و. ب. ذلك لاعتماد من جانب العباسيين على الموالي كان أساس حركتهم السياسية ضد الأمويين. فكأن الموالي يقاتلون تحت ألوية عربية لأهداف دعا إليها العرب (٢)، مستمدة من كتاب الله، وبعد أن صمدت قوى الحرب الأهلية وتفتت تحولات حركة الموالي شوروية إلى شعبية وردقة تمر كرك في العراق (٣) لا عبر هذه الردقة ولم تكن إلا مشاعراً مركزاً في دولة أرادت تحت ستار إسلامي شفاف وبطريق ذوبيل والاشكليك تقيم عقيدة أردب. يهدم انكسار القائم ولسطان العربي بسيف الإسلام (٤) ماداً كبر الموالي يقاومون بدم حرب الأموي حماً في جنت مع العرب وتحت لربة بني رفاعها العرب (الحكم لأن البيت) وشعارات سياسية أخرى مستمدة من القرآن؟ وبعد سقوط الحرب الأهلية ميامياً. وتنهو الحرب العباسية على مسرح السياسة، أصبحت تحت المقاومة شوروية حرساً خارجة عن لإصدار الإسلامي ويسبق الإسلامي "وحتى (حب) في كرسه. سيات في حضارة الإسلام (٥)، يمر بظهور حركة الردقة مرشحاً. ويربطه بالبناء الفوقي للمجتمع العباسي في قرن الثاني للهجرة. ومحدود توصيح جدور تلك الحركة الخطرة، وأسبابها - رغبة في اقتصادية

إن الاعتماد في كرسه الذي ربح عن لعبه ففقد لا بد أن يكون نتيجة المستخلصة منه إلى حد ما بعيدة عن الواقع التاريخي لأمو. عدة ثم إن للنفس روحاً، وتلك الروح هي ذاتية لكاتب والظرف السياسي الذي

(١) دي لاس أوليري الفكري العربي ومكانه في التاريخ - ١٠٥

(٢) الدوري - المصدر السابق ص ٩٣

(٣) الدوري المصدر السابق ص ٩٣

(٤) الدوري - المصدر السابق ص ٩٣

(٥) حب - دراسات في حضارة الإسلام ص ٩٠

عبيطاً به ، بحيث استقر ، بخاص النص ودراسته في ضوء آخر ، ضوء تاريخي  
مقرر ، وهو أن هذا الضوء نشوء كثير من الظلمة أو الغش ، عسى أن  
يسمك الباحث من إعداد روحية النص التي فرضتها ظروف خاصة ، علماً  
أن دثيراً من الموضوع في تدرجها وصعدت لعباية آتية غير العاية التاريخية  
الرفعة ، ولا عدد تحولات حركة المواي ثورية في حركة هدامة ؟ إلى  
رمزقة ؟ بعد ذلك الاتجاه الفكري والسياسي وسيدي الذي حصل بين  
الموالي والعرب والذي كان نتيجة درجته ومطابقة مدسة للسياسة التي قام  
عليها الحزب الأموي (١) الخالقة للأصوب التي نشرها الدين الإسلامي ،  
والتي مآنها الفقهاء ، وإعدادة لكثير من القيم السلبية (٢) . تلك القيم التي  
لها الأثر الكبير في بعوس المسلمين من غير العرب

يقول بسوري ، العامة ، من مواي وديمين رسم وقموا ضد الكيان  
انقائم الذي لم يغير وضعهم ضرورة حضرية ، وما هم في الحركات  
ثورية (٣) وذلك لأن التمييز العنصري والاستعلاء القومي الذي كسحه  
الدين الإسلامي منه الانسانية العليا ، عاد مرة أخرى إلى الحياة العقلية  
بعد انتعاج واستقرار الجيوش الفتح في الأمصار بصورة عمق وأكثر نظماً  
وقد وصل هذا الاستعلاء في درجة أنهم لم يسمحوا لغير العرب إلا  
بالاشتغال بالحرف والأمر الكتابية ، والمهم أن لا يشاركوا العرب  
في الحكم ، وهو حقهم ، وأن لا يولوا وظائف عامة تؤدي إلى التسلط  
عليهم كالمهدة ونقصاء كما لم يروى به ستمهم مهم ولم يرتصوه (٤)  
بظهور هذه الحركة المعاكسة لتتعلل الإسلامية في الحياة الاجتماعية

(١) راجع سيدي حوري - من تاريخ الحركات الفكرية في الإسلام ٤٠١ - ٤١٧ .

(٢) راجع ابن قتيبة - الامامة والبيعة ٢٠٩ / ١ (مواد أخرى)

(٣) السوري - المصدر السابق ص ٨٩ .

(٤) السوري - المصدر السابق ص ٨٧ .

والعدل الاجتماعي والاقتصادي . كانت السبب الأساس في ظهور حركة سياسية معارضة بين صفوف المسلمين من عرب العرب لثالث الحركة ، عرفت عرفت باسم شعوية ، وهم أهل بسوة على أساس للحث عن حياة أفضل (١) وكان لا بد هذه الحركة من نظام نفسها ، ولا يتهدد هذا النظام بدون منهج فكري مبني على قواعد واضحة في السياسة والدين (٢) أتممكن تلك الحركة من وقوف أمام نفسها .

ولأن توفيق القلائص بخدمه الصراع . وكانت تلك القلائص من جانب العرب الثوريين ( رابعة ) ثم شملت تلك الرافدة حركات فكرية وثورية عديدة ، وهى حدث في تاريخها من بينهم ضحياً أهدأ كثيراً طيب البيرة ولحسن دأب در اعفاري (ص) ويعزو ثورته إلى دة ومردية العراق أو ليس ؟ وهى دة لها أثر در حسن البية في اعتقادها ، وصحة صحة الرهد التي كانت دج بها عسة (٣) وكان الأحدث بأخيه عيب (ص) لا روجه مثل دة لا يعرفه دة هب عرس ، ولقريب قرين بمهداها ، وكما سكنت لا يسفر طه العربية تارة عن دة الاتهام الخطير ، علماً بأنها كانت تفتش عن ثم سرحتهم حم دة

ومن راكم الأحداث ترحمة عند أن مسفر خرب لأدوي على الحكم حتى عهد عبد الملك من عرب بسود حركه المقاومة العسكرية والعسكرية . ثم تصححت وملت في العصر العباسي الأول عصر قوة الخلافة ، وتماست اجتماع الاسلامي في طهر دة لأول دة تتحارب دة روية التي حاصها الموالى مع العرب وصد العرب ويقو أبو رهرة دة في آخر

(١) عبد المصم مطبع رية اخذ دة الاسلامي في لعمور العجم من دة

وانظر حشية رقم ٢٥ من الصفحة

(٢) راجع الفصل الأول من هذا الكتاب

(٣) أحمد أمين بحر الاسلام ١٣٢/١ مطبعة الاعتد سبر ١٩٢١ .

العصر الأموي وصدر الدولة العباسية كثر الزندقة واندس بين المسلمين من كانوا يحملون في قلوبهم بقايا الديانات الفارسية وغيرها ومعها أحقاد على المسلمين وكانوا تارة يكشفون القناع وأحياناً كثيرة ينشرون تعاليمهم مستترين بلباس الاسلام منسربلين بمرئله ليدسوا السم من غير أن يشعر بهم أحد فلا يحترس منهم « (١) » إن ظهور الزندقة على هذا المحي العامص وهذا الاتجاه العاطفي يشبه كثيراً قصة ظهور المدعو عند الله سناً، ونشاطه الديني التحريبي والسياسي الهدام ، بينما ظهور حركة الزندقة كان له ما يبرره حسب ما بيننا سابقاً ، ولعل هذه معدلة أن نخلص الشعب الفارسي من نظم الامبراطورية الفارسية والتأثير الطغي الذي كان أساسها ، سيوف العرب الماهرة وعمادهم الاحتاجية والاقتصادية السامية، وبديهم السمح الرائع تباشر القرم (بالخلاص) من عذابهم واستعبادهم، وبعد أن صدموا بسياسة العرب التعصية بالنسبة لهم ، تكونت المعارضة فكرية تارة وأخرى بالخروج على السلطة ، فكانت جميع تلك المعارضات والحركات الثورية وغيرها يطلق عليها اسم الزندقة وقد عجم هذا المصطلح على كل معارض من العرب أو من غير العرب هذا هو الأساس السياسي والاجتماعي لظهور تلك الحركة التاريخية الخطيرة ، وهذا هو النوع الأول من الزندقة ، أي ( الزندقة السياسية ) .

### الاساس الفلسفي :-

إن هذا الأساس ، لحركة الزندقة ، في مجالها الفكري ، لا يمكن بحثه في نقطة صغيرة أو في جزء من عمل يعتبره الباحث دليلاً لعاية خاصة ، لشدة تعقيد جدوره ، وعمقها وتشعب دروبه الكثيرة ، ومالكة المتلوية ، حتى إذا استطاع الباحث فكاً من أحدها وقع في بحر أشد إبعالاً في الإلتواء

(١) محمد آو رهزة - تاريخ المذاهب الاسلامية ١٦٧/١ .



والعموم ، وذلك لاختلاط الزندقة السياسية بالزندقة الاجتماعية والدينية  
 أو لاختلاط كل ذلك في التفكير السلي ، الذي شأ خارج حدود جزيرة  
 العرب ، أرض العراق وفارس والشام ، التي كانت تتمتع بقسط وافر من  
 الحضارة السامية والعلوم المتعددة الناحية ، وكانت « شروط الفتح الاسلامي  
 تسمح بمقاء تلك الحضارات عند طوائف كثيرة من الاهالي الذين واصلوا  
 التمتع بعادهم وفوائدهم ولعائهم » (١) فعملية الامزاج الفكري مع  
 المفولات المارسية والمسلقة البوذية ، أنتجت هذا النمط من التفكير الذي  
 أطلقت عليه فئة مترمة كانت تتمتع بسلطان مسيطر اسم - الزندقة

### تأثير الثقافة الفارسية :

كان تأثير الثقافة الفارسية ، المباشر في الحياة الاجتماعية ، والفنية ، ونظام  
 الحكم ، ولشؤون ، الإدارية والادب والعاء والموسيقى ، خاصة عندما ارتقى  
 بعض الفرس الى المناصب العالية والحساسة في الدولة ، وأما تأثيرها الديني  
 او الفلسفي ، فكان ، تأثيراً بسيطاً يكاد لا يذكر وعلى الاحص في الجاهات  
 الفلسفي ( المادي ) الذي هو مدار البحث ولا مبرر للمبالات التي يذكرها  
 بعض المستشرقين او الكتاب العرب ، من تأثير الفكر الفارسي في الفكر  
 العربي وعلى الاحص في موضوع تطور الفكر العربي الفلسفي او الديني ، وذلك  
 لأن الادبان المارسية القديمة ، من زرادشتية الى مابوية او مزدكية ، لا تختلف  
 عن جميع الاديان عبر السماوية في فرضياتها وغيبياتها وحرافاتها .

أما المابوية (٢) : التي ينهم بها جميع زنادقة البصرة والعراق بصورة

(١) البرميلي - مع عبد العرب وثوم في تطور الفكر العالمي من ١٢٣ ، ورائع

لخارجي - الجاهظ من ٥٩ ، وكتاب الاقتصاد من ٤٩ - ٥٠ .

(٢) راجع خير - أصول لفلسفة المرفية من ، وما بعدها ، التهرستاني - الملل  
 والنحل ١ ٢٤٤ وما بعدها ، وبي تديم - الفهرست من ٤٧٠ وما بعدها ، والبروي

الآثار الفرفية من ٢٠٧ وما بعدها ، ورتكرستنس - ايران في عهد الساسانيين -

عامة : فلما تهمته سياسية محضة ، او تهمته دينية وجهت الى الشيعة بالذات  
لأن المصادقات التاريخية ، حملت السب ، التي رجحت فيها كلمة الشيعة ،  
او الفرق المتويدة منهم ، او التي كان همهم ، على الأقل ، أمر منحوس ، على  
إتباع عقيدة أكثر تسامحاً وحرية ، على الأقل في عصر الإسلام محمد ،  
وحدث لأن بناوينة ، دينية - دحية ، ثموءه ، حرافات ولا طقة خا مطلقاً  
على تكون رأي ديني ، او عقبي سامعها على وقوف مع - حركية  
الدين الاسلامي العامة ، لميلوءه ، احسن وحت على طين  
والإبداع في كل مجالات نشاطه ، احمايه واما حركات ملوي -  
فكانت حركات مدسية واقف مدس كبراء في اهل الأول حركية مدسية

### تأثير الثقافة الهندية

اهم العرب حساب الهند ، وحوهم ، أكتهم اضموا  
تحكمهم على أن حرب ، اضمو هذه الحكمة كل الإشل ولا هم جهلوا  
كن ، اجل (١) هذا هو واقع حرب ، دية ، تأثير فكر هندي في  
الفكر العربي ، لأن ثقافة هندية شت ، شأن ثقافة الهندية في تأثيرها  
الفلسفي والديني ، في تكون مدس مدس في كون كى ظهرت عند  
الزادقة لمجيبين ، إلا ان بعض مدس تؤثر امدس لروحيه هندية  
الهندية ، وعن الاحص المتصوفة منهم ، وحدث تأثير - بوكي ، تأمل  
لا عقائدي هندي للبعد الشاع بين ربي هود ماوحي والأدب ، وراى  
لسلمس ، وثمة رقى الكبير من ، ب ختمع عربي ، وثمة طبيعة وصفت  
ختمع هندي وسنة شيعيه ، وعل هذا هو معنى قول - مدس - في كتابه

من ١٦٩ وه هندس ، عر مدس ، ربح ابرام م ١٢٤ وه هندس ، ب

١٥١٣١ م - ١

١١ غفصي ل كبر صو هندس ، م ص ٤١

« للديانات الحية » (١) إله واحدوية (٢) لا غيرها ما عدا الإسلام والمسيحية حتى أنها كثيراً ما تنقصها للشرع ولكن هذه آراء نظرية يصعبها كثير من الباحثين لإراء فلسفة ايوان ويصفون عليها اسم الإحياء، وإن كان غيرهم يرى أنها رضى الحياء من نزعى العقل (٣) بذلك لا وجود لتأثير تأملات اليهود . ومقولاً به الإخوة . في التفكير الإسلامى . وعلى الاختصاص في مسح الرصدقة الفكرى

أُسرة الثقافة العربية

إن تأثير اليونان على العقيدة العربية من الأمور واضحة ، في مجالات كثيرة ، والتأثير هـذا كان مصصاً من مصدرين رئيسيين ، المصدر الأول الفلسفة اليونانية القديمة (٣) ، وهي فيها عالِميس هـرقلطس ، أمدقليس أناكسجوراس ، والسوفسطائوس ، والمصدر الثاني ، الفلسفة الأفلاطونية الحديثة ، ولأول ، هو الذي كان له الأثر الكبير في تهيئة الرعدة للاصبيين بالآراء المادية البعيدة عن التشكيك الديني وهؤلاء هم - الدهريون - ، وهذه الطائفة تقابل ما يسمى بالمذبيين ، فالمادة عندهم مبدأ كل شيء ، وسواء ، ولعالم عندهم قديم خالد ( لا يزال ) ليس له عنة حارجية ولا قيوم يقوم عليه من دونه ، لا يؤمنون بشيء مما وراء المادة ، وليس للمعرفة عندهم علة إلا المشاهدة فلا يمترون كما يقول الجاحظ - إلا بالعيان وما يجري مجرى العيان - فالأديب عندهم باطنة ، وجميع ما وراء إددة حواء ، وحنة يقولون أنهم عرفوا عن اللههم كل ما متصل ، لطابع لصحي ، (٤) وتمكنا

I shall first treat the subject Water in the various  
conditions it presents.

(۲) کذا - جہد - جہد لاری ۱۷۴

(۴) احمد یوسف سکر + درجہ اولیٰ ص ۱۲ و ص ۱۳

(۴) اسرارِ حیرتی - اسرارِ حیرت ۶۰

القول بأن هؤلاء يمثلون الفلسفة اليونانية وطرائق بحثها في الوجود ، بكل وضوح أما المصدر الثاني ، الذي احتلط بالتفكير الروحي عن طريق المسيحية أو الآراء الشرقية الدينية ، فكان أثره عند كثير من الفرق الإسلامية الروحية أو المدرسية ، وكان ذلك التأثير عميقاً جداً ، وقد ظهر في مقولاتهم ومناهجهم وفلسفتهم الدينية .

وعلى هذا فقد اتضح أن الزبدة نيار فكري محض أحدثته التطور التاريخي للحضارة الإسلامية . وقد اقترن وجودها والبحث العلمي والحدل الفلسفي حول قضايا الدين ومبادئه الأساسية على نحو ما كان يبحث فلاسفة اليونان من أمثال سقراط وأفلاطون وأرسطو في مسائل العرض الجوهر - المادة والصورة - وقتا ، الروح وحلدها ، (١) وبهذا أرى من واجب الباحثين العلماء أن يدرسوا هذا التيار الفكري تفصيلاً وبصورة علمية ، لأنه يشكل نياراً قوياً ومهما في الحضارة الإسلامية في القرون الوسطى وتطورها .

---

(١) بلغم . أدب العشرة من ١٠٤ ، وراجع سعي الإسلام ١٣٧٩ .

## الفصل الثالث

أخبار صالح بن عبد القدوس  
وحياته  
(٧٧ - ١٦٧ هـ)

## صالح بن عبد القدوس .

صالح بن عبد القدوس بن عبد الله بن عبد القدوس الحدمي (١)  
 مولاه أبو الفضل . وفي تاريخ بغداد (٢) صالح بن عبد القدوس ، أبو  
 الفضل لصري مولى لأبيه . وفي الأعيان (٣) صالح بن عبد القدوس  
 بدون ولاء . وعند ابن شاذكر الكشي (٤) ، صالح بن عبد القدوس بن عبد  
 الله بن عبد القدوس . وفي معجم الأدباء (٥) صالح بن عبد القدوس بن  
 عبد الله . وفي صفات الشعراء (٦) . صالح بن عبد القدوس  
 لم يختلف المؤرخون في اسمه . ولأن اسمه فيه ، ولا في مرآة الفكرية  
 وحكمته الواقعية ، احتجوا في أمر حروجه من الدين الإسلامي إلى  
 المانوية ، دين جداده الفرس

وقد أعمل المؤرخون ، سنة مولده ، ونشأته ، وعائلته ، وشيحوته  
 وحياته الخاصة والأعمال التي كان يتكسب منها ، في مدينة أنقرة الثرية ،  
 مدينة العلم والمال وسعاف ، مدينة الحد والعت ، مدينة ندين والاسهارة ،  
 مدينة الجوامع والحفلات والمواخير . ولرغم من المكانة التي كان  
 يحتلها صالح بن عبد القدوس في أعماله الدينية والفكرية ، وعلى الأخص  
 في مجال الحكمة وعلم الكلام ، كان نصيبه الإعمال

و. كن أقول - إن عائلة صالح بن عبد القدوس كانت مهتمة بالشؤون

(١) الزركلي - الأعلام ٢٧٧/٣

(٢) حبيب البغدادي - تاريخ بغداد ٣٠٣/٩

(٣) الأعيان ١٦٣

(٤) الكشي - نوات الديات ٣٩١/١

(٥) المحوي - معجم الأدباء ٦/١٢

(٦) لابن المعتز .

الادبية والدينية والسياسية ، ويتصكك اعتناؤها من العوائل المعارضة  
للأوضاع السياسية بذلك . ودليل ذلك . أن السجون احتفظت بأفراد من  
عائلته مدداً طويلاً ، كي أنه لم يرد من ذلك (١)

ومع هذا فقد صرح هذا الشاعر الحكيم مع الضائعين ، أضاعته حكمته  
ودوي الدافقين و التزلزلين . إلا أن لزمان احتجبت ببعض علامات الطريق ،  
تهدي الدحث إليه بعد مشقة وجهه طويل . وإن كانت تلك العلامات .  
منه . مضملة ، ومما انتي ندل على الحقيقة . حقيقة مكانة الرجل في تاريخ  
التطور العسكري ، وحفظت له الأيام بعضاً من قصائده ، بعد ضياع ديوانه  
الذي يقول عنه أبو بكر بن دريد : اجتمع في ديوان صالح بن عبد القدوس  
وهو رجل من شعرائهم ( أي العجم ) ألف مثل شعرب وألف مثل  
للعجم (٢) . والأمثال ، هي الحجر الأساس في دراسة عقيدة الشعوب

إن عمل صالح بن عبد القدوس هذا في المعارة بين عقيدتين كبيرتين  
مشافقتين . فربما في ما به . ولو حفظت من هذا العمل الجليل . الكتاب  
خير مصدر لدراسة تطور تفكير العقليتين . وأثر ذلك في التفكير الاسلامي  
وال ما بقي من شعره . صورة غياه الاحياء . والعلاقات بين الناس  
والاخلاق التي كانت سائدة في مجتمع عصره المادوي . الذي غلبت عليه الرغبة  
العقلية المادية . ومראה انعكس له الكثير من معتقدات صالح بن عبد  
القدوس الدينية والسياسية والاحياء . بالرغم من أن بعض النقد يرى  
في صاحب الدي وتأملاته الفلسفية متاراً ينسزمه ليحكي ر  
. ذكره لشوكة . تلك الشوية التي لم حدها نقاد عصره . و صوح ولا نقاد  
لعصر الذي سجدت فيه أحباره . وبالرغم من الإشفاق في ثبوته فقصيد

(١) راجع عن ذلك (٢) - في الملاحق .

(٢) أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري القصيدة من رعي حرب ولعمري

ص ٢١٧ - حسن كونه رسالاً منحه اعواناً لقصيدته ص ١٣٠٢ - | .

أعدم بسببها

وقد جعل أغلب المؤرخين سنة إعدامه ١٦٧ هـ موافقة ٧٨٣ م وذلك إن أمير المؤمنين المهدي العباسي (١) . حكم عليه بالموت بعد عاقبة قصيرة سوف تأتي على ذكره ونقصها . سبعة رندقة . في الفترة التي طارده فيها الزنادقة ، وقتل منهم حلقاً كثيراً (٢) . وأما تجمع بين سنة ١٦٣ - ١٧٠ هـ ، أي في السنوات الأخيرة من خلافة المهدي وبن حلافة المهدي القصيرة الأجل ، وكان لا يصير له المرأة معرضاً في تهمة الزندقة أن يكون فارسي الأصل ، أو أن يؤثر عنه بعض العرب ، وأن يكون من أهل الخلاعة والمجون أو المزعج في الأمور الراجعة إلى العادات . أو أن يكون منكراً لشيء من أصول الشيعة العباسية . أو أن يكون لا يحد من القرآن شيئاً ، فقد أحدهم بذلك محمد بن أبي سعيد لله ورر المهدي . هـ هذا المهدي لم يكن له من أصله الرأي ما كان له منصور واستباح وأغرق في تقصي أحوال الناس والرمي بالزندقة (٣) . وكان يقتصر على الزنادقة لأقل شبهة ويؤدي بهم أمام القضي فيطلب منهم أن يرجعوا عن الزندقة إن اعترفوا بها ويصلح سراحهم إن رجعوا عنها . ويقطعون استمروا عليها ورفضوا الخروج عنها (٤) لا أن المهدي قتل ضالعين

- 
- (١) راجع الصلبي - نكت الحميان ص ١٠١ - بحري رسالة شعرا ص ٣١  
ابن المقز - ص ٩٠ ، الأربلي - خلاصة الذهب - نسوة ص ١٠ - السعوي - تاريخ  
١٣٨٨/٣ ، روضة الأمل ١٠٧/٣ ، الخطيب البغدادي - ص ٣٣٩ - السعوي  
- فوات الوفيات ٣٩١/١ ، المرتضى - آمالي ١٤٤/١ - السعوي - ص ١٧٩ ، السعوي - مسابقة الناس  
٢٩٧/٢ ، السعوي - الملوك والمنظومين ص ١٧٩ ، السعوي - مسابقة الناس  
ص ٢٤ ، أشلاق الورد - التوحيد ص ١٠/١  
(٢) راجع ابن الأثير - حوادث سنة ١٦٦ - السعوي - تاريخ حوادث سنة ١٦٧  
(٣) ابن منظور - دجوان بتاريخ ١٩/١ .



عند القدوس ، مع ما أفصح عنه من البراءة وصحة الإيمان ويروى عن  
القصة في عصر المأمون أنهم كانوا يطيبون إلى الزبديق أن يصبق على  
صورة ماني وأن يسبح طائر خرياً اسمه - الندرج - ليتأكدوا من أنهم رجعوا  
حقاً عن الردغة - بما تؤكد تعاليم ماني على عدم الاحد بالثنية ، والمناوي  
اخترقي . يكتب صريحاً مع نفسه ، ويعترف بذهبه بكل اصرار وقبح  
ويظهر من محذات رداقة العصر العباسي ، بأنهم لا علاقة لهم بذهب  
ماني مطلقاً

وذكر أن رشيد (١) . هو الذي قتله ، وفي رواية تقول إن الذي  
صنعه هو عبد الملك ، مروان (٢) . غير أن جل المؤرخين على  
أن المهدي العباسي هو الذي قتله شبحاً كبيراً فقد لبصر طاعناً في السن (٣)  
وذلك ما صالح بن عبد القدوس أرح عمره بعد أن انتهى العقد السابع من  
عمره حيث قال

لوت أمور أساس من معين حجة وجريت صرف الدهر في العمر واليسر  
و... من يمكن نحمدك ثم من الذي قال فيه صالح بن عبد القدوس  
قد ليت يمكن من تحديد عمره بالضبط ، وهناك نص ، حول رؤساء  
المانوية في العصر الأموي ، لا يمكن تصديقه بالنسبة لعمر صالح بن عبد  
القدوس وهو « وقفوا حتى ولي الخلافة الوليد بن عبد الملك ، فكان من  
رؤسائها ( المانوية ) عبد الكريم بن أبي العوجاه ، ويشار من برد ، وسلم  
الحامر ، ومحمد بن خالد الترمكي وصالح بن القدوس » (٤) . وقد ولي  
الوليد بن عبد الملك بعد أبيه سنة ٨٦ هـ . وعلى أقل تقدير كان عمر صالح

(١) الأموي - لأبي ١٤١/١٣١ ش و - عاني الأدب ١٥٦٥

(٢) ابن - الكا - ٧٢ ح - ابن - سكر - ٣٥٢ ح ، تحقيق دكي مبارك

(٣) زيدان - تاريخ أديان الفتن العربية ١٠٠/٢

(٤) أحمد دكي - الحياة الأدبية من ١٤٥ - ١٤٦ مستنداً على ابن النديم .

ابن عبد القدوس آبادك وهو من رؤساء الاموية ، ولا بد ان يكون من  
 طفة الصديين ( ٤٠ سنة ) و اقل تقيل فيكون عمره اذ ( ١٣١ سنة ) ،  
 وربما يكون هذا بعيد الاحتمال . فإن اعتبرنا أنه تجاوز العقد الثامن او في  
 ابتداء التاسع من عمره او في نهايته فتكون سنة ولادته في سنة ( ٧٧ هـ )  
 بدلا من سنة ( ٤٦ هـ ) وهذا أقرب لمصنوع ووافع . وهذا فتكون  
 ولادته في زمن عبد الملك بن مروان . ولا حرج في عمره ان يكون من رؤساء  
 الاموية في زمن الوليد بن عبد الملك . وهذا نصيح حصه الرواية .

... ابن عبد الملك الحليفة الاموي هو الذي قدس به نعت ابن المقصور  
 التاريخية لا تشير الى ابن صالح بن عبد القدوس كان له أي نشاط في  
 العصر الاموي . ولا أي نشاط مع بني عباسيين في عصرهم الاول بل بالعكس  
 كان معهم وضد حركة بني العبّاسية . التي كانت معكم في بنو مسلم  
 الخراساني حيث جاء في الترمذيه مدراءه وكيف استقره ابن المقفع  
 ( المقصود او عهد الخراساني . صالح بن عبد القدوس ، وحمل من  
 يربك ) واسمونه بسحر لغاتهم ، وبلاغة اقلامهم ، حتى نزل من باذخ  
 عمره وحاجته ذرا حتى وقع في شرك المنصور له ، فغرق بجمعه ، وانظما  
 بوره وصار حبرا سائرا ورسمه ذرا ( ١ ) وكان ذلك قبل ان يكتشف  
 سلوك بني عباس في الحكم . . . . . فيهم من مصادر حريه الناس وحكمهم  
 حكما فرديا يقوم على نظريه الحق لا على

وعني هذا . . . . . ابن صالح بن عبد القدوس في عاصره العصر الاموي فترة  
 قوته وطغيانه ، وعهد ضعفه ، واسياده فقد ولد في زمن عبد الملك بن قنله  
 قنبل وعاصره الوليد وسليمان وعمر بن عبد العزيز حتى سقوط مروان الثاني  
 وعاش بهدوء نصاب الموالي ضد الحرب الاموي القومي . وأدرك سياسيا

( ١ ) محمد بن المديني . الرسالة المدراء في رسائل اللسان . . . محمد كراعي

أهمية اتعاقهم مع العباسيين ، ضد الأمويين ، ثم عاصر مشاكل العهد الجديد  
وتطوراته ، والأزمة التي قامت بين الشيعة والسفاح ، ثم وعى سياسة  
المنصور حتى أواخر أيام المهدي حيث أعدم

### إنجازات صالح بن عبد الفروس العسكرية ومصفرائه

إن هذه الفترة الطويلة من عمر العرب لسياسة مليئة بالأحداث الحسام  
وتصارع السياسي العنيف بين أكثر من طرفين ، وميشة كذلك بالشاط  
العكري ، وديني والعلمي وعسفي لا سيما أن هذه الفترة بداية الترحمة  
والاختلاط العنصري بين العقيدة العربية والثقافات الأجنبية المختلفة  
ومن الأمور الطبيعية أن منقى تلك التيارات وسعيرات لاجتماعية  
ولسياسية والدينية والعلمية يكون عند شعراء والأدباء ، وأصحاب  
الكلام على اختلاف مزاجهم عكرية ولطفية ، لأن هؤلاء أرق حساً  
وأحد ذكاء واعق ، ذراكاً للضرورة الاجتماعية بكل ما فيها من غيرهم ،  
ولأنهم النطقة المنفعة الواعية لمدرسة تحريات الأمور بدقة وعمق ، والمنطقة  
روابط عديدة مع أحجرة السلطة والحكم سناً وإحداً

ولفترة التي عاشها صالح بن عبد القدوس في العصر العباسي ، وفي  
البصرة ، فترة مصحح لعقبي والعاصي ، وبكامل تحاربه ، وفترة عو مدينته  
الثقافي ومصححها العقبي ، وامتدادها التحاري ، واختلاصها مع الموالي  
اختلاطاً شديداً ، قوامه الآراء والمذهب والخواطر الفلسفية والعلمية  
والأدبية (١) ومن هذا الاختلاص بدأت خصائص جديدة تظهر في المجال  
العقبي في مدينة البصرة ، وقد شرحنا بشيء من التفصيل في الفصل الأول  
من هذا الكتاب ، ومن أروع تلك الخصائص تيار فكري وأصعب الخيال  
وقوى ملكة النقد والفهم ، وترك الأمة الإسلامية كأنها عرقت طهوراتها

(١) حقه حسين في حدث الشعر والدر من ٥٢ .

وشأنها فهي على التفكير والتروي أقدر منها على من الشعر (١) . وكان صاحب عهد القديس يمثل تلك الميزة العقبية وذلك التيار الفكري أنهم تمثيل حيث ظهرت بمقدرة مدرسة الحكمة في الأدب . وقد أرجع مكانه الشعر لدي افتقدها بعد الصور الذي أصاب العقبية العربية ، وأحضر الحكمة والفلسفة حيث شاركه قدره في مجال سطم والنثر الذي يختص بالمسائل العقلية والفلسفية والأدبية

يعتبر صاحب عهد القديس من مؤسسي علم الكلام في البصرة حيث كان فيها ستة من أصحاب الكلام قبل ظهور المعتزلة بشاركه في تلك المرحلة شارح رده (٢) إلا أن صحاح التراث لم تحفظ لنا مناقشات صاحب عهد القديس الكلامية التي وقعت بينه وبين خصومه . وعلى الأحص مع المعتزلة بعد اختلافه معهم وعم الكلام كان صفة عمر العلماء لدين اطلعوا على التراث ابو اني قديم ، والمقولات القارمية والأديان ، وقاموا بتهمة المقارنة والبحث الفلسفي في الآراء التي انحدرت الى انقرب الثاني اشجري من عصور مختلفة وأمم وشعوب عديدة وكانت صلة صاحب عهد القديس مؤسس مدرسة الاعتزال في البصرة . صفة فكرية ورواية فلسفية ، وكان يشاركه في هذه الزمان مع واصل بن عطاء شارح رده ، وقد سبق صاحب عهد القديس واصل بن عطاء في وضع الاسس العامة لمدرسة العقبية الإسلامية ، وكانت مناقشته مع أصحاب المدرسة العقلية تكتنفها الحرية بكل معانيها .

حدث سعيد بن سلام حول أصحاب الكلام ، السنة وقال وكان بالبصرة ستة من أصحاب الكلام . عمرو بن عبيد ، وواصل بن عطاء ، وشارح رده ، وواصل بن عهد القديس . وعبد الكريم بن أبي العوجاء ورجل من

(١) المصدر السابق ص ٥٣ .

(٢) هذه المصنفات الشعر العربي في القرن الذي اشجري ص ٣٣٤ .

الأرد ( حرير بن حازم ) فكانوا يجتمعون في منزل الأردّي ويحتضنون  
عنده ، فأما عمرو ووصل قصارا إلى الأنة ال . وأما عبد الكريم وصالح  
فصفا لتوبة ، وثما مشار في منحية أغلظاً ، وثما لأردّي ثمان أن قول  
السمية . وهو مذهب من مذهب اخذ ، وفي صهره على ما كان  
عليه ( ١ ) فكان هؤلاء . بن يشون أرفى طفة مثقفة في ذلك العصر  
في مدينة لصرفة . يحرصون الموضوعات الجديدة بصراحة تامة . في الفلسفة  
والدين والأدب ، لأن التصور الذي حدث في أذهانهم بمكرية فرقهم  
إلى مدارس منه رصة ، متعددة ، وقد طمس الزمان أو لاسان أحبارهم  
وموضوعات جدلهم . وأبقى ما وضعه المعبر عن صالح بن عبد القدوس  
من فهم باطلة نتج من هذا الخصم نقوي في حجه الواسع في معارفه  
وعلمه ، الواضح البع في كلامه ، وبالرغم من ذلك هجوم النقيب الذي  
شبه خصوم صالح بن عبد القدوس . في ثباتاً . وقد حوّل ساحة المعركة  
من البوت الخاصة . والذوات صبيغة إلى عامة الناس فحاش في مسند  
يقس عليهم ( ٢ ) . وعال هم أمور الدين . ويرشدتهم إلى الطريق الذي  
اعتقد أنه ، موصل إلى الحقيقة

وفي فترة ، شعور حياء بني العباس بابتعاد أساس عنهم . وعلى الأخص  
الموالي ، أرادوا التقرب من العامة باسم الدين . عشوا حملة قاسية ضد  
خصومهم باسم القضاء على الرادقة ، وفي هذه الفترة بالذات ش أعداء  
صالح ، خصوصاً آخر أشد مصداً من خصومهم لأول . مصداً على لطف

( ١ ) لأحمد بن الأري ١١٦٣ دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٩ ، رقم ١٤

النس في ديوان مشار بن عمرو ١٩ تحقيق محمد الصاهر بن عشر صهر عمار

« وثما عبد الكبرياء صاحب التوبة » إلى عبد الكريم وصالح فهم على  
التوبة « والوجه الأول هو الصحيح

( ٢ ) الصلبي - نكت الطبيان ص ١٧١ - ١٧٢ .





وما كان صالح من عند الفلاس ومن سوي حده من  
 ظهرت في الفلسفة اليونانية القديمة في بيدها كسجوراس  
 يؤمن بوجود مدر هذا يكون ولكن يسكن علاقة بين المدر الحق  
 وقد آمن هذا الفيلسوف في مادته لا في توحده بل في تفرده  
 مسقوه ان فلسفة ثرية (١) ، إذ في هذه المادة وحدها لا  
 تنتهي الى هذا التناقض والاسماع والتعبد من لا يد ان عقلا حكيماً مدر  
 يسلك مادة سبيلاً سوياً في هدى وقصده الى غاية معلومة مقبوضة (٢)  
 ومن هذا التناقض بين الفلاس من سار في حركته مدر ان مدر  
 وأول من استعمل فلسفة كسجوراس وطوره حتى بناه الى الفلاس  
 الدين وضعوا كاساس لفلسفتهم عند ذلك في حركته مدر ان مدر  
 ذلك لشك على الحياة الاجتماعية وروادها وفي انفسهم في ذلك مقام  
 ونقوابين ومجتمع ، وركروا بسوء الا انهم وعرفوا انفسهم  
 الطريق تمكبو من تديم الدين وتديم حركته مقام لا مسقر في ذاته من  
 الاجتماعي وسياسي ، وقد رغبوا في الاشياء لا حده مدر ان مدر  
 ما يستعيد الانسان حور ان يكون على ما شاهده وسور ان يكون على غير  
 ما شاهده وفي حال ليقتضيه كبح ان مدر (٣) وعلى هذا يعرف

(١) وذلك ان العقل عند كسجوراس لم يخلق المادة بل مدر مدر  
 قديمان آزليان فتأكل منها بداهة ثم مدر مدر مدر مدر  
 والنظام بأن انفس في مركز تلك الكمية المدر ان مدر مدر مدر مدر  
 اقتربت منها انفس مدر اقتربت من حده الا مدر مدر مدر مدر مدر مدر  
 اضطرب بالحركة مدر مدر مدر مدر مدر مدر مدر مدر مدر مدر  
 اليونانية من ٨٧

(٢) أحد أمين - قصة الفلسفة اليونانية من ٨٨

(٣) ابن تيمية - شرح البيهقي من ١٢٧



صالح بن عبد القدوس كثره وسوم بالشكوة - إن كان لصالح بن  
عبد القدوس فلا كتب شكوة - ولا يستعمل ابن بياته (١) من أن  
صالح كان من - مع ستمه صدمي - بعد أن حالة الإحصائية في مدينة  
القصرة في مصر - ذي كتب مشجعه ضد شك - لا أسلم لمحمد في شعره  
١٠٠٠ - ١٠٠٠

[illegible]

مسماہ اشعار و اصلاح میں علامہ احمد حسن دانی صاحب نے جو اصل لغت عالمی میں وحیدانہ نظر آ رہا ہے وہ بھی ایسا ہی جامع اور مفید ہے۔

و اذ يبل من امر احدى - هو ثما ام غير ثما  
فأجاب صا ا - بل هو ثما

و نيزه در بخون منج حبي در م نكل هرات معني عمرش و لم يرجع ذلك  
 لا لي (١) . نكته در اين است كه اختلاف كذاست . و صرفه فقطعه .  
 قول به على اي شي ، بعد از صريح و قد . و حيزه و قوب و لالين .  
 فقال بو خداي و نكته لا م ن ٣

و روي كذاست . و نكته در اين است كه بعد از رد في لامه ح المدي  
 استعدون بين و و همد و فام و و همد و قطع و نكته

و نكته در اين است كه و نكته در اين است كه (٣)

و نكته در اين است كه و نكته در اين است كه و نكته در اين است كه

و نكته در اين است كه و نكته در اين است كه و نكته در اين است كه

و نكته در اين است كه و نكته در اين است كه و نكته در اين است كه

و نكته در اين است كه و نكته در اين است كه و نكته در اين است كه

و نكته در اين است كه و نكته در اين است كه و نكته در اين است كه

و نكته در اين است كه و نكته در اين است كه و نكته در اين است كه

و نكته در اين است كه و نكته در اين است كه و نكته در اين است كه

و نكته در اين است كه و نكته در اين است كه و نكته در اين است كه

(٣) راجع به نكته (١)

(٤) در اين است كه و نكته در اين است كه

و لإحاطة بالعسفة و صون غير الكلام ، بل يرفعه في ذلك ، و هو كقول  
( صاحب ) حتماً من العسفة و هو من صيغة فهو هي العسفة على قول  
حديث ، واستعمل بكلمة ، و سعة في علم و تقوى ، و  
و هو كان المقصود حذر من كثرة علمي ، في حاشية ١٠٠ و هو  
معرفة صاحب . حسب ما وصل إلينا عنه و هو في النبوة . و هو  
الور و النبوة ، و استعمله لأمر من العسفة ، في حاشية ١٠٠  
و النبوة و هو في حاشية ١٠٠ و هو في حاشية ١٠٠ و هو في حاشية ١٠٠  
لأنه طرح لأمر من حاشية ١٠٠ و حاشية ١٠٠ على حاشية ١٠٠  
من أن حال العسفة و هو في حاشية ١٠٠ و حاشية ١٠٠  
العسفة و هو في حاشية ١٠٠ و حاشية ١٠٠  
و هو في حاشية ١٠٠ و حاشية ١٠٠

۱) اجماع کے راجح و اقلیت کے مابین

الى جهله . صحاح الخلافه واحده (١) ثم شخص راء هؤلاء المتلاحمه  
بقوله لا يجوز انفسه من جهة شرعية وشرعية موافقه بالاساسه .  
ولا فرق بين قول قائل بان قول الحاكم وبان نسوة خرج من  
فروع خلافه . وبان المتسعة صريحه . وبان سبي الخراج . وبان  
ياي نه من جهة حكيمه . وبان حكمه على عبد هدمه شدة (٢) . وبان  
قول حليمه في تقييد الشريعة باوئل شريعة نور منسوخه وبان  
سبب متسعة . واوحد حقوق منسوخه (٣) ثم يجب انوسب من  
الاصطلاحات في رد في حديث خلافه وهو لا يقع في لآخر  
منه في وانسوددو حقه . وانفسه وبان سبي الخراج . وبان  
وبان سبب منسوخه لا يقع منسوخه ولا سبي ولا شرع ولا سبي  
ولا سبي (٤) ثم يجوز ومن رد سبي يجب فيجب منه ان  
مريض بطرقة على سبب ومن حذر من سبب عبد منسوخه ان مرد  
منسوخه عن خلافه (٥)

ری میں کیے گئے۔ یہ ایک ایک شخص کی حالتوں کو دیکھ کر  
 یہ بات مراد میں آتی ہے کہ یہ ایک ایک شخص کی حالتوں کو دیکھ کر  
 کہیں نہ کہ وہ ایک ایک شخص کی حالتوں کو دیکھ کر  
 صاف نہ کہ وہ ایک ایک شخص کی حالتوں کو دیکھ کر  
 نہ کہ وہ ایک ایک شخص کی حالتوں کو دیکھ کر  
 نہ کہ وہ ایک ایک شخص کی حالتوں کو دیکھ کر  
 نہ کہ وہ ایک ایک شخص کی حالتوں کو دیکھ کر  
 نہ کہ وہ ایک ایک شخص کی حالتوں کو دیکھ کر

- ١١ | التوحيد ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١
- ٢ | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ | ١٠١ | ١٠٢ | ١٠٣ | ١٠٤ | ١٠٥ | ١٠٦ | ١٠٧ | ١٠٨ | ١٠٩ | ١١٠ | ١١١ | ١١٢ | ١١٣ | ١١٤ | ١١٥ | ١١٦ | ١١٧ | ١١٨ | ١١٩ | ١٢٠ | ١٢١ | ١٢٢ | ١٢٣ | ١٢٤ | ١٢٥ | ١٢٦ | ١٢٧ | ١٢٨ | ١٢٩ | ١٣٠ | ١٣١ | ١٣٢ | ١٣٣ | ١٣٤ | ١٣٥ | ١٣٦ | ١٣٧ | ١٣٨ | ١٣٩ | ١٤٠ | ١٤١ | ١٤٢ | ١٤٣ | ١٤٤ | ١٤٥ | ١٤٦ | ١٤٧ | ١٤٨ | ١٤٩ | ١٥٠ | ١٥١ | ١٥٢ | ١٥٣ | ١٥٤ | ١٥٥ | ١٥٦ | ١٥٧ | ١٥٨ | ١٥٩ | ١٦٠ | ١٦١ | ١٦٢ | ١٦٣ | ١٦٤ | ١٦٥ | ١٦٦ | ١٦٧ | ١٦٨ | ١٦٩ | ١٧٠ | ١٧١ | ١٧٢ | ١٧٣ | ١٧٤ | ١٧٥ | ١٧٦ | ١٧٧ | ١٧٨ | ١٧٩ | ١٨٠ | ١٨١ | ١٨٢ | ١٨٣ | ١٨٤ | ١٨٥ | ١٨٦ | ١٨٧ | ١٨٨ | ١٨٩ | ١٩٠ | ١٩١ | ١٩٢ | ١٩٣ | ١٩٤ | ١٩٥ | ١٩٦ | ١٩٧ | ١٩٨ | ١٩٩ | ٢٠٠ | ٢٠١ | ٢٠٢ | ٢٠٣ | ٢٠٤ | ٢٠٥ | ٢٠٦ | ٢٠٧ | ٢٠٨ | ٢٠٩ | ٢١٠ | ٢١١ | ٢١٢ | ٢١٣ | ٢١٤ | ٢١٥ | ٢١٦ | ٢١٧ | ٢١٨ | ٢١٩ | ٢٢٠ | ٢٢١ | ٢٢٢ | ٢٢٣ | ٢٢٤ | ٢٢٥ | ٢٢٦ | ٢٢٧ | ٢٢٨ | ٢٢٩ | ٢٣٠ | ٢٣١ | ٢٣٢ | ٢٣٣ | ٢٣٤ | ٢٣٥ | ٢٣٦ | ٢٣٧ | ٢٣٨ | ٢٣٩ | ٢٤٠ | ٢٤١ | ٢٤٢ | ٢٤٣ | ٢٤٤ | ٢٤٥ | ٢٤٦ | ٢٤٧ | ٢٤٨ | ٢٤٩ | ٢٥٠ | ٢٥١ | ٢٥٢ | ٢٥٣ | ٢٥٤ | ٢٥٥ | ٢٥٦ | ٢٥٧ | ٢٥٨ | ٢٥٩ | ٢٦٠ | ٢٦١ | ٢٦٢ | ٢٦٣ | ٢٦٤ | ٢٦٥ | ٢٦٦ | ٢٦٧ | ٢٦٨ | ٢٦٩ | ٢٧٠ | ٢٧١ | ٢٧٢ | ٢٧٣ | ٢٧٤ | ٢٧٥ | ٢٧٦ | ٢٧٧ | ٢٧٨ | ٢٧٩ | ٢٨٠ | ٢٨١ | ٢٨٢ | ٢٨٣ | ٢٨٤ | ٢٨٥ | ٢٨٦ | ٢٨٧ | ٢٨٨ | ٢٨٩ | ٢٩٠ | ٢٩١ | ٢٩٢ | ٢٩٣ | ٢٩٤ | ٢٩٥ | ٢٩٦ | ٢٩٧ | ٢٩٨ | ٢٩٩ | ٣٠٠ | ٣٠١ | ٣٠٢ | ٣٠٣ | ٣٠٤ | ٣٠٥ | ٣٠٦ | ٣٠٧ | ٣٠٨ | ٣٠٩ | ٣١٠ | ٣١١ | ٣١٢ | ٣١٣ | ٣١٤ | ٣١٥ | ٣١٦ | ٣١٧ | ٣١٨ | ٣١٩ | ٣٢٠ | ٣٢١ | ٣٢٢ | ٣٢٣ | ٣٢٤ | ٣٢٥ | ٣٢٦ | ٣٢٧ | ٣٢٨ | ٣٢٩ | ٣٣٠ | ٣٣١ | ٣٣٢ | ٣٣٣ | ٣٣٤ | ٣٣٥ | ٣٣٦ | ٣٣٧ | ٣٣٨ | ٣٣٩ | ٣٤٠ | ٣٤١ | ٣٤٢ | ٣٤٣ | ٣٤٤ | ٣٤٥ | ٣٤٦ | ٣٤٧ | ٣٤٨ | ٣٤٩ | ٣٥٠ | ٣٥١ | ٣٥٢ | ٣٥٣ | ٣٥٤ | ٣٥٥ | ٣٥٦ | ٣٥٧ | ٣٥٨ | ٣٥٩ | ٣٦٠ | ٣٦١ | ٣٦٢ | ٣٦٣ | ٣٦٤ | ٣٦٥ | ٣٦٦ | ٣٦٧ | ٣٦٨ | ٣٦٩ | ٣٧٠ | ٣٧١ | ٣٧٢ | ٣٧٣ | ٣٧٤ | ٣٧٥ | ٣٧٦ | ٣٧٧ | ٣٧٨ | ٣٧٩ | ٣٨٠ | ٣٨١ | ٣٨٢ | ٣٨٣ | ٣٨٤ | ٣٨٥ | ٣٨٦ | ٣٨٧ | ٣٨٨ | ٣٨٩ | ٣٩٠ | ٣٩١ | ٣٩٢ | ٣٩٣ | ٣٩٤ | ٣٩٥ | ٣٩٦ | ٣٩٧ | ٣٩٨ | ٣٩٩ | ٤٠٠ | ٤٠١ | ٤٠٢ | ٤٠٣ | ٤٠٤ | ٤٠٥ | ٤٠٦ | ٤٠٧ | ٤٠٨ | ٤٠٩ | ٤١٠ | ٤١١ | ٤١٢ | ٤١٣ | ٤١٤ | ٤١٥ | ٤١٦ | ٤١٧ | ٤١٨ | ٤١٩ | ٤٢٠ | ٤٢١ | ٤٢٢ | ٤٢٣ | ٤٢٤ | ٤٢٥ | ٤٢٦ | ٤٢٧ | ٤٢٨ | ٤٢٩ | ٤٣٠ | ٤٣١ | ٤٣٢ | ٤٣٣ | ٤٣٤ | ٤٣٥ | ٤٣٦ | ٤٣٧ | ٤٣٨ | ٤٣٩ | ٤٤٠ | ٤٤١ | ٤٤٢ | ٤٤٣ | ٤٤٤ | ٤٤٥ | ٤٤٦ | ٤٤٧ | ٤٤٨ | ٤٤٩ | ٤٥٠ | ٤٥١ | ٤٥٢ | ٤٥٣ | ٤٥٤ | ٤٥٥ | ٤٥٦ | ٤٥٧ | ٤٥٨ | ٤٥٩ | ٤٦٠ | ٤٦١ | ٤٦٢ | ٤٦٣ | ٤٦٤ | ٤٦٥ | ٤٦٦ | ٤٦٧ | ٤٦٨ | ٤٦٩ | ٤٧٠ | ٤٧١ | ٤٧٢ | ٤٧٣ | ٤٧٤ | ٤٧٥ | ٤٧٦ | ٤٧٧ | ٤٧٨ | ٤٧٩ | ٤٨٠ | ٤٨١ | ٤٨٢ | ٤٨٣ | ٤٨٤ | ٤٨٥ | ٤٨٦ | ٤٨٧ | ٤٨٨ | ٤٨٩ | ٤٩٠ | ٤٩١ | ٤٩٢ | ٤٩٣ | ٤٩٤ | ٤٩٥ | ٤٩٦ | ٤٩٧ | ٤٩٨ | ٤٩٩ | ٥٠٠ | ٥٠١ | ٥٠٢ | ٥٠٣ | ٥٠٤ | ٥٠٥ | ٥٠٦ | ٥٠٧ | ٥٠٨ | ٥٠٩ | ٥١٠ | ٥١١ | ٥١٢ | ٥١٣ | ٥١٤ | ٥١٥ | ٥١٦ | ٥١٧ | ٥١٨ | ٥١٩ | ٥٢٠ | ٥٢١ | ٥٢٢ | ٥٢٣ | ٥٢٤ | ٥٢٥ | ٥٢٦ | ٥٢٧ | ٥٢٨ | ٥٢٩ | ٥٣٠ | ٥٣١ | ٥٣٢ | ٥٣٣ | ٥٣٤ | ٥

عمة في وراثته شعرة واحدة في جميع مكانه الامراض  
 لاجل هذه الشعرة واحدة في جميع بدن في سنة و  
 شعرة واحدة في سنة واحدة في كل سنة في كل سنة  
 الشعرة واحدة في سنة واحدة في كل سنة في كل سنة  
 الشعرة واحدة في سنة واحدة في كل سنة في كل سنة  
 الشعرة واحدة في سنة واحدة في كل سنة في كل سنة  
 الشعرة واحدة في سنة واحدة في كل سنة في كل سنة  
 الشعرة واحدة في سنة واحدة في كل سنة في كل سنة

### صالح من غير الحواس في كل سنة في كل سنة

في صالح من غير الحواس في كل سنة في كل سنة  
 لاجل هذه الشعرة واحدة في جميع بدن في سنة و  
 الشعرة واحدة في سنة واحدة في كل سنة في كل سنة  
 الشعرة واحدة في سنة واحدة في كل سنة في كل سنة  
 الشعرة واحدة في سنة واحدة في كل سنة في كل سنة  
 الشعرة واحدة في سنة واحدة في كل سنة في كل سنة  
 الشعرة واحدة في سنة واحدة في كل سنة في كل سنة  
 الشعرة واحدة في سنة واحدة في كل سنة في كل سنة  
 الشعرة واحدة في سنة واحدة في كل سنة في كل سنة

في صالح من غير الحواس في كل سنة في كل سنة  
 في صالح من غير الحواس في كل سنة في كل سنة

في صالح من غير الحواس في كل سنة في كل سنة  
 في صالح من غير الحواس في كل سنة في كل سنة

وعنه معنى حرراً لخصاصة ولا ينبغي ان يخرج منه مدحه  
 من مصوغاً في مود - مسوده احواله وقره  
 عن غير حرم في لامه ولا ينبغي ولا ثل حرب معه مواضيه  
 ويعقوب :

٢ قول من حسب قبحه - حسب ثمر من ثوب تنصديق  
 كذا قصه - من حدث حاد - هذه بعد موعده مصق  
 هذه قصه - من حدث على - هذه موعده مع لاق اند

وهو - من بعد - (من بعد) - هذه لاجل اني - ان في عهد  
 صبح قصه - حدث في عهده من - من كل - وحادث - في عهد  
 حادثاً - من - في عهد - في قصصه - في لاطار  
 يعقوب : خمر

وهو - من بعد - في عهد - من - في عهد - في عهد  
 في عهد - في عهد - في عهد - في عهد

بعد - في عهد - في عهد - في عهد  
 في عهد - في عهد - في عهد - في عهد  
 في عهد - في عهد - في عهد - في عهد

انار صبح من عند قدوس بعد الانح - حسب - مدحه وديونهم  
 من - لا عباد الاصفه في - مدحه - مدحه - مدحه  
 فاحب صبح يدور - مدحه - مدحه - مدحه  
 صبح من جراح (١) - و - مدحه - مدحه - مدحه  
 وعلمه كان يحدق - مدحه - مدحه - مدحه  
 فعل أيام حكم المهدي وهكذا تحول هذا الشاعر الكبير من - لم الكلام

(١) راجع تيد - ان تيد - ٣٩٦

ومعه عمة ، فلما جرى في نأفد حبيعي كبير ، وهبوا في يدي يدعو  
ان لا صلاح

ثم حذرت وحبس فلا عساه في حرة ، وحس لأحضر في نعمة  
من حرة في نعمة في عهد عساي ، لاكي صوره بعض المرحبين  
جاء في راحة من سبي في حيرة ، فبعضه في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي  
شعره في حيرة من نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي  
وهو من نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي  
محمدة في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي  
وحمس في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي  
محمدة في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي  
الشيخ من نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي  
شعره في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي  
الشيخ من نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي  
ورب نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي  
حيرة ، ورأى في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي  
في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي

### مدح من عمر الفروسي الحسين

مدح من عمر الفروسي الحسين شعراء مدح ، وعلم من مدح  
الحكمة في شعر عربي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي  
الحكمة في شعر عربي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي

في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي  
في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي  
في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي في نأفد حبيعي







شعباً فصيحاً وحوالاً و...  
 ۱۳۰۴ هـ

رقم ۱۰۵

و توفى عن عمر يناهز ١٠٠ سنة  
لا تأس لأنى حياتى  
لا تأس لأنى حياتى  
مضى بى حيا ١٠٠ سنة  
وم أعتله مع ما سببت عيشه من غم و  
هذه القصيدة تلي تحلات قم القصة و  
أصعدت معه تانى من  
هيب للصور فوجدت سبل  
كحل احباب حقول  
من كل طرفة بصر عرص  
من كل قداسة على ذم  
فعلات بى أردفها و  
وأنس به رثا حقد

الحی کلمہ ۲۰ ورنہ خبر عظیم اعلیٰ قدر اہم و :-

اهم حاله من عند الخدوس من هذه النسخة من نسخة حسن  
 نوحه في مسجد لقصه في مصر (١) - ولعله من نسخة من حكمة  
 وتلقف قصيدة وأشعاره وحفظها حيث يقرن من نسخة من نسخة  
 إلا أنها موجودة عند جميع نسخ نسخة (٢) - لا أنسخ  
 التي حازته كانت مودة نسخة وادب حكمة من مودة

1 1 1 2 = 1 1 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 103

٢١ في سنة ١٢٢٢

١. وفي تاريخهم من ... وكيف يتحقق ... في القرون التي  
 للهجرة ... من ... في ... وكيف ...  
 سكونهم ... عن ... في ... (١) في ...  
 ذلك من ... في ... في ... في ...  
 ... من ... من ...  
 ... (٢) ... في ...  
 الدنيا ... في ...  
 الأخلاق ... في ...  
 وحكاماً (٣) ... في ...  
 ... في ...  
 ... في ...  
 ... في ...  
 ... في ...

- 
١. راجع ...  
 ٢. ...  
 ٣. ...  
 ٤. ...  
 ٥. ...  
 ٦. ...  
 ٧. ...  
 ٨. ...  
 ٩. ...  
 ١٠. ...

محمد (ص) وبقية الائمة (١) و آخرون سموا به سبع فصفة لدهريين (٢)  
 وآخرون سموا به من شكاك سدس ثنائيين (٣) و خروج من  
 لاسلام و دخول في مسيحية (٤) وثمة اخرون هي التعريف و التي  
 محمد (ص) و صاحب خيرة حيوان كثرى . برحم عليه . فهو رحمه  
 الله تعالى (٥) و ردا امه . سم به . باذنه في عسر قر . و كليلهم  
 على توافقه (٦) و هكذا من عدم تفاق الفارحين في سمه . وعدم  
 تمكيدهم من مورد سمه بلده واحدة و وحدة . ولم له على اسمه الاشخاص  
 من و جهو سمه صله . ولا سمه الذين حرموه . ولا الله في على  
 محاكمة واحدة . كل مزاج روي صورته عاكسه . لا تنف مع تصور  
 الاخرى دروه . كل شيء عده من لا اعداه . حلت من الشام . يحركه  
 حبيبة من شرة . و يعرفه حكم لا عده بيده

### صفة اسرار باب

ان . ام صالح من عبد عدوس باثنية . هيد لاجبان . و ان  
 جميع لأخبار التي تشير و ذلك . موضوعه لا ان س د من الصحة . لأن  
 قانونه . من الأدب المألوف و سرف . برصيات . ولا صافه . حدث  
 معكر كبير و أحد مؤسس . علم كلام . انا . هده . و به لا علاقة به بطفة  
 لصديقين بل إنه يأس من لا صلاح الذي كافي من احبه صالح من عبد

١١ ارسى ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١

٢١ ٢١ ٢١ ٢١ ٢١ ٢١ ٢١ ٢١ ٢١ ٢١

٣١ ٣١ ٣١ ٣١ ٣١ ٣١ ٣١ ٣١ ٣١ ٣١

٤١ ٤١ ٤١ ٤١ ٤١ ٤١ ٤١ ٤١ ٤١ ٤١

مع الحضور

٥١ ٥١ ٥١ ٥١ ٥١ ٥١ ٥١ ٥١ ٥١ ٥١

٦١ ٦١ ٦١ ٦١ ٦١ ٦١ ٦١ ٦١ ٦١ ٦١

قدوس كثيراً أما من صائفة دهرين . كما جاء في كتاب الأماح  
 والمؤامسة . حدثت لأشعة دهرية بل كان هو فسوفاً (١) وقد نشر  
 هذا النوع من التفكير في عصره . لأن عقل العرب قد فتح في هذا الممر  
 والواقع . ما به من شعور . خلال قرن لأول . لدي . الأوهام  
 المرسوب . كثير من عصره . حدثت عربة مسير . عقلاً . ولكن .  
 أن حدثت لحاسة لديه الأولى وما إلى غير ذلك . من عنده . عن العطرة  
 حتى من صاحب . عصره . على عهد أبي . في . من . قد .  
 (٢) . فكأن . من . عصره . في .  
 عند القدوس . وكان رد عمل .  
 اعلامه . لإعاد . دهر . كما . في .  
 دهر . في . صاحب . دهر . (٣) .  
 . من .  
 دهر . (٤) . وقد . صاحب .  
 شعره . في . مشورة . دهر . دهر .  
 ديوان صاحب . عند القدوس . على . من .  
 وأما من الأماح لأحذية (٥) .  
 كما مر سابقاً فهو .  
 صاحب . عند القدوس . وهو رجل من شعرهم (أي لعجم) .

١١١ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١

يعرف وألف مثل المعجم ، ( ١ ) كونه من ( شكاك ) . له لغة كتاب  
 - الشكوك - عهد داس ضعيف ، حسب ما رأينا سابقاً . لأن هذا كتاب  
 من الأمور التي وضع من هذا شعر الحكيم . وإن كان ذلك صحيحاً  
 فإنه يعني أن لفظة ( ٢ ) تونة صادقة ( ٢ ) أما ما ذكره من خروج من  
 الاسلام والدخول في مصر ، كما ورد في تحقيق شرح خصوصه - قصة  
 صالح بن عبد القلوس ، وسكوت جمع المصادر فيه عن لاشرة من  
 هذا الأمر دليل على - عدم صحة وصحة في مصر من آخر من مصر  
 صالح بن عبد القلوس وربما وصفه ، إذا بشر ، بل من المسيحي  
 أم موضوع عرسه راجر ( ٣ ) وقد لا أتت إلى مصر ، واحدة  
 من باب حب حبش . هذا ما يحكى من باب حبش ، صالح بن عبد  
 القلوس قد حققه مؤرخون قدماء ، وقد وصفه ابن عبد ( ٣ ) بحقق  
 ولم يقطع بسببه ، وقد ذكره صالح بن عبد الله ، وإن كان هذا  
 درس على شعره في القصيدة المدونة من الأمور السبئية . وقد تكررت  
 مرات عديدة

ومن دراستنا إلى الأثره وصور بني دار هرا م من هذا  
 جهة منوره أدبها هذا شعر الحكيم - سحر الحكيم - ( ٤ ) عدم . وبعد  
 الخبيثة نفسه . وشقة من صفين ويعيق كل نصف على حصر من حصر  
 بهداد عدة أيام

### صورة الأثر

أحضر صالح بن عبد الله من ، شرحه همدان من دمشق ، من

١ - ( ١ ) حسب ما ذكره . ( ٢ ) ( ٣ ) ( ٤ ) ( ٥ ) ( ٦ ) ( ٧ ) ( ٨ ) ( ٩ ) ( ١٠ ) ( ١١ ) ( ١٢ ) ( ١٣ ) ( ١٤ ) ( ١٥ ) ( ١٦ ) ( ١٧ ) ( ١٨ ) ( ١٩ ) ( ٢٠ ) ( ٢١ ) ( ٢٢ ) ( ٢٣ ) ( ٢٤ ) ( ٢٥ ) ( ٢٦ ) ( ٢٧ ) ( ٢٨ ) ( ٢٩ ) ( ٣٠ ) ( ٣١ ) ( ٣٢ ) ( ٣٣ ) ( ٣٤ ) ( ٣٥ ) ( ٣٦ ) ( ٣٧ ) ( ٣٨ ) ( ٣٩ ) ( ٤٠ ) ( ٤١ ) ( ٤٢ ) ( ٤٣ ) ( ٤٤ ) ( ٤٥ ) ( ٤٦ ) ( ٤٧ ) ( ٤٨ ) ( ٤٩ ) ( ٥٠ ) ( ٥١ ) ( ٥٢ ) ( ٥٣ ) ( ٥٤ ) ( ٥٥ ) ( ٥٦ ) ( ٥٧ ) ( ٥٨ ) ( ٥٩ ) ( ٦٠ ) ( ٦١ ) ( ٦٢ ) ( ٦٣ ) ( ٦٤ ) ( ٦٥ ) ( ٦٦ ) ( ٦٧ ) ( ٦٨ ) ( ٦٩ ) ( ٧٠ ) ( ٧١ ) ( ٧٢ ) ( ٧٣ ) ( ٧٤ ) ( ٧٥ ) ( ٧٦ ) ( ٧٧ ) ( ٧٨ ) ( ٧٩ ) ( ٨٠ ) ( ٨١ ) ( ٨٢ ) ( ٨٣ ) ( ٨٤ ) ( ٨٥ ) ( ٨٦ ) ( ٨٧ ) ( ٨٨ ) ( ٨٩ ) ( ٩٠ ) ( ٩١ ) ( ٩٢ ) ( ٩٣ ) ( ٩٤ ) ( ٩٥ ) ( ٩٦ ) ( ٩٧ ) ( ٩٨ ) ( ٩٩ ) ( ١٠٠ )

هـ رب العالمين نصره

قال الخطيب البغدادي في شرحه في عهد قدوس بن الفضل المصري .  
في أول سنة أحد شعراء بني هاشم في سنة ثمان مائة وثمانين سنة  
وأحضر بن هاشم في سنة ثمان مائة وثمانين سنة وبعثه في سنة ثمان مائة  
سنة وكثرة حكمه في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة  
وشرح لا في سنة ثمان مائة وثمانين سنة حتى ياتي في ثري ربه  
في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة  
في سنة ثمان مائة وثمانين سنة

في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة  
في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة  
في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة  
في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة  
في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة  
في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة  
في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة  
في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة

في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة

في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة

في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة

قال لا

في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة

قال في سنة ثمان مائة وثمانين سنة

في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة

في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة

في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة

لثانية ، فلأفعله أوصح من الأولى . كيف يقرأ هذا الشيخ سي فقد يصره  
منذ زمانه ؟ وكيف يطلب منه أمير المؤمنين أن يقرأ بكتابه سي وده إليه  
رواية أبي العلاء المعري : في رسالة العفراء

وأحضر صالح بن عبد القدوس ، وأحضر سطع والشيف  
نقل علام تفتني<sup>٢</sup>  
قال . على قولك .

رب مـر كتمته فكأنني أحرس أو ثني مـ في عقل  
ولو أني أظهرت لكناس ديني لم يكن لي في غير حسن أكل  
يا عدي الله وعدي نفسه .

الستر دون الفاحشات ولا يلتصق دون الخير من مـر  
فقال : قد كنت زنديقاً وقد ثبت عن الزندقة  
قال : كيف وانك القائل :

والشيخ لا يترك عاداته حتى يوارى في ثرى في روم  
وأخذ عقلته السباب ، فإذا رأسه يندهد على السطح

هذه أهم الروايات التي تزوي بحرفة صالح بن عبد القدوس ، وكبر  
أين التهمة التي تستحق القتل والنميل<sup>٣</sup> ومثل هذه الحكوات ، لرحل  
اشتهروا بالعلم والمهارة ، يجب أن تدار من قبل القضاة . أو من هو متمكن  
من مناظراتهم ، ومناقضاتهم ، لإبراز التهمة وتوضيحها ، والمعروف عن  
المهدي في مثل هذه القضايا وعلى الأحص في المناقشات لدية . مـمة  
الصدر وطول المال (١) وإظهار أن إعدام صالح بن عبد القدوس ،  
كان بسبب نشاطه السياسي والاجتماعي ولا علاقة له بالإلحاد أو الزندقة  
مها كان نوعها ، وأما اتهامه بالزندقة فكان ستاراً لا غير ولكي يثيروا  
صداه الرأي العام خارج مدينة البصرة

(١) راجع تيجو - ٤ وراث - ٤٤ ، مجلة الآداب السويجية ، بيروت - سنة ١٩٢٣



- الملحقات -

روايات القدماء عن صالح بن  
عبد القدوس  
وقصته مع راهب الصين

(١١)

قصة صالح بن عبد القادر  
مع راهب الصين  
كاملة

قصه صالح بن عبد القدوس مع راهب نصيب (٥)

سم لأب والاس وروح القدس لإله الواحد

بندى يعون هد لاه عظيم ونكتب قصة صالح بن عبد القدوس

مع راهب النصير رضي الله عنه آمين

ول الراعي (١) الذي مررت براهب من رهبان نصيب ، فوقف  
على باب صومعه فحدث (٢) أن وتعه بالكلام عما دته براهب ، فلم  
حني فكتب براهب (٣) فحدثني . فحدثني بعد الله فلم يرد  
علي خراب (٤) فحدثني عن آداب الروح وما أضع على حبه  
فكتب علي براهب (٥) فحدثني (٦) فحدثني عن آداب الكلام  
ثم اشرف علي وجهه اصغر وثوب فحدثني عن آداب علي غير  
بسمي وكنه ابني . لا اسحقه فحدثني بآداب قور ، فقال : أما قولك  
براهب ، فحدثني براهب (٧) فحدثني عن آداب من رهبان الله ولأله في سم . ته ،  
وعظمه في . ثم رضي فحدثني . وشكره على نعمته وحمله على الإله ،  
وحقق لرويته ، ثم توسع لعظمته ، دل بقدرته . و . ثم عرفت .  
و . فحدثني (٨) في حبه . وعنه يوم عذبه . وذكر وعده ووعدته ،  
وسلاسله وحده . ومطهره وقبورده . وذكر وفوه بين يدي ربه . يوم

(١) براهب الراعي . فحدثني

(٢) فحدثني

(٣) فحدثني براهب من رهبان نصيب . فحدثني

(٤) فحدثني

(٥) فحدثني براهب من رهبان نصيب . فحدثني

(٦) فحدثني براهب من رهبان نصيب . فحدثني

(٧) فحدثني براهب من رهبان نصيب . فحدثني

(٨) فحدثني

[illegible]

[illegible]

والسلامة من شتم ووعبه قتل . يراهب ثم يطيب الخيش " قال باسحق  
 في المكاتب وصرخي جده ان قلت . يراهب ردي في الشتم لا في  
 ادهم ما تقول قل كبر حلاك وارقد حيث شئت قلت يراهب  
 " قطع الصرق " قال رلصوم لدمه . وسه الهم . قلت : يراهب  
 ابن طري لراحة " قال في خلاف شاور . قلت : يراهب ما انسي  
 حمت على نفس السواد وهو سر اهل الخزل ومضيه " قال يا احي  
 المرأة د حتى وسه . صهيت خزن بسس " (ا) سواد قلت : يراهب  
 من صابنة مضيه " قال : يا احي واني مضيه يكون انهم من مضيه  
 اندوب قلت : يراهب ثم حلت في هذه الصومعة " قال يا احي  
 رأت كل م . شني على الارض في رحنه . مضيه هذه الصومعة  
 لا بعد عن فته من في لاص و هنها لاصه سارقه . فموت فموت منهم  
 ان يسرقوا عني ودمك لاسر داصعا قلله صافا " لارض وا داد  
 حيا الى رب مدين . ونفكرت في حب المال واحبت ان ربحل ان رب  
 لم يزل في رحبا قال : يراهب م . ان تأكل " قال : من ربح لم تله  
 بزعه ومن مات لصيف صب اخبر م . حزن الرحا . اني لا حاف  
 النقصان . وإن الذي خلق الطاحونة ه و ا بي باسمها . جدحي . و نظر  
 الى سنائه

قلت : يراهب . كيف كوث في هذه الصومعة وصبرك فيها وحالك  
 بها " قال : احي كيف يكون حب من غفل عن رب . وهو يراهب  
 بعيد . بلا راد ولا سعداد . وسكن قبرا حشا . لا حب ولا حيس .  
 ولا حاجب ولا نور . وقف بين يدي ( ص ٨ ) حكم مدد يحكم بين  
 عبده داعدل ومضاء فيقومون من مديه عرفه ادهم الكرب و جهدهم  
 العطش وحسب العناء . وكثر لكاه . وديد . بدوع . وكثر خشوع .  
 ومجههم . عرق . وهدمهم . فلى . ودفنه العرق وحسب هم الارق .

واصطربت المعاصيل ولأعظام وبرز المصل والحكم والقضاء وارتعدت  
 الركب واشعرت الحارود ، واصططكت الاسنان ، واحترقت الاقدام من  
 طول القيام ، وبلغت القلوب الى الحناجر ، وصاقت الصدور ، وتغيرت  
 فيها الاور ، وظهرت الجنائيات ، وبرزت الخبآت ، وعرضت السيآت .  
 وطاشت العقول ، شجعت الالهة الى النظر الى امرير الحار ، فلا ارض  
 تقل ولا سماء تفل ، ولا جبل يحم ، ولا شمس تشرق ، ولا قمر يسير ، ولا  
 كوكب يسير ، ولا بحر يجري . وقد اذعن العالمين بالمدة ، وقد خذلت  
 الارباب ، ودعلت الالاب ، وتقطعت لانساب ، وتفرقت الاحراب .  
 وحشرت العباد ، واتجمعت الاشهاد ، ونشرب الاموات ، وحشمت  
 الاصوات ، وطال الوقوف ، واشتد الخوف ، وزلزلات الاقدام ، وحارت  
 الاوهام واعتزت ( ص ٩ ) لاركان ، وتغيرت الاوان ، وتغير الاسان ،  
 وخرس اللسان ، وانتصب المبران ، ونشر الديوان ، وأوقد الجحيم وأدرك  
 جهنم الزفير ، وحيث بالسعير وهرمت النار جداً على الكفار ، نار جوهرها  
 وشرارها شديد ، وعدنها عيبد ، وشرابها بالمهل والعديد ، ومقامع  
 الحديد . وما هي من العالمين بعيد ، ولاذ المتن العبيد ؟ . فلوس الم  
 عصاء ، فكيف يكون مثوه ، والنار مسكه وماواه ، فيأمر به الزبانية  
 فيأحدونه ولا يحر كونه . فتتجمع بيديهم اعصاؤه ، وتتخفف عطاؤه وقواه  
 ويسمرون به مسحوباً ، وعلى وجهه مكبواً ، فيوثق بسلاسل والقيود ،  
 ويسرل عليه القطران ، ويتقدم معه الشيطان ، وتطلق عليه أبواب  
 النيران ، فيكون مسكه الجحيم ، وطعامه الزقوم وشرابه الصديد ،  
 فيستقيث فلا يعث . وينصرع فلا يرحم فيأله من الكرب وعلى رأسه  
 بالمقارع مصروب ، وعينه العذاب منصوب ، ونار الجحيم فوق  
 رأسه مسكوب .

ثم إن الراهب ارصى عينه وبكى بكاءً مرأً شديداً ، فقلت : يا راهب

ما الذي يبكيك ؟ قال : ابكي على شيء ذكرته " (ص) (١) وحق عرفته ،  
 قلت : ما هو امرك ؟ قال ضيقت يوماً لم أحس به علي ودكرت فلة  
 الزاد وبعد انطريق وعقبه كؤود حفظه رولاً وصعوداً . وما أدري  
 إلى جهة أم إلى نار وعباب شدد قال : ما رهب كيف استحللت  
 لعربة ؟ قال : يا احي ايس العرب الذي منى من بني بني والى  
 بعرب مؤمن بين قريش وعالم بين جهاد لا يعرفون حقه ولا يستعيدون  
 منه . قلت : يا راهب لم لا تفر من هذه صومعةك وحائطك وتعاشر  
 فعندنا رهبان يعاشرؤنا ويحاضرون وحاضهم (٢) قال : راهب هيات  
 هيات يا فتى كم متعدد بسامه متعدد لربه بقدر عدداً إلى نار الجحيم  
 واعلم يا فتى أن الدنيا مودة مسكها العرب كلها روجت لدها زوج  
 طلقه الموت وهي من الموت حارقة فمضت مثل الحبة لآلئ لينة عند مداسها  
 والناس في ألبانها قتل فحير يراه ، حزن دون لعقوب تموى إليها عقولهم  
 فسادت بشت قسم من سمها وخلطت لهم عيشها بعد صفائها . . ثم قلت  
 : . . ثم يستعان على الدنيا في يدها " قال : بكثرة ذكر الموت وتفصيل  
 الآمال مع دوام العمل قال : يا راهب متى ترحل الدنيا عن أطلوب  
 وتسكن الحكمة في صدور ؟ فصاح راهب بصحة وعشي عليه ساعة  
 واحدة حتى فاق فقال : كيف هذا (ص ١٣) . . متى أعد علي الله  
 من : ولا والله ما ترحل الدنيا عن قلبك وتسكن الحكمة في صدرك وأب  
 مشغول في مكسب لدراهم الحرام ويدير دسوسه في مكسب الحلال  
 وأنت مع ذلك تحب النظر إلى هؤلاء . . وأشار بيده إلى هؤلاء

(١) وقع سهو في ترقيم صفحات المخطوطة . أدناه : أعدوه كلمة لا علاقة

لها ببطأ الترقيم .

(٢) ليس في قوله هذا دليلاً على نصرايته . تعليق ناشر المخطوطة



قرب. يا راهب أريد أن اتوب وأكون معك (١). فأجاب الراهب وقال:  
 ما نسي صنع ، معي الآن . معطي الأوراق يسوق رزقي أي في كل  
 وقت ولا يكلفني إلى أحد . فمن يقدر على ذلك غيره ؟ وأعلم يا اخي أن  
 العبد إذا زهد في الدنيا تعشق قلبه في ملكوت السماء . ونظر إلى الدنيا بعين  
 حقيرة قلب . يا راهب متى يبلغ العبد درجة الكاملين ؟ قال : يا فتى  
 عن امر عظيم قد سألت وحير جسيم فحجب . اور درجة يصعد فيها اهل  
 الصلاح . يكفر العبد . ثم شهوات والعصر عند البلاء (ص ١٤)  
 والشكر عند البرحة . والحمد عند الفناء . وليس بعدها درجة . قلت :  
 يا راهب (ص ١٥) من كثرة دنوسا وحشاياتنا وقسوة قلوبنا ؟ قال : الله  
 الحكيم فيكم وسيره . يسبل عليكم . و ما لكم فركم الآخرة وقدم الحاضر .  
 وحلفتم بالذيما لكادبة . وحكمم الأحكام خائفة . فصعب عليكم دينكم  
 وصعب بفتنكم وقت قلوبكم . وكثرت دنوسكم ، وطهرت عيوبكم ، ولم  
 تفرعوا عن كروبكم . فبعدم آدابكم . وأحسب اسماءكم ، وسائر في الشر  
 كدودكم حتى حيث آدابكم . وأحسب لديكم هرون ولعوب . وتركتم  
 طلب العلوم ، وظهر فيكم الطلوم . وحرأتم عن الآثام وأحسبم اللامة  
 وأظهرتم الحياة ، ونعماءتم بالعدر . وشأ فيكم المكر ، وسارعتم في الشر .  
 ورهظتم في الآداب الخير . وأحسب معة الله بقة الشكر ، وصنع على قلوبكم  
 الفجر . وصرتم في عمل ، وركبتم الرسل . حتى هي منكم لأجل وفرجت  
 لسمكم في العسل ، وقلوبكم ممثلة . مايدعل . وكسبم الآثام . وسعيتم بالام  
 وقللم الحسنة . وعصيتم رب السموات . فلا نهياً برجر . ولا واعظاً  
 يأمر ، ولا تخافياً حاصر ، ولا ناصحاً طاهر ، وفن علمكم وكثر (ص ١٦)  
 جهلكم ، وسفه حلكم ، وطهر ظفكم . وكثر عسكم . وتعرر حورك .

(١) وهذا دليل "أرغى" . ص ١٠٠ . مداس ورعته في الله ( يعلق

شم المخطوطة ) .

وصال سهرقم      و هتعمتم في مكاتب الذنوب ، و ستر بعصكم على  
 بعض العيوب ، ولم تحافوا من العالم بالذنوب ، واستحللتم الحرام ،  
 و نطقتم بالآثام ، و ركبتكم الذنوب والعصيان ، وقصصتم صلاة الرحمن ،  
 وكثرت فيكم الحياة ، واحترتم الهوى ، و حشونتم قلوبكم بالدغل  
 فكلامكم حلوا و فعلكم مر و لسننكم ياسة ، و قلوركم عاسية ، تتحايون  
 باللسان و تتباغضون بالقلوب      و سيتم لإعراض عن رب العالمين  
 والوقوف بين يديه ، و تبغتم الشهوات و تركتم الحيات ، و حتمتم  
 الشهادات ، و ذهبت في الخطايا و حتمتم الاموال من الحرام فصاركم  
 الجهاال ، و كباركم فجار ، و هتكنتم الحرم و سميتكم بالامم و رعنتم في  
 المطالم و اصبحتكم في الخيرات راعدين و سميتكم في العباد ، و اكثرتم في  
 الارص (ص ١٧) الفساد ، و عصيتكم الحمار ، و اطعتم الاشرار ، و حلتكم  
 في مجالس الفجار ، و تجنبتم مصاحبة الابرار ، و لسنتم الاورار ، و عملتم  
 اعمال اهل النار ، قلن استغفنتكم بطرتم ، و ان اعقرتم كهرتم ، و ان حلتكم  
 كلبتم ، و ان امنوكم ختمتم .

قلت : يا راعب صف في اخلاق اهل الدنيا ، قل : ستر بعصكم على  
 بعض فاصلحتهم بينكم و لو استم بالذنوب الى ربكم في هذه الدنيا لكان  
 انتقمتم من المعاصي الى طاعة الله ربكم و هو حبيب لا يمحى على مـ  
 عصاه و لكنكم كادبتكم الرؤساء و استحللتم الزنا و صللتم عن الهدى .  
 و سهكنتم الدماء ، و احترتم الزنا و اطعتم النساء و ذهب عن وحوهكم  
 الحيا ، و اشتعنتم عن الآخرة في هذه الدنيا ، فحتمتم في كليل و الامران  
 و تعاونتم على الارامل (ص ١٨) والايام ، و جالستم السلاطين ، و تعاصلتم  
 على ظلم المساكين ، و لم تحافوا العذاب ، و لم تحشوا العقاب ، و لم نهكروا  
 في الحساب ، فلا الى المظلوم تنظرون ، ولا من عالم تسمعون ، ولا عن  
 المكروب تفرجون ، ولا في الخير ترغون ، ولا المعاصي تتحشون ، ولا من

الخطيئة تنقلون ، ولا الى الله تنقربون ، وسطلتم الصلاة ، وسعتم لركاة ،  
ويطر عيكم ، ودل فقيركم ، ونخلتم ، اعطاكم الله من نعمائه ، وانتزعتم  
البركة من الراح ، ونعيتكم على الفقراء وعصيتكم رب السموات ، ولم  
تشكروه على نعمائه ، وهو رقيب لا يفعل عنكم وبؤحركم الى يوم قفون  
بين يديه ، ويعمل بكم ما يشاء ويحكم بكم ما يريد والله ما يريد ظلم  
عباده بسألكم عن اعمالكم وبؤاخذكم ، افعلتم ، ويجاري الاحياء  
يلصاهاهم الى الدميم المقيم ، ولأشرا بتحايدهم في الحميم والعذاب الاليم .  
فيا اموات وبيا نبي الاموات توبوا قبل ان تنفركم الطاعات ، لتلحقوا بأهل  
البركات ، فالذين بنوا المدن والحصون اين هم اشتغلوا في هذه الدنيا  
عن الآخرة ففوت اعمالهم وانقطع رجاؤهم ، زلزلهم الموت وبدد  
شملهم ، فحلوا بدور ونقصور ، وسكنوا في ضيقة القبور . واستقرت  
عليهم الجنادل والصحور ، بقوا مرتبين في قبورهم الى يوم الحكم والدين .  
ثم إن الراهب رجع في كلامه على نفسه ، واقل بسكي ويقول لها :  
تكرهين لقاء ربك الكريم عند ساعة الرحمة ، يا نفس يا نفس ما ارى لي  
في مشاكتك راحة ، والى اين من الموت نهريين ، والى اين من الحساب  
تعرين ( ثم قل ) اللهم انت الذي سترت عيبي ، واظهرت محاسني ،  
فأسألك ان تحضرنني مع المنقبين ذاك اجود الخواد وارحم الراحين  
واكرم الاكرمين وانت رب العالمين ( ثم قال ) سبحانك انت الذي  
شاهدتهم . وانت المطلع على اسرارهم .

ثم إن الراهب حصى نفسه ولم أره بعد ذلك فصحت : يا راهب يا الله  
عليك ارشدني ( ص ٢٠ ) قال : أبلع النظر الى محلة الاموات واجمع  
الحالات في الاوقات فقلت يا راهب اعضدني بمن عليه اعتمد قال .  
عظم ربك وكرر ذكره ؟ وكن بمن يراك حيث هالك . ولا تكسب الحرام  
وتنهقه في الحلال فإن تركه قربان الله . واقع بالقليل ، لأن ما قل كمي

وجمع وهو خير مما نثر فأودى يا فتى واد أمك أحد شيء فرد الامة  
 الى أمها ولا تظلم من سم يظلم أحد وعظم المصوم من الظالم  
 يا فتى احذر دعوة المظلوم ١٠ فلا تلجأ عن الله وعلم ان الدنيا  
 ولدتها هي شرلة ما رأيت في سامك عدا انتهت لم تر منه شيئاً يا فتى  
 لا تلحد من هو راعب في الدنيا ولا تدارعه عينا حكم من صلب الدنيا  
 ولم يدركها ومن ادركها وما شيع منها يا فتى استحي (ص ٢١) من  
 هو بك اقرب من حمل الورد ودع الموت واعلم من عقابه وفي  
 نقصاء احلث قل ان بعد ملك ملك واهجر الى ضعف حقلك ١٠ لادك  
 من بطة قسرة وسبك ان رنة حمرة يا فتى وضع يدك وعظم عملك  
 واحرب على ما قد منك ولا تات في غير خاعة منك يا فتى استر  
 النكاه على ما قدمت من دنس واعلم ان سداة تأتيت حيث تأتيت الموت  
 فلا انت وهلك عائد ولا في عملك رائد واعرف ما بك من رحمة  
 الله بك يا فتى اذا رأيت حافة تحولة فعم ست عدوها تحول واعلم  
 ان كل من حاف من الله حاف منه كل شيء يا فتى اشتهل بدوكت  
 عن عيوب غيرك ولا تعبر احداً ما هو فيه فتهتبت الله به وإياك  
 والمحب في الأعمام شاحفة ما تقبل اذا مارجه لعجب وإياك واسعي  
 في وجه مصرع يذهب الحسنات ويكثر السيئات وإياك (ص ٢٢)  
 اللوعة تكسب الخبرة يا فتى اصبر ولا تفعل فتندم ولا تهمل  
 فتكدر عيشك ولا تظلم صول العمر فتوحش ان الحرف ولا  
 تسمت فيشمت بك وفكر في الآخرة لتأمن الندامة وتجنب الضمير  
 يورث النكاه ولا تستحلف بالمتقين فعد من اصاحين ولا تقاسك  
 المتعظمين ولا تلاحج لاشرار ١٠ من نابت بهم فاعلم الخير ولا  
 تجارهم بالشر ١٠ لأن الغلب بالشر بالشر مغلوب يا فتى الحرب  
 اهرب ممن يلدج الحسنات ولم يفعلها ويذم السيئات ولم يتركها

يا فتى وعيبك بالتواضع والصدق يكسبك رضى الله ورحمة من الناس  
واصلح في العالم بينك فساد لراحة في آخرتك و صمغ يصمغ عك  
وارحم فقرحهم واعرفهم ونزك اشر وفعل الخير لألك صبرا  
تكمل يكال لك ويتوفر . ص ٢٣ يا فتى اكرم نفسك ولا تشرب  
المسكر لأن أوله عرام وآخره هيكه وبدنه لا ولا نخاس من نخس  
لك الخطايا ويركب إياها فإنه ما يكمل غير العداوة وبربك في  
هوة الموت يا فتى أقصر في الكلام فذ من السلامة في الكفوت . ولتكن  
من برحى حيرة ونوم شره . ويا فتى ان كل من احب الله ابتلاه ومن  
سخط عليه تركه وخلاه يا فتى ودا تكون في شدة أو في مرض لا  
تكثر الشكاية فمعظم ذلك عند ربك غير انك تكون قد اجبت دمر تكثر  
الشكر لله يا فتى بك وصية ١٣ ربح تصفون وتفرق بين الصديقين  
ولا تتحس نفسك ما لا تتحس له اميرك وارحم للناس . سترخصه  
لنفسك فلا تبدي بمرم نفسه هذه الاشياء تكون قد كفل تقصاها وهي  
صلاح في الدنيا ولدين و الحمد لله رب العالمين  
ثم إن لراغب بعض من ساعته في محامته (ص ٢٤) وادبته -  
يا ربه ادع - ا في صا ربك ا في لك الساعة سمعت صوته وهو و  
تخشع في صلاته فلا ادعوك ما ب رحة حيث يسوع يسبح يدا  
ومخلصنا الذي به انا . وعصه اسعدنا . وسعته رشدا  
وبدعوتنا وقنا وإيماننا قربنا وأحمر صمغنا ولا نتحس  
حيلا وقونا وقر عثرانا واصحب دعونا ومع حملة من  
ارصوك بأعمالهم الصالحة احثرنا ومن عبد النار وطفلة الجحيم  
نجسا ومن رحمتك العررة لا حينا ونجده من لدوب والخطايا  
اجعلنا وعلى اسف منا في عرط عتاك لا نخاسنا وعندما يتي السد

المسيح فخلصنا بمجلس على كرمي عرشه . كما قد احبر عنه رسلا  
وأبلاونا . وراعاة الموقف بين يديه لا نتجلبا ولا نقضنا . ومن  
جانب يمينه . قنا . ومع العاذر المسكين واللص اليمين اجعل لعبنا ومأونا  
لأنك سميع مجيب بملائكتك المقربين آمين . ورحمة الله على القارىء  
والكاتب والسامعين آمين

( كنت قصة راهب الصين )

روايات القدماء  
عن  
صالح بن عبد القدوس

### النص رقم (١)

قال الصعدي في كتاب نكت الامم في نكت النعمان ص ١٧١ - ٧٢ .  
وفي فوات الوفيات ( ترجمة احمد بن عبد الرحمن المعير )  
صالح بن عبد القدوس المصري . قال ابو احمد بن عدي . كان  
صالح بن عبد القدوس ممن يعص الناس في الصرة ، ويقص عليهم . وله  
كلام حسن في الحكمة . فاما في الحديث فليس بشيء . كما قال ابن معين  
ولا اعرف له من الحديث الا الشيء اليسير . قال المروزي . كان حكيماً  
الشعر زنديقاً متكلفاً ، يقدمه اصحابه في خدال عن مذهبهم ، وقتله المهدي  
على الزندقة شجراً كبيراً ، استقدمه من دمشق وضربه المهدي بيده بالسيف  
فجعلته نصعين وعاقب بعدد . وقال احمد بن عبد الرحمن بن المعير . رأيت  
ابن عبد القدوس في اليوم صاحكاً ، فقلت له ما فعل الله بك . وكيف  
نجوت مما كنت ترمي به . فقال . في وردت على رب ليس يحيى عدي به  
شافية وانه استغفلي رحمة وفان قد علمت براءه فكما كنت تقذف به  
وكأن قد أصر آخر عمره .

وفي تاريخ بغداد ٩ ٣٠٥ . وطبعت ابن المعتز ص ٩٢

### النص رقم (٢)

الاعالي . ورد في حله احبار بشار بن برد ٣ ١٤٦ . دار الكتب المصرية .  
حدث سعيد بن سلام قال . كان بالصرة سنة من صحاب الكلام ،  
عمرو بن عبيد . وواصل بن عطاء ، وبشار الاعلى . وصاح بن عبد القدوس  
وعبد الكريم بن ابي العوجاء . ورجل من الاردي . قال ابو احمد يعني حرير  
ابن حارم فكانوا يجتمعون في منزل الاردي ويحدثون عنده . فاما عمرو  
وواصل فصدا الى الاعترال ، واما عبد الكريم وصاح فصحبوا شونة ،  
واما بشار فتي متحيراً مغلطاً ، واما الاردي فان الى قول . النسيبة . وهو  
مذهب من مذهب الهند ، وبقي ظاهره على ما كان عليه .



### النص رقم (٣)

وقال عنه ابناً صاحب الاعاني ( ١٤ ١٧٤ ) في ترجمة علي بن الحليل  
- وراة التربية والتعليم - القاهرة

« وهو رجل من أهل الكوفة مولى لأمن بن رائدة الشيباني ، ويكنى  
أبا الحسن وكان يعاشر صالح بن عبد القدوس لا يكاد يفارقه ، فاتهم  
بالزندقه ، وأخذ مع صالح بن عبد القدوس ثم أطلق لما اكتشف أمره ،  
وقال في ص ١٧٥ : أخبرني علي بن سليمان الأحفش قال : حدثنا أحمد بن  
يحيى ثعلب قال : كان الرشيد قد أخذ صالح بن عبد القدوس وعلي بن  
الحليل في الزندقه ، فأشده علي بن الحليل قسيده « أطلقه الرشيد ، وقتل  
صالح بن عبد القدوس واحتج عليه في أنه لا يقبل له توبة بقوله : والشيخ  
الآبيات . وقال : إنما رعت أن لا تترك الزندقه ولا تحول عنها أبداً . »

### النص رقم (٤)

قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ( ٩ ٣٠٣ ) وما بعدها :  
« صالح بن عبد القدوس . أبو الفضل المصري ، مولى لأسد أحمد  
الشعراء اتهمه المهدي أمير المؤمنين بالزندقه وأمر بحمله إليه ، وأحصره بين  
يديه ، فلما خاطبه أنجب بفزارة أده وعمه وراعه ، وحسن بيانه وكثرة  
حكيمته ، فأمر بتخلية سبيله ، وولى رده وقال : « أنت القاتل والشيخ  
( الآبيات ) قال بلى يا أمير المؤمنين ، قال : « أنت لا تترك أخلاقك ومحس  
نحك قيك بحكمك في نفسك . ثم أمر به فقتل وصلب على الحسر ، ويقال  
إن المهدي أبلغ عنه آبيات يعرض فيها بالنبي (ص) فأحصره المهدي وقال  
له أنت القاتل هذه الآبيات قال لا والله يا أمير المؤمنين - والله ما شركت  
بالله طرفة عين . « ثم الله ولا تسلك دمي على الشبهة فلما ولى قال أنشدني  
قصيدتك السنية فأنشده حتى بلغ البيت . أوله والشيخ لا يترك أخلاقه  
فأمر به حينئذ فقتل ويقال إنه كان مشهوراً بالزندقه ، وله مع أبي الهذيل

الغلاف مناظرات ، وشعره كله مثل وحكم وآداب . ثم يروي رؤيا احمد  
ابن عبد الرحمن بن المغيرة

النص رقم (٥)

أبو العلاء المعري في رسالة الففران ص ٣١ تحت بيت الشاطبي ،  
قال - وأحضر (١) صالح بن عبد القدوس وأحضر لقطع والسياف فقال  
علام تقتلني ؟  
قال - على قولك

رب سر كتمته فكأنني أحرس ، أو شئ داني عقل  
ولو أني أظهرت للناس ديني لم يكن لي في غير حسبي أكل  
يا عدي الله وعدي نفسه

السمر دون الفاحشات ولا يلفاك دون الخمر من سمر  
فقال : قد كنت رديفاً وقد ثبتت عن الزبدقة  
قال : كيف وأنت القائل :

والشيخ لا يترك عادته . الأبيات وأحد عمله السماع ، وهذا  
رأسه يتدهداً على النطع ،

وفي ص ٤٣٦ ورد هذا النص عن صالح بن عبد القدوس  
وأما صالح بن عبد القدوس ، فقد شهر بالزبدقة ، ولم يقبل - والله  
العلم - حتى ظهرت عنه مقالات توجب ذلك ويروي لأبيه عبد القدوس  
كم أهلكت معك من زائر حرم الله وبيتهم -  
لا رزق الرحمن أحياءها وأشوت الرحمة أمواتها  
أشوت - بمعنى أخطأت .

يقال أشوى السهم - إذا أخطأ الهدف .

ويقول : وأما رجوعه عن الزبدقة لما أحس بالقتل ، فإذ ذلك على

---

(١) الحديث هنا عن الخليفة العباسي المهدي .

سبيل المختل

والسيف حمل صاحبا على التصديق ، ورده عن رأي الزنديق :

نص رقم (٦)

وقال ابن شاذلي في كتاب الوفيات ( ٣٩١ )

« صالح بن عبد القدوس بن عبد الله بن عبد القدوس ، استقدمه المهدي من دمشق قال امره باني ، كان حكم الشعر ، زنديقا متكاما ، يقدمه اصحابه الى الجدل عن مذهبهم وقتله المهدي على الزندقة شيحا كبيرا وصر به المهدي بالسيف فجعله نصيبين وعلق بهعداد قال احمد بن عبد الرحمن رأيت ابن عبد القدوس في المنام ضاحكا . »

النص رقم (٧)

وقال عبد - ياقوت الخوي في كتاب معجم الادباء ( ١٢٠٦ ) مطبعة دار المأمون .

« صالح بن عبد القدوس بن عبد الله . كاتب حكيم اديبا فاضلا شاعرا مجيدا كان يجلس للوعظ في مسجد البصرة ويقص عليهم ، وله احبار يطول ذكرها ، اتهم بالزندقة فقتله المهدي بسده صر به بالسيف فشره شطرين وعلق بضعة ايام للناس ثم دفن »

النص رقم (٨)

وقال ابن المعتز في كتاب طبقات الشعراء ص ٩٠ وما بعدها :

حدثني محمد بن يزيد قال . حدثني العوفي قال : اخذني صالح بن عبد القدوس في الزندقة ، فأدخلني المهدي ، فيها خاطبه اعجب به ، لمرارة اديبه وعلمه وراعيته ، وما رأي من فصاحته وحن بيانه وكثرة حكمته فأمر بتخليه سبيله ، فلما ولي رده وقال : ألت انقائل (والشيخ - الابيات) قال . نعم يا امير المؤمنين ، قال : وانت تترك اخلاقك ؟ ونحو - يحكم في ذلك يحكمك وأمر به فقتل وحدثت من غير هذا الوجه فما هو عدي

أثنت من الأول ، وذلك ما روينا أنه أسى إلى الرشيد عنه هذه الايات  
( رقم ٥٤ ) قال : لا والله يا امير المؤمنين ، وما اشركت بالله طرفة عين ،  
ولا تسفك دمي على الشبه فقد قال النبي (ص) إدروا الحدود والشبهات  
، استطعتم ، وأحد يرق قلبه ، ويسئره عما عزم عليه بقصاحته وبيانه ،  
ويتلو القرآن ، حتى رقى له وأمر بشحية مني ، فلما أراد ان يخرج من بين  
يديه قل : اشدني قصيدتي الحسية فشدته حتى اذا بلغ قوله ( والشبح  
لا يترك ) قال : يا شبح هذا الكلام بشبه هذا الكلام ، وهذا  
الشعر من تنط ذلك الشعر - يعني لا بات التي بدت فيه وعن تمثيل ،  
وصيكت ، ثم امر فضربت عنقه وحلب على الجسر

وحدثني ابو جعفر قل : حدثني زياد بن احمد قال : اجتمع قوم من  
اهل الأدب في مجلس فمهم صالح بن عبد القدوس يشاهدون الاشياء ، الى  
ان حاس الصلاة فقم القوم الى ذلك ، وقام صالح فتوصاً واحسن ثم صي  
أتم صلاة واحسها فقال بعضهم : أنصلي هذه الصلاة ومذهبك ما تذكر؟  
فقل : إنا هو رسم اللد وعدة الحسد (١) والله علم تحقيق ذلك ، أما  
الرحل منه في الرهد في الدنيا والترعب في الحله واخذت على مداعة الله عز  
وجل ولا امر بمحاسن الاخلاق ، وذكر الموت وفقر ما ليس لأحمد .  
وكان شعره كله امثالاً وحكماً ( وذكر ما احمد من المعير ) واشعاره  
كثيرة إلا انما موجودة عند جمع الناس مستفيضة فيهم ، فقتصرنا على ما  
ذكرنا منها :

#### النص رقم (٩) :

وقال الحافظ في التبيين ( ١ ٢٠٦ ) ت عبد السلام هارون .  
ولو ان شعر صالح بن عبد القدوس ، وسابق البربري كان مفرقاً في

(١) ان كان ( صالح ) حقاً على مدعى النبوة من صلاة متى عقد وأطوى من

صلاة المسلمين ، راجعاً في الفهرست ص ٤٧٩ - ٨٠ .

اشعار كثيرة نصارت تلك الاشعار ارفع مما هي عليه بطبقات ونصار  
شعرهما بواور سائرة في الآفاق ولكن انقصبة اذا كانت حشاشها ان لا  
م تسر ، ولم نعر يجري البواور ومنى لم يحرج السامع من شيء الى شيء لم  
يكن لذلك عنده موقع

النص رقم (١٠)

وقال المرتضى في اماميه ( ١ ١٤٤ ) دار إحياء الكتب  
و اما صالح بن عبد القدوس فكان متظاهراً مذهب ثنوية ، ويقال  
إن ابا الهذيل العلاف ناظره فقطعه ، ثم قال له على اي شيء تعرم يا صالح ؟  
فقال : استخير الله وأقول بالإشير فقال ابو الهذيل : فأيهما استخرت  
لا أم لك ؟

وروى ان ابا الهذيل ناظره في مسألة مشهورة في الإنمراح الذي ادعوه  
بين النور والظلمة فأدم عليه الحجة فانقطع واشأ يقول .

ابا الهذيل هداك الله يا رجل فأت حقا لعمرى معضل جدل  
( ثم ذكر بحكمة المهدي له . وموضوع صلاته في المسجد )

ويقال إنه لما اراد المهدي قبه على لزدقة رمى ابنه بكاب ، وقال له :  
اقرأ هذا ، قال : وما هو ؟ قال : كتاب الرندقة ، قال صالح : او تعرفه  
امت يا امير المؤمنين اذا قرأته ؟ قال لا ، قال : افتفتني على ما لا تعرف !  
قال . هإني اعرفه . قال صالح : فقد عرفته ولست برديق وكذلك اقرؤه  
ولست برنديق

النص رقم (١١) :

وقال ابن عمرى ردى في كتاب السحوم الزاهرة ( ٢ ٢٩ ) :  
وقال خلف بن المنى : كان يجتمع بالبصرة عشرة في مجلس لا يعرف  
مثلهم : الحليل بن احمد صاحب العروض سني ، والسيد محمد الخيري  
الشاعر رافضي ، وصالح بن عبد القدوس ثوي ، وسعيد بن مجاشع

صفري ، وشار بن برد جميع ما جس ، وحامد بن محمد بن رديق وابن رأس  
الجالوت الشاعر يرودي ، وابن بطير النصراني متكلم ، وعمرو بن احت  
المؤبد مجرمي . وابن سنان الحراني صاني . فيتناشد الجماعة اشعاراً وأخباراً  
هكان شار يقول ابياتك هذه يا فلان احسن من سورة كذا كذا . ويمـدا  
المزاح ونحوه كفروا بشاراً

#### النص رقم ( ١٢ )

وقال لدهوي في كتاب ميران لإعندل ( ٢٩٧ ٢ ) رقم ٣٨١٠ ، دار  
إحياء الكتب العربية :

« صالح بن عبيد القدوس . ابو العصل الاردي ، صاحب القسمة  
والزندقة قال النسائي ليس بشقة قت . لا اعرف له رواية قتله المهدي  
على الزندقة ، قال ابن معين ليس بشيء . وقال ابن عدي كان يعظ  
بالصرة ويقص ، ولا اعرف له من الحديث إلا السير . ويذكر قصة منام  
احمد بن المعير »

#### النص رقم ( ١٣ )

جاء في كتاب الامتاع والمؤانسة للتوحيدي ( ٢٠/٢ ) ما يلي :  
« واما دخلت الآفة من قوم دهرين ملحدين ركوا مطية الخلد والجهن  
وما لوا الى الشغب بالتعصب ، وقابلوا الامور بنحسبهم ونقيسهم وتهيجهم .  
وحملوا ان وراء تلك ما يموت درعهم ، ويتحيف عن حلقه رأيهم وبطرحهم  
ويعمى دون كنه ذلك بصرهم ، وهذه انطشة معروفة ، منهم صالح بن عبد  
القدوس ، وابن ابي العوجاء ، ومطر بن ابي العيث ، وابن الراوندي ،  
والصيمري ، فلان هؤلاء طاحوا في اودية الصلالة واستحروا الى جهنم  
اصحاب الخلاعة واخيانة »

#### النص رقم ( ١٤ )

وقال البيهقوني في كتاب مشاكنة الناس لزمامهم

«مكان - اي المهدي العباسي - قصده قتل الزنادقة وذلك انهم كانوا قد  
كثروا وبما كان ابن المقفع ترحم عن كتب ماني الشوي وكذا - دسان  
شوي وغيرهما وما وضعه ابن ابي العوجاء ، وحامد غرد ، ويحيى بن  
رياد ، وطبيع بن أبياس ، ولأولاهم الأرض من كتب الملحدين وكثرت  
الزنادقة وفسدت كتبهم في الناس وكان أول حبيبة امر المتكلمين ان يصفوا  
«تكتب عن اهل الإسعاد»

ملاحظة - إن اليعقوبي لم يذكر صالح بن عبد القدوس مع هؤلاء الذين  
نعلمهم بالزنادقة

#### النص رقم (١٥)

وقال اليعقوبي في تاريخه ( ١٣٨ / ٣ ) ط السجف الاشرف .  
«وأنى صالح بن عبد القدوس فاستنانه ( المهدي ) فتاب ، فلما خرج  
من عهده ذكره قوله ( والشيخ ) الأبيات ) قال ( اي المهدي ) وإني  
لتقول هذا ؟ فردده فضرب عنقه ولم يستنه ،

#### النص رقم ( ١٦ )

وقال السيوطي في كتاب تاريخ الخلفاء ( ص ٢٧٤ - ٥ ) مطبعة  
اسني ١٩٦٤

«وقال قريش الحنفي رجع صالح بن عبد القدوس البصري الى المهدي  
في الزندقة فأراد قتله فقال اتوب الى الله ، وأشدده لنفسه (والشيخ ، الأبيات)  
بصرفه فلما قرب من الخروج رده فقال : ألم تقبل وانشيخ لا يترك  
احدا لاقه ؟ قال بلى ، قال : صدك انك لا تدع اخلاقك حتى تموت ، ثم  
امر إقنته ،

#### النص رقم ( ١٧ )

وقال الرزكلي في كتاب الاعلام ( ٢٧٧ - ٣ ) :  
«صالح بن عبد القدوس الأدي الحدامي ، مولاهم ابو الفص ل .

شاعر حكيم كان منكماً يعط الناس في البصرة له مع اسمي الهديل العلاف  
مناظرات وشعره كله امثال وحكم وآداب و منهم عبد الله المهدي الهادي  
بالزنادقة فقتله ببغداد قال المرتضى (حادثة الصلاة) وعنى في آخر عمره :  
( علقه امير المؤمنين المهدي ببغداد ، بعدما صر به بالسيف ففذه مصغيين  
وكان مولعاً بقتل الزنادقة رعة الامل ٣ ١٠٧ . حاشية في الاعلام ٣ ٢٧٧ )

#### النص رقم ( ١٨ )

قال ابن نباته المصري في كتاب سرح العيون (ص ١٢٧) الطبعة الأولى  
: مات لصاح بن عبد القدوس ولد قصي اليه ابو الحسين والبطام معه  
وهو علام حدث كالسبع له قرأه مخزفاً . فقال ابو الهديل : لا اعرف لخرائك  
وجهاً اذا كان الناس عندك كالررع فقال صالح . يا با الهديل : لا اجرع  
عليه لانه لم يقرأ كتاب الشكوك ، فقال ابو الهديل : وما كتب الشكوك  
قال : كتاب وصعته من قرأه شك فيما كان حتى يتوهم به لم يكن وفيما  
لم يكن حتى يظن انه قد كان ، فقال له البطام : فشت انت في موت اسك  
واعمل على انه لم يمت وإن مات وشك ايضاً في انه قد قرأه . هذا كتاب  
وإن لم يكن قرأه . فحضر صالح وكان مدهم مذهب السومطانية منهم  
يرعون أن الاشياء لا حقيقة لها . وأن ما يستعيده الإنسان يجوز ان يكون  
على ما شاهده ويجوز ان يكون على غير ما شاهده وأن حال اليقظان  
كحال النائم .

#### النص رقم ( ١٩ )

قال عبد الرحمن بن سبط قنيتو الأربلي في كتاب خبـ الاصل المذهب  
المسبوك (ص ١٠٠) :

و ثم دخلت سنة سبع و مئتين ومائة ، فيها جحد المهدي في طلب الزنادقة  
والبحث عنهم في الآفاق وقتلهم وولى امرهم عمر الكلوداني فأخذ يريد من  
المبيض كاتب المنصور فأمر محبس وهرب من الحبس وانهم المهدي صاحب



ابن عبد القدوس الصري بالزندقة فأمر بحمله إليه فأحضره فلما خاطبه  
 أعجب بعزارة دمه وعلمه وحسن ثيابه فأمر بتخليه سبيله فلما ولى رده وقال -  
 ألسن القائل ( والشبح ، الأبيات ) ؟ قال بلى ، قال : أنت لا تترك أخلاقك  
 وتحسن محكم فيك محكمك ثم أمر به فقتل وصاب على الجسر ، قال ابن ثابت  
 وقيل إنه بلعه عنه أبيات بعرض فيه ١ دالحي (ص) قال إنه كان مشهوراً  
 بالزندقة وله مع أبي هذيل ماضرات .

#### التصنيف رقم ( ٢٠ )

وقال اندلحي في كتاب الفلاكة والمعوكون ( ص ١٧١ ) \*  
 « وهذا الرجل ( يعني صالح بن عبد القدوس ) اتهمه المهدي بالزندقة  
 فأمر بحمله إليه ، فلما خاطبه أعجب بعزارة علمه وأدبه وحسن ثيابه فأمر  
 بإطلاقه فلما ولى رده وقال ألسن القائل ( والشبح ، الأبيات ) ؟ فقال .  
 بلى ، فقال : وأنت لا تترك أخلاقك ، فأمر به فقتل سنة ١٦٦ هـ ، فانظر  
 إلى الفلاكة قال حكمة فكانت سبباً في قتله »

## الفصل الرابع

ديوان  
صالح بن عبد القدوس

- ١ رأيك صغير الامر لنمي شؤوه ويكر حتى لا يح - د ويعظم
- ٢ وإ - عاءاً أن نهم جاهلا فيحب جهلا أنه منك انهم
- ٣ متى يهلح البنيان يوماً تمامه اداكت تنيه وعيرك يهدم
- ٤ متى يفصل المتري اذا ظن انه ادا جد بالشئ القليل سيعدم
- ٥ متى ينهي عن شيء من نى به ادا لم يكن معه عليه ندم
- ٦ وما الرزق إلا قسمة بين امه فلا يعدم الأوراق من ومعدم
- ٧ ولن يستطيع الدهر تغيير حافه كيم ولن يستطيعه منكرم
- ٨ كما إن ماء المز ما دبق - نع رلال وماء البحر يلفظه العم

١ - المصدر

الابيات ٢، ٣، ٤ في هذيب ابن عساكر ٣٧٥/٦

الابيات : ١، ٢، ٣ في الخامسة المصرية ٤٠/٢ ، الخامسة - البحري

ص ٢٠٩

الابيات ٢، ٣، ٥ في الامالي - نفقاني ٢ ٩٤ ومدة الامم ص ٥٥

الابيات : ٢، ٣ في نهاية الارب - لتويري ٨٢، ٣

الابيات : ٦، ٧، ٨ في الخامسة - للبحري ص ٣٤٩ ، ومجموعة

المعاني ص ١٦١

التحقيق :

ورد البيت الثاني في ادب الدين والديا - للماوردي ص ٦١

و فيحب جهلا انه منك اعلم :

و بيت الخامس ورد في حاسة البحري ص ٢٤٦ مسوياً للسحوال خطأ

والبيت السابع (كان ماماً) لا يستقيم به الوزن

(٢)

- ١ لا تجرد بالعطاء في غير حق ليس في مع غير ذي الحق بحسب
- ٢ عما الجود ان تجود على من هو تجود منك والبد اهل
- ٣ ان يكن ما به أصحت جليلاً فدهاب انعام منه اجس
- ٤ كل آت لاشك آت ودو الجهل معى والعلم والحزب فصل

(٣)

- ١ تحير من الاحوان كل ابن حرة يسرك عند الدائيات بلاؤه
- ٢ وقارن - اذا قارنت - حراً فلاناً برى ويرى دامتى قردؤه
- ٣ حياً وياً دا حياط بعيسة وبالنشر والحسى يكون لقائه
- ٤ اريب اذا شاورت في كل مشكل ادب يسوء الحاسدين بقاؤه
- ٥ ولن يهلك الإنسان إلا اذا اتى من الأمر ما لم يرعه بصحاؤه

٤ - المصدر :

- البيتان ٢ ، ١ في نهاية الأرب ٣ ٨٢ ، في اللطائف والطرائف ص ٥٥ ، في لبان والتبيين ٢٢/٤
- البيتان ٣ ، ٤ في نهاية الأرب - للوري ٣ ٨٢ وفي الكامل - للمرد
- ٢ ٧ وفي البيان والتبيين ٢ ٧٤
- البيت ٤ في تهذيب ابن عساكر ٦ ٣٧٦ ، وفي كتاب (الادب والمروءة)
- ٣ - المصدر : الايات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ في تهذيب ابن عساكر
- ٦ ٣٧٥ ، ٣٧٦ : ٧ ، ٥ ، ٢ : في كتاب الآداب - لاس مقذ ص ٢٧ ، ٢٨
- و ٩ ، ٧ في ص ٢٨٥ المصدر نفسه ، وفي الاوردي ص ٢٧٥ ، ونفع
- الارهار ص ٦٢ ، و ١١ ، ١٠ ، في ادب الدين والدين - لاس - الاوردي
- ص ١٦٩ .

والبيت ٥ في كتاب الادب والمروءة الملحق به بحث لصالح بن

جناح والبيت ٧ في رسالة التشنهات ص ١٩ بلا عرو

- ٦ تمسك بهدا إن ظهرت بوده  
 ٧ إذا قل ماء الوجه من حياؤه  
 ٨ إذا المرء لم يصحب صديقاً موفياً  
 ٩ حياءك فاحصه عليك فإتـ  
 ١٠ ويظهر عيب المرء في الناس بعد  
 ١١ تعظ بأثواب السجاء وإني أرى كل عيب والسجاء عطاؤه  
 فهنيك منـه وده ووظاؤه  
 ولا خير في وجهه إذا قل ماؤه  
 على أي حال كان خباب رجائه  
 يدل على فصل لكريم حياؤه  
 ويد نره عنهم جميعاً سجاؤه  
 أرى كل عيب والسجاء عطاؤه

## - ٤ -

- ١ لا تدع سراً إلى طالبه  
 ٢ وأمت سرك إن السر إن جاوز أذنـ بن ميني ويشيع

## (٥)

- ١ أمدار جنة عدن إن عاتب بما  
 ٢ هما محلان ما للناس غيرهما  
 يرصي الإله وإن فرطت والدار  
 فانظر لهنك ماذا انت مختار

## ٤ - المصدر

البيت ١ ورد في لباب الآداب ص ٢٤١ .

والبيتان ١ ، ٢ وردا في الخمسة - للبحري ص ٢٢٧

التحقيق :

وقد رواه الماوردي ص ٢٨١ بمقتضى مقارب .

( لا تدع سراً إلى طالبه ملك فانطاب السر مضيع )

وفيه المستطرف ١ / ٨٤ نراً

## ٥ - المصدر :

أدب الدين والدنيا - الماوردي ص ١١٥ .

المنازل والديار - ابن مقفد ٩٧ / ٢ .

( كتب رجل لصالح بن عبد القدوس :

الموت باب وكل الناس داحه - بيت شعري بعد الباب من الدار ؟

(٦)

- ١ لا يعجزك من بصول ثيابه حـدر العار وعـرمه مـدول
- ٢ ولـرنا افـتقر الفـنى مرأيتـه دنـس الثـوب وعـرمه مـعـول

(٧)

- ١ أنـسك بـوحدني ولـزمت بـيني فـم لـعـزلي وعـما السـرور
- ٢ وأدبـي الرماـة فـليت أـني هـجرت فـلا أـزار ولا أـزور
- ٣ ولـست بـقائل مـادمت حـياً أـمار الحـمد أم نـزل الأـمير
- ٤ ومـن بك جـاهلا رجـا دهر وإني عـالم سـم حـبير
- ٥ كـسـم دا وهـكـرت فـهم دنـب او كـلاب او حـبير

= وأجابه (صالح) «لبيتين» وبيت سائل لأنني متعاهية  
تحقيق

كيف يجب من أهم بالزندقة أو بالدهرية يمثل هذا الجواب الذي  
يعكس الأيدولوجية الإسلامية بهذا الموضوع

٦ - المصدر :

تهذيب ابن عساکر ٣٧٤/٦ من ابن حبيب المقبر

نكت الحميان - الصفدي ص ١٧١

فوات الوفيات - الكتبي ٣٩٢/١

عصر المأمون - رفاعي ٤٠٣/١ - ٤٠٤

تاريخ آداب اللغة العربية - زيدان ١٠٠/٢ .

هداية لأسم ص ١٤٥

٧ - المصدر :

تهذيب ابن عساکر ٣٧٥/٦ .

نكت الحميان - الصفدي ص ١٧١ - ١٧٢ .

(A)

۱. نه مستطع شيداً ده ده و حاوره و نه مستطع

(9)

- |   |                       |                            |
|---|-----------------------|----------------------------|
| ١ | مصره جمع وانصر        | و مصره في رفع و جمع مصر    |
| ٢ | و ان يعادي حاد لا حاد | من ان يعادي و صديق احمق    |
| ٣ | فان تصدق تصادق حقه    | ان تصدق على صديق مصدق      |
| ٤ | و ان الكلام تصدق      | مدي عقول ذوي العقول المطلق |
| ٥ | ومن ارجح دسوت خلافه   | من انشأ تشهير في مصر       |
| ٦ | حتى حسن الخلق         | غيره و معروفه و محبوبه     |
| ٧ | فمنه كل               | و من كل امر مؤث            |
| ٨ | لا لعلث قار في غرسة   | و من غرسة بكل سهم رشق      |

موسم و نباتات : ۱۰۹۱

$$1 + \frac{1}{2} - \frac{1}{4} + \frac{1}{8} - \frac{1}{16} + \frac{1}{32} - \frac{1}{64} + \frac{1}{128} - \frac{1}{256} + \frac{1}{512} - \frac{1}{1024} + \frac{1}{2048} - \frac{1}{4096} + \frac{1}{8192} - \frac{1}{16384} + \frac{1}{32768} - \frac{1}{65536} + \frac{1}{131072} - \frac{1}{262144} + \frac{1}{524288} - \frac{1}{1048576} + \frac{1}{2097152} - \frac{1}{4194304} + \frac{1}{8388608} - \frac{1}{16777216} + \frac{1}{33554432} - \frac{1}{67108864} + \frac{1}{134217728} - \frac{1}{268435456} + \frac{1}{536870912} - \frac{1}{1073741824} + \frac{1}{2147483648} - \frac{1}{4294967296} + \frac{1}{8589934592} - \frac{1}{17179869184} + \frac{1}{34359738368} - \frac{1}{68719476736} + \frac{1}{137438953472} - \frac{1}{274877906944} + \frac{1}{549755813888} - \frac{1}{1099511627776} + \frac{1}{2199023255552} - \frac{1}{4398046511104} + \frac{1}{8796093022208} - \frac{1}{17592186044416} + \frac{1}{35184372088832} - \frac{1}{70368744177664} + \frac{1}{140737488355328} - \frac{1}{281474976710656} + \frac{1}{562949953421312} - \frac{1}{1125899906842624} + \frac{1}{2251799813685248} - \frac{1}{4503599627370496} + \frac{1}{9007199254740992} - \frac{1}{18014398509481984} + \frac{1}{36028797018963968} - \frac{1}{72057594037927936} + \frac{1}{144115188075855872} - \frac{1}{288230376151711744} + \frac{1}{576460752303423488} - \frac{1}{1152921504606846976} + \frac{1}{2305843009213693952} - \frac{1}{4611686018427387904} + \frac{1}{9223372036854775808} - \frac{1}{18446744073709551616} + \frac{1}{36893488147419103232} - \frac{1}{73786976294838206464} + \frac{1}{147573952589676412928} - \frac{1}{295147905179352825856} + \frac{1}{590295810358705651712} - \frac{1}{1180591620717411303424} + \frac{1}{2361183241434822606848} - \frac{1}{4722366482869645213696} + \frac{1}{9444732965739290427392} - \frac{1}{18889465931478580854784} + \frac{1}{37778931862957161709568} - \frac{1}{75557863725914323419136} + \frac{1}{151115727451828646838272} - \frac{1}{302231454903657293676544} + \frac{1}{604462909807314587353088} - \frac{1}{1208925819614629174706176} + \frac{1}{2417851639229258349412352} - \frac{1}{4835703278458516698824704} + \frac{1}{9671406556917033397649408} - \frac{1}{19342813113834066795298816} + \frac{1}{38685626227668133590597632} - \frac{1}{77371252455336267181195264} + \frac{1}{154742504910672534362390528} - \frac{1}{309485009821345068724781056} + \frac{1}{618970019642690137449562112} - \frac{1}{1237940039285380274899124224} + \frac{1}{2475880078570760549798248448} - \frac{1}{4951760157141521099596496896} + \frac{1}{9903520314283042199192993792} - \frac{1}{19807040628566084398385987584} + \frac{1}{39614081257132168796771975168} - \frac{1}{79228162514264337593543950336} + \frac{1}{158456325028528675187087900672} - \frac{1}{316912650057057350374175801344} + \frac{1}{633825300114114700748351602688} - \frac{1}{1267650600228229401496703205376} + \frac{1}{2535301200456458802993406410752} - \frac{1}{5070602400912917605986812821504} + \frac{1}{10141204801825835211973625643008} - \frac{1}{20282409603651670423947251286016} + \frac{1}{40564819207303340847894502572032} - \frac{1}{81129638414606681695789005144064} + \frac{1}{162259276829213363391578010288128} - \frac{1}{324518553658426726783156020576256} + \frac{1}{649037107316853453566312041152512} - \frac{1}{1298074214633706907132624082305024} + \frac{1}{2596148429267413814265248164610048} - \frac{1}{5192296858534827628530496329220096} + \frac{1}{10384593717069655257060992658440192} - \frac{1}{20769187434139310514121985316880384} + \frac{1}{41538374868278621028243970633760768} - \frac{1}{83076749736557242056487941267521536} + \frac{1}{166153499473114484112975882535043072} - \frac{1}{332306998946228968225951765070086144} + \frac{1}{664613997892457936451903530140172288} - \frac{1}{1329227995784915872903807060280344576} + \frac{1}{2658455991569831745807614120560689152} - \frac{1}{5316911983139663491615228241121378304} + \frac{1}{10633823966279326983230456482242756608} - \frac{1}{21267647932558653966460912964485513216} + \frac{1}{42535295865117307932921825928971026432} - \frac{1}{85070591730234615865843651857942052864} + \frac{1}{170141183460469231731687303715884105728} - \frac{1}{340282366920938463463374607431768211456} + \frac{1}{680564733841876926926749214863536422912} - \frac{1}{1361129467683753853853498429727072845824} + \frac{1}{2722258935367507707706996859454145691648} - \frac{1}{5444517870735015415413993718908291383296} + \frac{1}{10889035741470030830827987437816582766592} - \frac{1}{21778071482940061661655974875633165533184} + \frac{1}{43556142965880123323311949751266331066368} - \frac{1}{87112285931760246646623899502532662132736} + \frac{1}{174224571863520493293247799005065324265472} - \frac{1}{348449143727040986586495598010130648530944} + \frac{1}{696898287454081973172991196020261297061888} - \frac{1}{1393796574908163946345982392040522594123776} + \frac{1}{2787593149816327892691964784081045188247552} - \frac{1}{55751862996$$

دائرة له في السنة ١٨٥٠

وفي هذه الحالة ، دة .

1.  $\text{Mn}^{2+}$  and  $\text{Cl}^-$  are present.

۸. مصادر خبره خیر و کتب

عصر مذکور در جدول ۱ و ۲

روبي لا شہر ہے ۔ لاشعری یسے ہمارے بن مولد یکوٹ

و کدشت فی حشر ۸ اَلادب - نوحه دتی

9-1-1

الأبواب ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣.

۱۳، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۲۰، ۲۱ و نہایت اس عساکر ۶، ۳۶، ۳۷

٩ ما الناس إلا عاملان فعامل  
 ١٠ وإذا امرؤ لسعته ألقى مرة  
 ١١ والناس في طلب المعاش وإنما  
 ١٢ لو رزقون الناس حسب عقولهم  
 ١٣ لكنته فضل الملك عليهم  
 ١٤ وإذا الجنازة والعروس تلاقيا  
 ١٥ سكنت الذي تبع العروس مهتاً  
 ١٦ بني الأولى بما يقولوا يكذبوا  
 ومنها :

١٧ إن الأريب إذا تفكر لم يكذب  
 ١٨ فهناك تشعب ما تفاقم صدقه  
 ١٩ وإذا استشرت ذوي العقول فخيرهم  
 ٢٠ لو سار الف مدحرج في حاجة  
 ٢١ إن الترفق لغة - بم موافق  
 وإذا يافر والترفق أوفق

= و ٣٧٤ بثلاث روايات .

الايات : ( ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٦ ) في مبررات  
 الاعتدال - الدهي ٢ ٢٩٧ . تاريخ بغداد - السعادي ٩ ٣٠٤  
 المثل السائر ١/ ١٠٩ .

الايات : ( ١ - ١٠ ) في حياة الحيوان الكبرى - الدميري ١ ٢٨  
 هذا السابع .

الأخاني - الاصفهاني ٩/ ٣٠٤

عصر المأمون - رفاي ١/ ٤٠٤ .



- ١ صرمت حيالك بعد وصلك ريب والدمر فيه تعبير وثقت
- ٢ شرت دراتها التي ترهوها سوداً ورأسك كالثغامة اشيب
- ٣ واستنمرت ١ رأتك وطالما كانت تمن الى لذك وثرع
- ٤ وكذلك وصل العايات فإنه آل بلفعة ورق خلج
- ٥ مدع الصا فلقد عداك رمة وارهد فعمرك مرته الاطب
- ٦ ذهب لشاب منه من عودة وأنى المشيب فأبر منه الحرب
- ٧ دع علك ما قد كال في زمن العسا وادكر دنوبك وابكها بامدنب
- ٨ وادكر مفاضة الحساب فإنه لا بد يحصى ما جهنت ويكتف
- ٩ لم يسه الملكار حين سبته بل أثبتاه وأنت لاه تلعب
- ١٠ والروح عليك وديعة أودعتها ستردها بالرعم منك وتسلب
- ١١ وغرور دنياك التي تسعى لها دار حقيقتها متساع يذهب

= الابيات ٥ ، ٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ من اللطائف والطرائف ص ٤٨ .

الابيات ١٠ - ٢٠ في أعلام الناس - الأتليدي ص ١٩٨ عدا السابع ،  
والابيات ١ ، ٢ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في الفلاكة والمعبرون ص ١٧١ .

التحقيق :

ورد مطلع البيت (٣) في ميران الاعتدال . . . فارعب بنفسك .

ورد بحر البيت (١٣) في المذلل السائر . . . ألفت جمعاً كله يتفرق ،

والبيت (٣) . . . فارهاً بنفسك لا تصادق احقاً

ورد مطلع البيت (٩) في الاعالي وإله امرؤ لسمته . . .

البيت (١٥) في الأصل ( بني الذين ادا - ) و ( مصى الدين ادا . . )

ولا يستقيم وزن البيت إلا على حساب جرم الأفعال بغير جارم .

والبيت (٧) فيه اقواء .



٢١ واقنع في عصر القاعة راحة  
 ٢٢ فردا طمعت كسيت ثوب مدلة  
 ٢٣ ولوق من عذر النساء حياة  
 ٢٤ لا تأمن الأنثى حباتك لها  
 ٢٥ لا تأمن الأنثى رمايك كله  
 ٢٦ نعري بلين حديها وكلامها  
 ٢٧ واهدا عدوك دلجة ولتكن  
 ٢٨ واحذر إن لاقيته متسما  
 ٢٩ إن العدو وإن تفادم عهده  
 ٣٠ وادا الصديق لقيته متملقا  
 ٣١ لاخير في ود اموي متملق  
 ٣٢ بلفاك بحلف له بك واثق  
 ٣٣ طيك من طرف اللسان حلاوة  
 ٣٤ وصل النكرم وإن رموك نخوة  
 ٣٥ واحترق ربك واصطفيه نفاحرا  
 وليأس مما فات فهو المطلب  
 فلقد كسي ثوب المدلة اشعب  
 فجميعهن مكابد لك نصب  
 كالأفعوان تراع منه الأيب  
 يوما ولو حلعت بيمنا ، تكذب  
 وادسطن فهي الصقييل لأشط  
 منه رمايك حائفا قترف  
 فالبث يبدو بانه يد يعض  
 فالحدق باق في الصدور مفيد  
 فهو العدو وحقه يتجنب  
 حلو اللسان وقبه يتلهب  
 واذا توارى عنك فهو العقرب  
 ويروع منك كما يروع الثعلب  
 فالصمغ عنهم بالبحاور أصوب  
 إن القرين الى المقارن ينسب

= المأمون ره عي ٢ ٤٠٣ - ٤

وردت ابيات متفرقة في مجاني الأدب - شيوخ ٨٩٤ .  
 التحقيق : جاء في المخطوطة ورقة ٥ ب غز البيت الأول والدر  
 فيه تصرم وتقلب

وصدر البيت ٧ (ورقة ١١٠) ، ودع عنك ما قد فات في زمن الصبا ..  
 وفي البيت ٨ (ورقة ١٠ ب) ، واحش مناقشة الحساب . . .  
 وغز البيت ١١ (ورقة ١٢٠) ، دار حقيقها تزول وتذهب .  
 وفي البيت ١٣ (٢٠ ب) ، وجميع ما حصلته . . .  
 وجاء البيت ١٥ (ورقة ١٢٦) : =

٣٦ إن النفي من الرجال مكروم  
 ٣٧ ويبيش بالترحيب عند قدومه  
 ٣٨ والمقر شين للرجال فإنه  
 ٣٩ وانخفض جناحك للأقارب كلهم  
 ٤٠ ودع الكذب فلا يكن لك صاحباً  
 ٤١ وزن الكلام إذا نطقت ولا تكن  
 ٤٢ واحفظ لسانك واحترز من لفظه  
 ٤٣ والسر فاستمه ولا تنطق به  
 ٤٤ وكذلك سر المرء إن لم بطره  
 ٤٥ لا تحرصن فالحرص ليس بزائد  
 ٤٦ ويظل ملهوفاً يروم تحميلاً  
 ٤٧ كم عاجز في الناس يأتي رزقه  
 — فاسمع هديت نصائحاً أولاً

وجاء البيت ١٩ (ورقة ٢٦ ب) :

ذهب الزمان حقيقة بتبصر والى الأمور سباب وتعب

وجاء البيت ٢٧ ورقة ٣٢ ب ، ويسر بالترحيب .

وجاء البيت ٣٨ ورقة ٢٩ ب :

والمقر شين من الرجال لأنه يزري بمن يدهى الشريف الأنسب

وجاء البيت ٤٠ ورقة ١٥٩ :

ودع الكذب ولا يكن لك صاحباً إن الكذب لشين نخل بصحب

وجاء البيت ٤٨ ورقة ٤١ ب :

أد الامانة والخيانة فاجتنب واعدل ولا تطلم بطيب المكسب

وجاء البيت ٥١ ورقة ٥٥ ب :

وإذا أصابك في زمانك شدة وأصابك الخطب الكريه الأصعب

- ٤٨ وارع الأمانة والحيانة فاجتنب  
 ٤٩ وذا أصابك مكبة فاصبر لها  
 ٥٠ واذا رميت من الزمان رمية  
 ٥١ فاصرع لربك إسه أدنى لمن  
 ٥٢ كن ما استطعت عن الأمان معزل  
 ٥٣ واحذر مصاحبة النسيم فإنه  
 ٥٤ واحذر من المظلوم مهماً صائباً  
 ٥٥ وادرايت الرق عز ببلدة  
 ٥٦ فارحل فأرض الله واسعة الفضا  
 ٥٧ فلقد نصحتك إن قتلت لصيحتي

= وجاء البيت ٥٣ ورقة ٥٩ -

- واحذر مواجاة الذي لأفـ  
 وفي معجم الأدباء ٦/١٢ - ٨ :  
 واحذر معاشره الذي فيها  
 وهناك فروق أخرى طيبة في المخطوطة لا تستحق الذكر ، وقد  
 اعتمدت في تسلسل أبيات القصيدة على الديميري - في حياة الحيوان  
 الكبرى ، والاتليدي - أعلام الناس .  
 جاء في تاريخ بغداد - العبدادي ٩ ٣٠٢ حول تضمين قول رسول  
 الله ﷺ في البيت ٥٤  
 قال رسول الله ﷺ : ( اتق يا علي دعوة المظلوم ، فإنه يسأل الله حقه ،  
 وإن الله لن يمنح ذا حق حقه ) .

- ١ تأويني مـ مـ فـت أحاطه
- ٢ لما رايتني من ريب دهر أضرتني
- ٣ وأسهرني طول التفكير ، إني
- ٤ أرى عاجراً يدعى جليداً لعشمه
- ٥ وعفاً يسمى عاجزاً لعماهه
- ٦ وأحق مصنوعاً له في أموره
- ٧ على غير حزم في الأمور ولا تقى
- ٨ وليس يعجز المرء إخطائه الفنى
- ٩ وأحسنته قبض الإله وبسطه
- ١٠ إذا كمل الرحمن لدره عفته
- وهت أراعي الحجم . ثم أراقه
- فأنايه يبريني وعاليه
- عجت لدهر ما تقضى عثائه
- ولو كلف التقوى لمت ، ضاربه
- ولولا التقى ما أعجزته مذهبه
- يسوده أخوسه وأقاربه
- ولا نائل جزل تعدد مواهبه
- ولا باحتيال أدرك المال كاسه
- فلا ذا يحاربه ولا ذا يعالبه
- فقد كملت أحـ لاله ومدفه

## ١٢

وقال يرثي نفسه بفقده بصره ، وهي من أجود شعره :

- ١ عزاءك أيها العين السكوب ودمعت أمـ نوب تنوب
- ٢ وكنت كريمي وسراح وجهي وكأت لي بك الدنيا تطيب
- ٣ فإن ألك قد نكلتك في حياتي وهرقني بك الألف الحبيب

١١ المصدر . طلقات الشعراء - ابن المعتز ص ٩٣

ويعلق ابن المعتز في نهاية القصيدة بقوله : ما عجباً كيف تمكن أن يقول  
زنديق مثل هذا القول ؟ وكيف يكون قائله زنديقاً ؟

نسبت بعض هذه الأبيات لأبي تمام في قصيدته : «أهـ عو دي يوسف  
وصواحيه» وفي معجم الشعراء - الزريران ص ١٧ : نسب بعضها لأبي  
بكر العرزمي محمد بن عبيد الله وهي الأبيات ٤ ، ٥ ، ٨ ، وفي البيت  
الرابع وردت لكنت بدلاً من لقلت .

١٢ - المصدر : نكت الحميان - الصقدي ص ٧١ - ٧٢ .

- ٤ فكل قرينة لابد يوماً  
٥ على الدنيا السلام فما لشيخ  
٦ يموت المرء وهو بعد حياً ويخلف ظنه الامل الكدوب  
٧ تنبئ الطبيب شعاع عبي وما غير الإله هــا طبيب  
٨ إذا مات بعضك فابك بعضاً فان العصف من بعض قريب

(١٣)

- ١ ايها اللاني على نكد الدهر لو نكل من البلاء نصيب  
٢ قد يلام البريء من غير ذنب وتعطي من المنيء الدوب  
٣ ويجول الاحوال بالمرء والدهر له في صروفه نصيب

(١٤)

أنا الهذيل هذالك الله مارحل فأنك حقاً لعدي معصل جدل

(١٥)

- ١ وما عديم العادي على الناس طاملاً ولا حاب مظلوم عفا حين بطم

١٣ - المصدر : تهذيب ابن عساكر ٦ ٣٧٢

١٤ - المصدر : أمالي المرتضى ١ ١٤٤

(روي أن) أبا الهذيل ناظره في مسألة مشهورة في الإمبراح الذي بين النور والظلمة فأقام عليه الحجة فانقطع وأنشأ يقول (البيت)  
تعلق إن موضوع المناظرة كان مع أحد المناوئة ، وليس مع صالح  
ابن عبد القدوس ، وبعد أن قطع أبو الهذيل المناوئ : قال صالح هـذا  
البيت ، ونجد ذلك تفصيلاً في فصل اخبار صالح بن عبد القدوس  
واقعه أعـم .

١٥ - المصدر : الحاشية للنحوي ص ١٦٧

وفي الاصل (وما عم) ولا يستقيم المعنى إلا بتأويل بعيد

(١٦)

١ مسائل إن مثبت بأمر شك . . . شك مثله الحق

(١٧)

١ فأكثر من تلقى يسرك قوة . ولكن قول من سمعته فعلة  
٢ وقد كان حسن الظن بعصر مداهني . وديني هـد لومال وأهله

(١٨)

١ تود عدوي ثم نزعم أنني صدقت بيس الوداد مداهني  
٢ نوتك في أمشاء . منها محتني . . . . .  
٣ وليس أخي من ودي دني عنه . ولكن أخي من ودي . . . . .  
٤ ومن ماله ما إذا كنت معه . . . . .  
٥ ما أنت إلا كفيف مثلاً ومرحلاً . . . . .

١٦ . المصدر : الحماسة - نسخة في ص ٢٠٤

تعلق في الأحبار . إن صاحب من ١٤ مدوس . من شكك الكبار  
واتهم بتأليف كتاب كبير اسمه و شكوره . . . . .  
الكتب في الشك . وقد وضعوا صفته على لسان صالح مدسه . . . . .  
من فراه شك فيما كان من يترجمهم . . . . .  
كان ، وهذا بيت دليل حر على ندم صاحب . وهذه عن شك والتر مدقة  
دليل آخر على كثرة ما صبح ودس عليه

١٧ . المصدر : هدية الأمام ص ١٣١

١٨ . المصدر : قصائد والمدحائر - التوحيدي ١ ٢٥

(ونفسب هذه الأبيات مرة للشارح مرة ومرة بعثني ، وأخرى  
لصالح بن عبد القدوس)

التحقيق : ورد البيت ١ ، ٣ . في الحماسة - المحترى ص ٢٨١ هـ



(١٩)

- ١ انا كنت لا ترحى مدفع ممة ولم يك لمعروف عندك موضع
- ٢ ولا يك دو جاه يعاش حاهه ولا ات يوم التعت الناس تشفع
- ٣ فعبثت في ادبها وموت واحد وعود حلال من حياتك انفع

(٢٠)

- ١ لا بأس من نراح شدة فد فحنى حمراء وهي شداثد
- ٢ كم كربة اوقعت ان لا ينصبي راب وهرجها الخليل الواحد

(٢١)

- ١ اذا كره د ب فربك ونبي ان ذكرت صبحت مما تعدر
- (نود عدوب ثم رعم نبي سد فحت ان ارأي عك لعارب
- وليس احبي ودي وهو حرم ونكس حي من ودي وهو علب)

١٩ - قصيد - ح - ه - سجدي ص ٢٣٩ ٢٤٠

خمسة قصيد - د ب عرج - ص ٢٨٩

١٥٠ ( من ذرحج ن صباخ من عند مقدوس اقبس هذه الهكره  
من فرب حميد - و ب انك عوراس - ان الموت ردي من الحياه  
جبد ه وكه ت هو جبد لم حياه رديه - فليس يسعي ان يقا ان  
الموت رديه فم ان جبد ايضاً - لا من يسعي ان يقال الموت ليس جيداً  
ولا ردياً انك - (ص ٦٨) ما يكون جيداً او ردياً - راجع ثلاث  
رسائل - لآي حيان شو جبد ص ٦٨ )

٢٠ - قصيد - ح - ه - سجدي ص ٢٥٥

الهمراء - جمع ممره شده النثي ومردمة  
بنت ٢ في الاصل ألا ينصبي

٢١ - قصيد - ح - ه - سجدي ص ٢٦٨

(٢٢)

- ١ ألا إن بعض أهل إثم فلا تكن طوباً لما فيه عليك أثم
- ٢ وإن طوبى المرء مثل سحاب لوامع من ماء مطر وجهام

(٢٣)

- ١ الله أحمد شاكراً ولاؤه حس جميل
- ٢ أصحك مستوراً معاني بين أعمه أجول
- ٣ خلوا من الأحوان حفا أظهر بفتحي القيد
- ٤ حرراً فلا صر علوك علي ولا سبيل
- ٥ سيات عهدي ذو العى الـ اختلاف والمثري سجيل
- ٦ وبقت ما يأس أسى عي قطاب لي القيد
- ٧ والناس كلهم لم حث مؤونه حيل

(٢٤)

- ١ ولا أقول إذا ما جئت فاحشة إني على الله نكول وبحور

٢٢. المصدر : الحماسة للبحتري ص ٤٠٢

الجهام : سحاب لا ماء فيه

٢٣. المصدر : محاسن الأدباء - الرابع الأصمعي ٥٨١ ٢

أحسن ما سمعت : الثعالي ص ١٧ - ١٩ ، بإضافة البيت ٥ ، ٧ .

للتحقيق ورد البيت ٢ في أحسن ما سمعت . أصبحت مسروراً

ومخر البيت ٤ ولا أصل أصيل

وصدر البيت ٦ وبقت بالناس الأذى

٢٤. المصدر : محاسن الأدباء - الأصمعي ٥١٨ ٢

تعليق : يؤكد صاحب عبد القدوس . هنا على حرية الإرادة ، ومقدرة

الإنسان مع التحكم في مسيرته الذاتية . وهذه القاعدة الفكرية . إحدى

الفروع التي قامت عليها فلسفة الاعترال فيما بعد

- ١ قد يقع الادب الاصل في صغر . ومن يقع بعد كثرة الادب
- ٢ ان المعصوم اذا قومت اعدت ولا بين اذا قومت به الحش

- ١ اذا ما حلوت لدهر يوماً فلا تقل حبوب وكس من علي رقيب
- ٢ فلا تعلم الله تعالى . . . ولا . . . ايجي عليه بعيب
- ٣ يدونه . . . ثم . . . ثوب ( كمد
- ٤ ما الذي عاقب . . . زرد . . . لم . . . لادب الارب
- ٥ من نكن لا تطلق . . . جمع جواب . . . من . . . و . . . حبيب
- ٦ ذو عطات . . . وعطت . . . مثل . . . الكوب . . . لا حب

٢٥ . المصدر . . . حواء . . . ١١٨ . . . لا . . . ( . . . ) . . .  
بعد الكبر الادب . . . لا . . . . .  
و . . . ( . . . )

تعليق لا يقصد صاحبه . . . . .  
ي . . . . .

٢٦ . مصدر . . . ٢ . . . ٥ . . . في . . .  
ط . . . ٨٠ . . . ٢٠١ . . . ٣٦١

البيان : ٢٠١ في . . . ٢٠٩٤ . . . لا . . . ٤٠٣  
٦٠٥ في حراة لادب ٢٨٥ . . . ١١١ حاشية  
تشير على ان هذه الالفاظ . . . . .  
ابن زيد اخاري

للتحقق كمد . . . ( غير موزون )  
ورد عشر . . . ( ايها المقول الالذ الحطيط )  
ومع تعبير . . . في الايات الاخرى

(٢٧)

١ من بسل بعض ومن يستفتح الله باب بفتح بطني أو سريع  
٢ وسيل الناس ندا تحفه واستمع رب احا اليك سميع

(٢٨)

عدوك ذو العقل الحير (كدا) من الصديق موافق والاحق

(٢٩)

١ بقيت في مهبث راعات تحول ولا ر عقل تؤول  
٢ وإن حدثت عن سمك ونقل فأنت لديهم رجل جبل  
٣ وإن حدثت عن رواب علم فأنت لديهم قدم ثقل

(٣٠)

١ رب م ر كمته مكاني احرس ونسي نسائي عقل  
٢ ولو أني اصهرت ناس دني لم يكن لي في غير حدي. لكن  
= وفي عبار شعر (ما م لاسكندر بده وسطوح ليس فقال : ط لا  
كان هذا الشخص واعظاً بليغاً وما وعظ بكلامه موعظة قط أبلغ من  
وعظه يسكونه أحده ما يح من عبد المدوس فقل الابدات)

٢٧ - المصدر : المحاسة : البحرني ص ٢٠٤

٢٨ - المصدر : أوسادة بين المدي وحصومه ص ٢٨٦

ديون المتنبي - شرح الواحدي ص ٢٤٤ - مع تعبير بيض

(عدوك ذو العقل حير من ال - صديق مث (واحق الاحق)

٢٩ - المصدر : طرار الخيال - الخفاجي ص ١٧٦

القدم . لاحق

تعليق : صورة رائعة للصن عصر داساد فيه الحق . وتصدر

لأمور الناس

٣٠ - المصدر : رسالة الغفران - المعري ص ٢٤

(٣١)

١ لا ترضى لأخوان عمر الذي ترضى منه إن رب أمر جليل

(٣٢)

١ كم هلكت مصّة من رائر حرمها الله وأبناهم - ١  
٢ لا ررق الزهر احباءه - ١ وأشوت برحمة امواتها

(٣٣)

واذا طلعت العلم فاعلم أنه من عصر ي شيء نعمل  
فإذا عدت رأه متعاضل فاشعل فؤادك بأدي هو اصل

(٣٤)

كل الى العاية بحثت والمراء موروث لبعوث  
هكن حديثاً حسناً سائر بعدك فالديا احاديت

(٣٥)

لا أنجون التحليل في السر حتى يعمل اسحر في العرايل نقلا

تعالى : هذا من استنار من المصالح التي أدب بها صاحب من عبد القدوس  
بالمزودة ، ولكها حكمة تداعية ومدون الحكماء والفلاسفة اعنى مما قاله  
هذا الشاعر الحكيم ، ثم إن كلمة ( مدير ) هنا ربما يقصد بها عده الساسي ،  
لأنه قد وصح منه فقه الدني في اعاب اشعاره وقصائده

٣١ - المصنوع : مخرعة جولد تسهر ص ٢٥

٣٢ - المصنوع : رسالة الغفران - المعري ٢٣٠ / ٣

ينسبها المعري لأبي صاحب ، عبد القدوس ، وربما يكون ذلك صحيحاً ،  
لأنهما لم يردا في الاتهامات التي وجهت الى صاحب من عبد القدوس في  
محاكمته الصورية

٣٣ - تهذيب ابن عساكر ٦ ٣٧٥

٣٤ - تهذيب ابن عساكر ٦ / ٣٧٤

٢ و تمود حال دور است و غلات و غنم من الماء حلا

(٣٦)

١ لأشكرن حمأ فصل بعثته لا يشكر الله من لم يشكر الناس

(٣٧)

١ لا لبيب في رضى بعثته لا من نطل على ما فات مكنته

٢ لا تحقرن من لأفوام محقرأ كل مريء سوف يحري بسبي اكنه

٣ لا نفس سرأ ان غير اسب ولا اخرى اشبع به برما اذا عصا

٤ قد حقر لمرة م موت فير ٤٥ حتى يكون لي نور صه سنا

٥ شر لاجلاء من كات دود مع روم اد ما حاف ورعا

٦ اذا وترت امرة فاحذر عداوه من يروع الشوش لا خصده به عدا

٧ ان عدو وبت ألدن م م اذا رأى ملك يوماً فرصة وثا

٣٥ - المصدر معجم لأدء الخوي ١٢ ٨

خاسة - تحري ص ١١٢

٣٦ - المصدر الخاسة - تحري ص ١٥٩

لتحقيق ورد هذا بيت في مجموعة خولد تهمر ص ١٢١

(لأشكرن هشأ فصل بعثته لا يشكر الله من لا يشكر الناس)

٣٧ - المصدر حمة - تحري ص ٥٨

تاريخ بغداد - النعادي ٣٠٣ ٩

والبيت الرابع ورد في محاصرات الأديرة - الأصفهاني ١٧٧، ٣ وكت

الشمعون - اصفهاني ص ١٧٢ وبيت سادس ، ورد في نهاية الأرب ٣ ٨٢

والآبيات ٤٢١ ، ٤٢٢ في مذهب ن عاكر ٦ ٣٧٥ ، و ٦ ، ٧ في نفس

المصدر ٣٧٦/٩

لتحقيق ورد مصعب البيت الاول في تاريخ بغداد - البغدادي ٣٠٣/٩

(إن القتي الذي يرضى بعثته . . .)

(٣٨)

- ١ هو حق من سميت حبه بقدره والأرض صسير للعناد مهادا
- ٢ إن المصير على لدنوب هانت صدقت قوي او اردت عبادا

(٣٩)

- ١ الى نه اشكر به موصي الشكوى وفي يده كشف المصير والبلوى
- ٢ خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها فمن من الاحياء فيها ولا الموتي
- ٣ اذا دخل السجان يوما خده عسا وقلنا جاء هذا من الدنيا
- ٤ ونهرج نمرود فجل حدثه اد من صحننا الحديث عن الرقيا
- ٥ هي حذت م تأب غنى وانطرب وبن قمحت م عتس وأنت غلى
- ٦ صوت روى الأحبار تمن تمن له حرس هذا العيون لا يهدا
- ٧ فمر ولم لدن فوجي عرب من لاس لا عشي فعتش ولا عشي
- ٨ لا احسد روي لأهل محه مقمن في الدنيا وقد فارقوا الدنيا
- ٩ كهم لم يعرفوا غير درهم وم يعرفوا غير التصايق والبلوى

٣٨. مصدر طفت الشعراء - ان المعر . ص ٩١

مايق كبت بهم صالح من عند ثقلوس . معاشره الهان وأصحاب

اللهو والعيث والرمده . وهو يدعو لتقصيه واخير وينت على لتوبة

٣٩. المصدر الابيات من (١ - ٥) في تعريف القدماء بأبي نعلام

- الدار قومية ص ٤٤ وإساره الرواء ٦٢١ ومعجم الاداء - اخوي

٣ ١٥٥ واحد من والاصدد - احاطد ص ٣٨

الابيات (٢ - ٨) في أمالي - المرتضى . ص ١٢٥

ابن (٨ . ٩) ورد في صفات لشعراء - ان المعر . ص ٩٢

وفي دوس الاحرار - لاس قبيلة ٨١ ٨٢ من غير عرو

من لاس مشكل لمرآل - لاس قنده ص ٣١١ لدون سنة

جمع ورد . ٣ في تعريف القدماء بأبي نعلام

( ٤٠ )

ولا مشير كدي نصيح ومقدرة في مشكل الامر واحبر ذاك مستصحا

( ٤١ )

شر لاخلاء من يسعى لرصيه ولا يرال عنيك الدهر عصا

( ٤٢ )

١. اقرب النارل بي في ع د وإن راحت ديره عن لقا

( ٤٣ )

١ اني لاعوص عن اشياء اسموها حتى يطر رجال أن سي حفا

٢ احشني جواب صفيه لاجياء ه هل يطر رجل أ ر ه صدق

( ٤٤ )

١ العلم زين و شريف لصاحبه فاعلم هديك فنون العلم والادبا

٢ كم مسيد بطول آباؤه نجب كابرارؤوساً فامسى بعدهم دنيا

٣ ومقرن خامل لآباء دي ادب نا المعالي والآداب والرتب

٤ العلم كبر وذخر لا تماله نعم القرن ادا ما عاقل محمد

٥ اصحى عربراً عزيز القدر مشهراً في كل منزلة قد حل محتجماً

٦ ( ادا ما آتيا رائر متعقد مرحتا وقتنا جاء هذا من الدنيا )

والبيت ٤ ( و تعجبا الرؤيا فجعل حديثا . . . )

وقد ورد البيت ٨ في طبقات شعراء ، ألا احديكي (

وقد ورد في الوحشيات - لأبي تمام ص ١٣٧ . البيتان ٨ ، ٩ ، ألا احدي

بيكي و ( كاسم لم يـكـوا عبر الشدة )

٤٠ - امة در ادب الدين والدين - الماردي ص ٢٨١

٤١ - المصدر الحصة - سحر بي ص ٨١

٤٢ - المصدر : الحصة - سحر بي ص ٢٦٣

٤٣ - المصدر الحماسة ص ٣٧ - عمل الامم - الحفر



- ٦ لا خير في من له أصل بلا أدب  
٧ وجامع العلم مع تدحر تجمعه  
٨ أندد يديك ، و تحمد بعته  
٩ قد يجمع المراء مالا ثم يسه  
١٠ وجامع اله لم معوض به أبدأ  
١١ فلا حادر منه القوت والسلبا

(٤٥)

- ١ ادا ما رضت ذا سر كبير على غير الذي يهوى عصابا

(٤٦)

- ١ لم نحل افعالا اناني بدلها إحدى ثلاث خصال في معانيها  
٢ إما نورد مولانا بصنعها فانلوم يسقط عما حجب أنيها  
٣ و كان بشركتا فاللوم يلحقه إن كان يلحقنا من لائمه  
٤ أولم يكن لإلهي في جانيها صنع ما الصنع إلا ذنب جانيها

(٤٧)

- فيامبرلا سوي التي بين الله فلم يستل فيه الملوكة من الحوفي

٤٤ - المصدر : هدية لأمم ص ٣٥

٤٤٩ ، ١٠ محاضرات الادباء - الرابع الاصفهاني ٣٢

٤٥ - المصدر : الحماسة - لبحثري ص ٣٧٢

٤٦ - المصدر : محاضرات الادباء - الرابع ٤ ٤٢٦

٤٧ - المصدر : محاضرات الادباء - الرابع ١ ٤٩٢

تعبق : بحث صاع من عبد القدوس في مجتمعه كثيرا عن العدل  
والمساواة والإصاف فلم عدها من أثر ، فوصف التعلق ، والعلاقات  
الاجتماعية الواهية المداعية ، ثم وصف مخفي ، الذين يرفلون بالبعيم ،  
والعلماء الذين أكنهم لفقر وأحيرا وحده بحث عنه ، وجده في الموت ،

- ١ قل للذي كنت أدري من تلونه
- ٢ إني لأكثر مما سميتي عساً
- ٣ تعتابي عند قوام وندهي
- ٤ هذان أمران شك البون بيبي
- ٥ لو كنت أعرف منك لودها
- ٦ ربح امرئ أهسي عن ملاحقي
- ٧ ومنصف بسؤال عن مكاشرة
- ٨ ليس الصديق من نحش عورته
- ٩ أوصي عن امرء ما أصفى مودته
- ١٠ يا صاح لو كرهت كفي مدامتي
- ١١ لا أهني وصل من لا يهني صبي

= نهاية الأساس الرهينة وحده حث ارتب حث - وفاة إطفقة في  
 العاين ومدود وعدم فلا فرق عند (الدود) الزاحف - بين ذلك الدعم  
 البض والصعلوك الذي التهمه انه قتل موت

٤٨ - المصدر : الخصة - نسخة في ص ٢٩ - ١٠ - ١١

الآيات ٣٠٣ ، ٢٠٨ ، ١٠ ، ١١ في حديث ابن عبد البر ٣٧٤ -  
 الآيات ٣٠١ ، ٢٠٨ ، ١٠ ، ١١ وردت في نسخة ب الأدب - الراغب ٢٩١ / ١ ،  
 وفي انوار الريح - سيد علي خان ص ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،  
 الآيات ١١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٣ وردت في نسخة - عمداي ص ٣٠٨ ، وهدية  
 لامم ص ٥١١ ، ولبيان ١٠ ، ١١ في نكت الحميان ص ١٧١ ، ١٧٢ ،  
 وفوات الوفيات ٣٩١ وفي الصداقة والصديق - التوحيد ص ١٣٩ ،  
 تلعب الى الفصل من العاص بن عتبة بن أبي هب - وفي ص ٢٤٥ منها بدون  
 نسبة ، وقد نسبها الحق في هامش تصح من عند القدوس

(٤٩)

- ١ بني عبيك تنفوي إليه فإلى المواقف لمتقي
- ٢ وإليك ما أتى من وجهه تود ما به غير مستعق
- ٣ عدوك ذو العقل اتقى عليك من صاحب الجاهل الاحرق
- ٤ ودور العقل في حيل الامور ويعبد للأشياء لاوهي

(٥٠)

- ١ راع اذا احذر فاستشأ وملكه حين تحي داهيات
- ٢ كروعة ثمة شعار سبع فم غاب عادت رائعات

(٥١)

- ١ يا ايها الدارس هلألا تنمسي امور على درسه
- ٢ لن تلغ القرع الذي رمته إلا سحت منك عن امه
- ٣ فسمع لأمثل اذا اشدت دجسرت احرم ولم تنسه
- ٤ يا وحدا في كبر حمار به دهور لاح في طرسه

= تحقيق . ورد عجز البيت ٢ في محاضرات الادباء ( . ) يد تشيع  
واخرى منك تأسوي ) وهو الاصح

والبيت ٣ في محاضرات الادباء ( تدمني عند اقوام وتندخني . . )  
وفي ٣ ٢٤ منها ( معناني عند اقوام وتندخني . . ) ورد مصدر  
البيت الرابع في المستطرف ٨٥٠ ( هـ - شيدان قد نافيت بينها . . . )  
ورد البيت الثاني في ١٠٠٠ قة والصديق . التوحيد

( نقد عبت وما بالدهر من عجب يد تشيع واخرى منك تأسوي  
ورد البيت الثالث في ابوار الربيع ( تدمني عند . . )

٤٩ . المصدر رسالة سداقه والصديق . التوحيد ٣

٥٠ . تهذيب ابن عساكر ٦ ٣٧

- ٥ أئمة الصكاف واختاره من سائر الأئمة من حرمه  
 ٦ من تلح الأعداء من جاهل ما يدع الجاهل من نفسه  
 ٧ والجاهل الآمن ما في عد خطئه في اليوم أو أمه  
 ٨ وحجر من شاورت در حرم في وصح الأمر وفي نفسه  
 ٩ لا يقنس لعدم لا يعرف يعان نائب على نفسه  
 ١٠ وإن من أدبه في لصد كاعود يسقى ماء في عرسه  
 ٥ . مصدر وردت على شكل آيات منهركة ، وفروق صالحة في :

طهقات الشعراء - ابن المعدي - ص ٩١ .

الهلاكة و الملوكون ص ٧٢

سان والتبين - احاصص ١ ١٢٠

تاريخ البغوي - بقرني ١ ١٣٨

الاعالي - لاصه في ٣ ١٤٦

موات الوفيات - الكنتي ١ ٣٩١

رسالة العبر - اعري ١ ٢٤٠ - ٢٥٠

مباية الارب - اسوري ٣ ٨٢

تاريخ دداد - العبد دي ٩ ٢٠٣

تاريخ الخلفاء - السيوطي ص ٢٧٤ - ٢٧٥

التمثيل والمحاضرة - الثعالبي ص ٧٧ - ٧٨

اسرار البلاغة - الجرجاني ص ١٠٩ .

الحجاسة البصرية - البصري ١/٤٠

ميزان الاعتدال - الذهبي ٢ ٢٩٧

الحجاسة - البهري ص ٣٧٢

الحيوان - الجاحظ ١/٤٠

العقد الفريد - ابن عبد ربه ٢ ٤٢٦ .

- ١١ حتى تراه مودقة باصره بعد لدي قدس من يديه
- ١٢ والشبح لا يترك احلافه حتى يوارى في ثرى ربه
- ١٣ اذا ارعوى عادى حبه ندى الصبا عاد ان كسه
- ١٤ والحق داه ما حنة زحى كعب مجم عن ربه
- ١٥ والحق حاد صعب بايابه ندرت اعرضه في اذه
- ١٦ كانبث لا يعدو على قره لا على لامكان من فرسه

(٥٢)

- ١ كن في نورك ساكناً والبرء ندرت في سكونه
- ٢ لا حير في حشو كلاً م اذا قدرت على غيره

في المحاسن والحدوى - مصري ص ١٩

حياء الخبوات الكبرى - اندلسي ص ٢٨

سند الأبي - اندلسي ص ١٠٥

كتاب الف باء - ص ٢١٩

شرح مقامات حريري مصري - شريش ص ١٨٤

طرد اندلس ص ٢٠٤

عصر المأمون رفاعي ص ٤٠٣ - ٤٠٤

دائرة المعارف - البستاني ص ١٠

عاني الأدب - الشيخو ص ١٥٦ - ١٥٧

تاريخ آداب اللغة العربية - زيدان ص ١٠٠

خماسة - محترقي ص ٨١

تهذيب ابن عساكر ص ٣٧١

هدية الأمم ص ١٤٥

٥٢ حاسة العروء في احمر خدائين وعمداه لاني خد عم الله

- ٣ الصدق خير للفتى      عندي وأحسن من يمينه  
 ٤ والصمت خير بالفتى      من منطق في غير حيله  
 ٥ والمرء لا يخفى عليك      إذا نظرت إلى قربه  
 ٦ وعلى الفتى بوقره      ممة تلوح على جديه  
 ٧ ولربما احتضن      معنى من ليس في شرف بدونه  
 ٨ كل امرئ في نفسه      أعلى وأشرف من حديثه  
 ٩ رب امرئ متيقن      حلت الشقاء على بقيقه  
 ١٠ فآله عر      رأيه فانتاع ديباه بدينه

(٥٣)

- ١ ليس من مات فاستراح ميت      إما الميت ميت الأحياء  
 ٢ إما الميت من يعيش كثيراً      كاسماً بانه قليل الرجاء

(٥٤)

- ١ إذا قلت ، قدر أن قولك عرصة لدارة ، أو حجة لخاصم  
 ٢ وإن امرء لم يحسن فن كلامه "      جواب فيشهى نفسه غير حارم  
 محمد لعل لكاني برودي وره رقم ٤٩ (صورة معصومة في مـ)  
 الأستاذ محمد عبد الجبار المعيند الخاصة )

البستان ٢ ، ٤ في حماسة - البحرني ص ٣٦٤ ، وفي لباب الآداب - ابن

منقذ ص ٢٧٧

- التحقيق - ورد البيت ٢ في حماسة - البحرني ص ٣٦٤  
 ( لا تكترن حشو الكلام      م داهنديك في غيره )  
 ورد البيت ٢ في لباب الآداب ( والقصص أعمل معنى )

٥٣ - معجم الأدباء - الحموي ١٢ ٨

الحماسة البحرني ص ٢٤٠

٥٤ - معجم الأدباء - الحموي ١٢ / ١٠

(٥٦)

١ لا تدحس بسميمة بين العصا ولحائها

(٥٧)

- ١ عصب مسكين روجته فجرت عيائه من درره
- ٢ ما قضى مسكين من وطر لا ولا المعشار من وطره
- ٣ عدت ملكه القباب .. ١ أن يكون الجور من قدره

(٥٨)

١ شر المواهب ما تحود به من غير تحسدة ولا أجر

(٥٩)

- ١ يشقى رجاى وشمى تحروص بهم وبعد لله قواماً بأقوام
- ٢ وبس درى انتهى من نصف جبلته لكن حدود بأوراق وأقسام
- ٣ كالصيد يجرمه الرامي الخبيد وقد يرمى ويرده من ليس دلمى

٥٦ - المصدر : البيان والتبيين - الملاحظ ٧١/١

٥٧ - المصدر : طبقات شعراء - ابن المعر ص ٩٠ - ٩١ ، ويشك  
ابن المعر رأ ، ص ١٠٠ ، عن عبد القدوس هو لذي نظم هذه القصيدة  
( بقوله - عده لعمه الله - ) كان قالها ص ٩١ وقد أنكرها صاعق بن  
عبد القدوس في محادثته ، والقصيدة تعرض لشخص النبي (ص) - عند  
زواجه بزَيْنَب بنت جحش بعد أن طلقها زيد

٥٨ - المصدر : نهاية الأرب - التويري ٣ ٨٢

٥٩ - المصدر : نهاية الأرب - التويري ٣ ٨٢

العيث المسجى - القصدي ، ص ٧٧ ( البيتان ١ ، ٣ ) .

لرسالة الموصحة - الحاتمي الكاتب ص ٩





(٦٦)

لا أدمن يديا ما حم في عدي وإن قريباً كل ما هو آت

(٦٧)

١ وهذا أعدت أمراً حسناً فيمكن أحسن منه ما تمر

٢ فمصر خير من مصر مصر ومصر الشر موسم بشر

(٦٨)

أطل العدمت من نصم حلم وإذا كنت بالخلق فقدم

(٦٩)

ولانصم حشر من كلام ما ثم فكن صامتاً نسمة وإن كنت فاعدل

(٧٠)

وإن لسان المرء مدح قلبه إذا هو يهدي ما يمن من العم

(٧١)

١ لا عدس نقالة في مجلس تحشى عواقبها وكن ذا مصدق

٢ وسمعت له من أن تفور فتنسب إن اللاء موكل بالمدح

(٧٢)

١ وسعي في كثير أكون لما يكون من الجواب

٢ إن حشي جواب أكون به وإن كان المقدم في الصواب

٦٦ - مصدر - الحجة - المحترى ص ٣٦٣

٦٧ - مصدر - الحجة - المحترى ص ٣٦١

٦٨ - المصدر - الحجة - المحترى ص ٣٦٤

٦٩ - مصدر - الحجة - المحترى ص ٣٦٤

٧٠ - مصدر - الحجة - المحترى ص ٣٦٧

٧١ - مصدر - الحجة - المحترى ص ٣٦٨

٧٢ - مصدر - الحجة - المحترى ص ٣٧١

(٧٣)

رب مراح قد دعا حتماً أي نفس المراح

(٧٤)

- ١ عاص الهوى إن الهوى مركب بضم بعد بين نه الدليل
- ٢ إن يحب اليوم أهوى لذة في عده نه لكه وبعويل
- ٣ ما بين ما محمد في ه وم يدعو نيك اسم إلا القليل

(٧٥)

كم من فتى محمد أخلاقه وسكن العاقول في دمه

(٧٦)

- ١ إذا ما أهنت النفس لم تلق مكرماً لها بعد د عرصها ذوب
- ٢ إذا ما نقيت الناس بالجهل والخنأ فأيقن من من يد واسب
- ٣ لعمر ك ما أدى امرؤ حق صاحب إذا كن لا يرعاه في الخدش
- ٤ ولا أدرك الحاجات مثل ثمار ولا عاف عنها اسبح مثل ثوان

٧٣ المصدر : الحماسة / البحتري ص ٤٠٢

٧٤ المصدر : ذم الهوى ، لابن الجوزي ص ٣٤

والبيت الثالث في تهذيب ابن عساكر ٦ ٣٧٩

٧٥ المصدر : سخط الآله ، السكري ، ص ٦١١

وقد ورد في عيون الأخبار ، لابن قتيبة ١ ٨٥ هـ

كم من فتى محمد أخلاقه وتسكن الأحرار في دمه

٧٦ المصدر : الحماسة المصرية ، لآي انصرح البصري ص ٤١

البيتان : ٤٠١ ووردا في حماسة البحتري ص ١٨٧ ، ٢٤٨

البيت : ١ ورد في محاضرات الأدباء - الراغب ١ ٣٠٠

(٧٧)

- ١ اذا كنت في حاجة مرسلًا فارسل حكيمًا ولا توحه
- ٢ وإذ باب امر عايك التفتي فشاور لبيبًا ولا تفعه
- ٣ وإن باصع ملك يوماً دنا فلا تدأ عنه ولا تقصه
- ٤ ودو لحق لا تنقص حقه وإن القطيعة في نقصه
- ٥ ولا تذكر الدهر في مجلس حديثاً اذا انت لم تحسه
- ٦ ونص الحديث الى أهله وإن الأمانة في نصه
- ٧ فكم من فتى عارب له وقد تعجب العين من تحسه
- ٨ وآخر تحسه ابوكاً (١) ويأتيك بالامر من نصه

٧٨

- ١ تاه على إخوانه صالهم فصار لا بطرف من كره
  - ٢ أعاده الله الى حواء فله يحسن في فقره
- ١ - الا نذك لاحق

٧٧ - المصدر : الحاشية البهرية ص ٥٩ .

تذكرة ابن حمدون ص ٨٧ - ٨٨ بدون البيت ٤ ، مذبوبة الى الزبير  
ابن عبد المطالب .  
التحقيق

- ورد في البيت ٢ حكيمًا بدلًا في ( لبيباً ) .
- ورد في البيت ٣ نثي بدلًا من دنا .
- ورد في البيت ٥ نطق بدلًا من تذكر .
- ورد في البيت ٦ الوثيقة بدلًا من الأمانة .
- ورد في البيت ٧ عقله بدلًا من له .
- ورد في البيت ٨ نصه بدلًا من نصه .

٧٨ - محاضرات الأدباء - الراغب ، ١ ، ٣٦٠ ، ١٥٣ .

وكذلك الدهر منكمه قوت الأشياء من عزمه

(٨٠)

ما قوت الدول في عسده وفي تراحت دأره عن لقه

(٨١)

١ بلوت أمور الناس سبعين حقة وخربه صرف الدهر في العسر وليسر

٢ هم أر بعد الدن خيراً من نعي ولم أر بعد الكمر شراً من انقمر

(٨٢)

١ من القوس على انقاء حريصة وطا وإن كرهته يوم طالح

٢ ودهر يصحده اغنى مسهرناً وله خلل الضحك وجه كالح

(٨٣)

١ أصددن عد تألف شمل وقطن من حنائ الوصل

٢ هيف الحصور قو صد السل قانبا بواظر نعمس

= شرح المصنوع به على غير اهله ، عند كافي ص ٥٢١

أوار الربع - عند علي حاد ، ص ١٥٢

التحقيق

البيت الثاني في أوار الربع أعاده الله في حانه

٧٩ - المصدر : محاضرات الأدباء - الراغب ٤ ، ٥٣٠

٨٠ - المصدر : ورد في مجموعة جولدتسبير ص ١١٧

٨١ - المصدر : كتاب لطائف وانظر نف - لاني نصر المقدسي ص ٣٩

٨٢ - المصدر : الأباظة عن سرقات المتنبي - الصبيري ص ١٣٩

٨٣ - المصدر : كتاب الوحشيات . لاني تدم ص ٣٢٨

نهاية الأرب ٢ ١٠٦

- ٣ كحل الجبال جنون أعياها فعين من كحل بلا كحل
- ٤ في كل نظرة باهر عرصت من قننه صانع العقل
- ٥ من كل قاعدة على دنت رأى المحس كلاله الرمل
- ٦ قعدت م ا أردوها وعد - منها حضور ما حم حنل
- ٧ فكأن من اد أردت حص آ يملن رطلن من وحن

(٨٤)

إلى حسبي وحمد وجهه وليس ذو نوحين لي بالحدس

(٨٥)

- ١ من يحرث شدة عن ح فهو شامة لا من شتمت
- ٢ دنت شيء لم يواحهك - به يوم على من أعلت
- ٣ إلى ذا اللؤم اذا أكرمه حب لإكرام حقاً لرمك
- ٤ كيف لم يصرك يا ذا الح - ذا حمد عمن صحت
- ٥ فقهه دره م نمة إلى رده سواب أكرماك

= التحقيق حسب البيت ٧ في ١٠ آية لأرب إلى من عائشة ٢ ١٠٦  
وسبغت في محصرات الأدب، ٢/١٣٩ و لأشده ١٠ صفات من المدح

٨٤ - المصدر تهذيب ابن عساكر ٦ ٣٧٦ .

٨٥ - المصدر شرح - مع سلاعه . لأبي الحديد ٢ ٦٥٧

وقد ورد البيت ٥ في حاشية الطرغاف . ورقة ٥٠

والبيان ١ - ٢ في هدية لأمم ص ٤٠

وقد قال صاح من عند مدحوس الممول .

(شر الأحرار من ش ب مودته مع الزمان د اقل . إذا أدر

الزمان أدر عك)

المصدر د ب مدح و لنديا - لماوردن البصري ص ١٦١

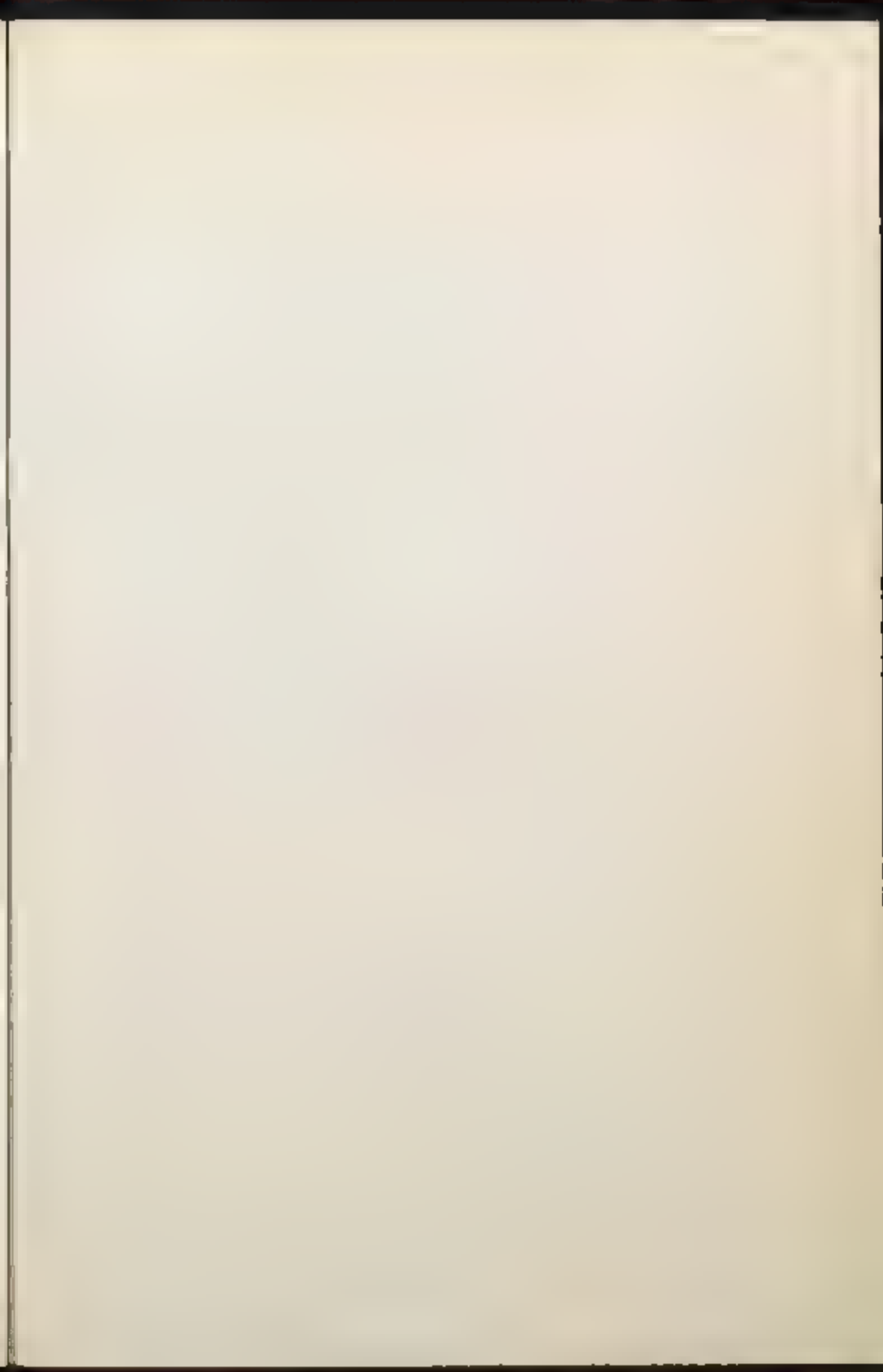
(٨٦)

- ١ فأكثر من تلقى بـسرك قوله ولكن قبل من بـسرك فعبه
- ٢ وقد كان حسن الظن بمصداهي فأدبني هذا الزمان وأهله

---

٨٦ - المصدر . هدية لأمم ، ص ٣١

صالح بن جناح  
الليخمي





كان الخاق هذا الفصل مدح بتعلق بصالح بن عبد القدوس ضرورياً  
وقد سقت الإشارة الى أسا رجع أن الصالحين واحد ولدت نفسه  
الحقا بالبحث كتاب الأدب والمروءة

وقد أثرنا أن شتاء جاء في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣٦٧/٦ -  
٣٦٨ مع التعقيب عليه من مصادر أخرى . ومع الإشارة الى أنه ورد  
في مجموعة لمعني ( ص ٦٠ ص ٦١ ص ٦٢ ص ٦٣ )  
( ص ٦٤ ص ٦٥ ص ٦٦ )

الشعر أحد الحكماء قال أبو عبد الله الخفاف كما  
الاسماع بلا شك ، وكلامه مستند في الحكمة وقال الخافض قال صالح  
ابن جناح الدمشقي لابه يا بني اذا مررت يوم وليلة في بلد سم فيها دينك  
وجسمك ومالك فأكثر اشكر لله تعالى . فكم من مسلوب دينه ، ومبروع  
ملكه ، ومهتوك ستره . ومقتوم صهره في دينك وموت في عافية ،  
وفيه أقول

لو أنني أعطيت مؤني لـ . . . . .  
فكم فني في ديات في نعمة . . . . .  
وكان يقول علم أن من أس من يجهل اذا حلت حنة ، ويحلم اذا  
جهات عليه ، ويحس اذا أسأت اليه ، ويمشي اذا أحسنت اليه ، وينصفك  
اذا ظلمته ، ويطلبك اذا أبغضته . . . . .  
ينصفك من حلقه ثم فحة نصف من فحة . . . . .  
ولا أدالك . لأن بعض الحلم إدعاء . . . . .  
وضل من ليس له حكيم يرشده . وفي الخهانة بعض الاحيان أقول  
لئن كنت محتاجاً الى علم لبي الى الجهل في بعض الاحيان أخرج

وبى فرس لم بالخلم ما حرم      وفى فرس عجل بالخلم مخرج  
من شاء لقوتي وبني مقوم      ومن شاء تعرجي فليدعج  
وما كنت أرضى جهل جدياً ولا حقاً      ولكي أرضى به حتى أخرج  
فإن قل بعض الناس فيه حاجة      فقد صدقوا به بالخلم مخرج  
وله أيضاً .

يا أيها الملك اندي بيمنه      يا رب من وصوة أحدثان  
أنعم صاحباً بالديوف وبالقنا      يا صلاح خيصة الصرمان  
وكان يقول اعتبر ما لم نزه من الدنيا ما قد به . ما لم نسمعه .  
قد سمعته ، وما لم يصبك ما قد أصابك . وما بقي من عرك ما قد مضى .  
وما لم يبل منك ما قد بلي . واعلم

لما الدنيا بهار      صوؤه صوؤه معار  
بينما عصك عص      اعم فمه احصرار  
إد رماء رماء      فردا في به اصفرار  
وكذاك الليل باني      ثم يحووه النهار (١)

هذه صفتها ، وما أصف دمي وأمر . فما أصعب وأمر إذا أقل عر .  
وإذا أدير ضر ؟ وأنشد

موت ونسي غير أن دوسا      إذا نحن مثلاً لا تموت ولا نسي  
ألا رب ذي عين لا تنفعانه      وهل تنفع العيان من فقه अभी  
وله

وأفضل قسم الله لمرء عقه      فليس من خيرات شيء بقاربه

(١) هذه الايات في كتاب الادب والبروء الملحق بالبحث أيضاً  
والمسبب لصالح بن جناح .

«دا كل الرحمان لفره عقه» فقد كثرت اعرافه وماسه (١)  
وقال المرزوقي: «صالح بن حجاج النخعي شاعر كوفي وشيخ القول في  
المواعظ والآداب وهو القائل

إلا ائمة الاسان محمد بن قله ولا خير في عداد لم يكن يصل  
ولم تجمع الآفات فالحل شره وشر من لحن المواعيد والمطل  
ولا في وعد يد كان كادناً ولا خير في قول اد لم يكن فعل (٢)  
وأشد به الحاحه .

تعلم اد ما كنت انا ما العلم إلا عند اهل نعم  
تعلم من العلم أرين نافع من جهة الخساء عند تكلم  
ولا خير عيش راح ليس تعلم نصير ما يأتي ولا متع لم

(١) البيت الذي لصالح بن عبد العدوس في قصيدة له طويلة - راجعها  
في شعره - مما يعرر رأيا في أن الصالحين واحد -

(٢) الخبر والشعر من نفس الصانع من معجم الشعراء للمرزباني . وقد  
قله ابن حبان عنه

وقد ورد البيت الأول والثاني في مجموعة المعاني ص ٣٠

وورد الثاني والثالث في المستطرف ١ ١٩٨

كتاب الادب والمروءة

نشرة

العلامة الشيخ طاهر الجزائري

وضحه

الاستاذ محمد كرد علي في كتابه

رسائل الباغاء.

## كتاب الادب والمروءة

لصالح بن جناح

شهره العلامة الشيخ طاهر الطهراني

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

قد صالح بن جناح رحمه الله العرب قد جعل لشيء نواحد اسماء  
وتسمى بالشيء الواحد اشياء . فمن صحح ما ذكر شيئا فذكره ، حسن  
استدائه . فإلا ذلك من مروءة . وبقا المرء مروءة . فمروءة اجتناب  
الرجل ما يشبهه . واحذره ما يربه . وبه لا مروءة لمن لا ادب له . ولا  
ادب لمن لا عقل له . ولا عقل لمن لا من له . عقله ما يعنيه ويكفيه عن  
غيره . وشأن من عمل وحر معه خمسون عقلا كلها . وحر وآخر مثله وأوفر  
منه . وبين عقل واحد لا فائدة معه ربي دينا أقول شعراً .

وما أدب الإنسان شيء كعقله ولا زينة إلا بحسن التأدب  
وعال . إن لا فائدة مراوغ لانس ثم ما يبت ما روع فيه من  
حسن . ولا يبت ما سمح . ولا يبت ما حسن . ومعهم ما يبت جميع ذلك  
ومما ما لا يبت شيئاً وإن من المصطفى هو أشد من الخمر . وما  
من لا ير . وأمر من لغيره . آخر من الأسه . وانكد من حل ولوم  
احتقرت كثيراً منه على حراوته ومراوغة ونكده ، محافة ما هو آخر منه  
وأمر واقطع وانكد ، وفي ذلك أقول شعراً .

قد سمع القول الذي كاد كلفا يذكر به الدهر قلبي يصدق  
وأبدي لمن البده مي شاشه كأنني مسرور . الله الله سمع

وما دأب من عجب به غير أنبي . أرى أن ترك لشركي قطع  
وقال في ذي الوجهي . من أظهر ما تحب أو تكره . وإنما يقاس ما  
من بما أظهر لأهلك لا تقدر أن تعرف ما أسر . وقال

يس المسيح إذا تعبد سؤده عدي تنزلة المسيح المعلن  
من كل يصهر ما أحب فرسه عدي تنزلة الأمير الخمس  
والله اسم بانقوب وإما لك ما بدا لك منهم بالألسن  
واقف قال خلاف ذلك وما لك ما بدا لك منهم بالأعين

• •

ومر في الصدود ما بعد فقد أحضرني من حديثك ما آيسني من  
ذلك . ولم يرل بحري في حصد . ما يسحني في رصك ، وبدلني على عل  
سدرت . وفي ذلك أقول شعراً :

ظل في فقه القضاء كامة فاقاب يكتمها والعين تبديها  
والعين تعرف في عيني عذتها من كل من حزبا أو من يعاديه  
عيناك قد دلتا عيني منك على أشياء لولاها ما كنت أدريها  
إن الأمور التي تخشى عواقبها إن السلامة منها ترك ما فيها  
وقال في كثرة المال وولته : لا تستكثر مال أحد ولا تستقله ، حتى تعلم  
ما عياله . فإن من كثر ماله وعياله فهو عقل ، ومن قل ماله وعياله فهو مكتر  
وقال في ذكر الاحق ودخوله ما لا يعبه : وأكثرهم دخولا فيها  
لا يدخل فيه ، وأرضاهم لا يكعبه ، عذوه اعلم سره من صديقه ،  
وصديقه قد عصى منه بريقه . ولا تنق من صدد ، ولا ينهم من خدعه ، ولا  
يأس إلا من حوره ، ولا يتحفظ إلا من يحصه ، ولا يكرم إلا من يبيبه .  
شبه شيء حقيقاً بالشئ إن أحسن اليه م يشكر ، وإن أسأت اليه لم يشعر ،  
لا يسمع من وجه الآخر من حوره ، إن قل عليك لم يسرك ، وإن  
أدر عنت م يسرك ، وإن أسد شيئاً لم نخس . أن يصلحه ، وإن أصليح

شيئاً فسد ، ان احبته فرأى منك حسناً لم يحسن ان يشرد . وهو مع  
 ذلك حظه اشد انحاساً من اله قل يصوابه . وان جلس في العلاء لم يردد  
 الا جهلاً ، وان جلس الى الحكماء لم يردد الا شيئاً . وان جعل نفسه  
 احبب هم . يكتمهم ان يكونوا امصتبي له . احيا الناس اذا تكلم ،  
 وابندهم اذا سمر . واصحابه لمن يشبهه . وارفضهم لمن يريه . واشدهم  
 في موضع اللين . وابهم في موضع الشدة ، واجبنهم في موضع الشجاعة ،  
 ان فتر غلب من الناس كيف يستعرون . واب استهمى بحب من الناس  
 كيف يفترون . لا يههم ان حدثه . ولا ينفقه ان افهمته ، ولا يقبل ان  
 وعظته ، ولا يذكر ان ذكر وفي ذلك قول شعراً

لمره يصرع ثم يشدهى داؤه واحق داء ليس منه شعاه  
 واحق طبع لا يحول مركب ما لب لا حق فاعسى دواء

• • •

وهل في ذكر هوى ان من الناس من اذا هوى غي . ومنهم من  
 اذا هوى صر مرة وعي اخرى . ومنهم من اذا هوى لم يكد يخفى عليه  
 شيء . وهو سب اله قل . حسم الكمال . يدي ان اغداه امر نظر الى  
 هواه وعقله . فان اتفقا اتبعها . وان اختلفا اتبع عقله وترك هواه . وكان  
 امره معتدلاً يشه بعضاً وقيل ما هم وفي ذلك قول شعراً :

املك هواك اذا دعك فردا قاد الخليم الى اهلاك هـ واه  
 الله يسعد من يشاء بعصه واد اراد شقاءه اشقاءه  
 وقال ايضاً في ناس . تحس وجوههم عند حاجاتهم . وتغير وجوههم  
 عند عنايتهم شعراً

أرى قوماً وجوههم حسان اذا كانت حوائجهم ايـ  
 وان كانت حوائجها اليهم تغير حسن وجوههم عليا  
 ومنهم من سيمع ما لديه ويعصب حين يجمع ما لديه

فمن بك فعلهم شحاً ومعني فيجأ منه فقد استوريا

• • •

وقل فمن فعل امراً لا يحسن ان يحسن له . عم أ . من قاتل بغير عدة  
او خاصم بغير حجة ، او صارح بمسير قوة . فهو الذي صارح نفسه ،  
وحصم نفسه ، وقتل نفسه . فإن استبثت نفسك حدة ، ثم سمته او مضارعة ،  
وأحسن الإعداد له . واعرف مع ذلك عدته . وأضر . واحرق قوته ، كما  
يبحر قوتك وحجتك وعدتك . من ريت تقدماً ، وإذا كان الآخر قبل  
التقدم خيراً من المتقدم بعد تقدم . وفي ذلك قول شعراً

إذا ما رأيت الأمر قاعرفه كله وقسه قيس شوب قبل التقدم  
لعلك تنجو صالماً من دماه فلا حير في مرأتى بالتقدم

وان من الناس من يرك حجة او عده او قوه . فتكون عدته هي التي  
تقتله ، وقوته التي يصرعه . وحجته التي حصمه . وذلك أنه رأى الأدل  
فقاتل قبل ان يعلم أنه اعد أم الذي معه . وكذا في الذي يخاصمه  
ويصارعه فإذا هو قد قتل وصارح و حصمه ولم تعلمه جوده عدته .  
ولا قوة حجته ، حين اتى الامر من غير جهه . وفي ذلك اقول شعراً :

إذا ما أتيت الامر من غير وجهه يصعب حتى لا يرى منه هزله  
فان الذي بصطاد بالبحر ان عتاه على النبح كان النبح اعنى وأصيه

وقل الذي يعاتب الناس بغير مودهم . ويوجب حتى نفسه عليهم  
لا تدع الناس الى برك ، واجلال امرئ . وبعضهم قدرك . بالمعائنه ، ولكن  
ادعهم الى ذلك لما تستوجه منهم وانظر الأمر الذي أكرم به من هو  
أبعد منك ، وقرب به من انت اقرب منه . فأكرمه ، فإليك ان ترمه  
لم تمنح معه انى معاقبه . ولا استنظام حتى لأنك ان دعوتهم الى تكرمك  
بغير ما تستوجب التكرمة به ، فاما دعوتهم الى انه بشئ ، او بكلام  
يحركك . واما بفعل تفدحك وان دعاهم الى ذلك فاصح . اجابوا



ما يشاء ، ففعلك ، او عجزاء بفعلك .

وقال في معرفة الاحوان ، انك ان تعرف اخاك حق المعرفة ، ولن  
حبره حق المعرفة ، ولن حربه حق لشحرة ، وان كسبا في دار واحدة ،  
حتى تسافر معه ، او تعامله بالدار ولذوهم ، او تقع في شدة ، او تحتاج  
اليه في مهمة ، فادا سوته في هذه الاشياء فرضيته ، فانظر فان كان اكبر  
ملك فائده اياً ، وان كان اصغر ملك فائده اياً ، وان كان مثلك  
فائده ائناً ، وكن به اوتق منه بنعمك في بعض المواطن

وقال : كن من الكريم على حذر ان أهنته ، ومن اللئيم ان اكرمته ،  
ومن لعائل - اخرجته ومن اللاحق ان مازحته ، ومن الفاجر ان عاشرته ،  
ولا تدن على من لا يحتمل إدراكك . ولا تقل على من لا يحب اقبالك .  
وكن حذراً كذاك عر . وكن ذاكر كذاك ناس . والزم الصمت ان أن  
يرمك التكلم ، فما اكثر من يندم اذا نطق ، واقل من يندم اذا لم ينطق  
واذا ائتيت بعد ذلك تعرف جودة مصفقت ، وقلة رلك ، وسعة عقوك  
وقلة حيلتك ، ومتعة قوتك . حسن عاصك واعلم ان بعض القول  
اعمى من بعض ، وبعضه ابين من بعض ، وبعضه أليق من بعض ، وان  
كان واحداً . فان الكلمة اللينة تلبس من القلوب ما هو حش من الحديد ،  
وان الكلمة الحشة لتحش من القلوب ما هو أليق من الحرير . وان اعظم  
الناس بلاءاً . وادومهم عناء . واصوغهم شقاء . من اتى بلسان مطلق  
وفؤاد مطبق ، فهو لا يحسن - ع . ولا يقدر ان يسكت . واعلم ان  
ليس يحسن ان تجيب من لا يسألك ، ولا ان تسأل من لا يجيب . وفي  
ذلك اقول شعراً

ولا خير في حلم اذا لم يكن له    بواذر نحى صعوة ان يكدر  
ولا خير في جهل اذا لم يكن له    حليم اذا ما اورد الأمر اصدرا

وقال في الرفق بالدواب أن رفق الرجل بدوابه ، وحسن تعامله  
لها ، وقيامه عليها ، عمل من أعمال البر ، وسبب من أسباب العلي ووجه  
من وجوه المروءة .

• • •

وقال . التدبير مع المال الثقيل . خير من المال الكثير مع سوء التدبير .  
وأما المنفقون ثلاثة . جواد سدر ، وكريم مقدر ، واثم مقتر . وفي ذلك  
أقول شعراً :

رب مال سينعم الناس فيه وهو عن ربه قبيح لعمري  
كان يشقى به وينصب حيناً ثم امسى لمعشـة سر عرما  
ما له عندهم جزاء اذا ما دعوا فيه غير سوء النساء  
رب مال يكون غماً وذماً وعي بعد في انقراء

• • •

وقال في نصيب الطعام :

دا كنت ممن يؤكل طعامه . وتخصر مائدته ، ويؤكل معه ، فليكن  
الذي يتولى صبعة طعامك من آب لاس في غمه ، وانصفهم في يديه  
ولا تدع اعلامه ان احسن ، ولا انفاداره ان ساء ، فان نعتك عليه ، خير  
من نعتب الناس عليك

واعلم أن لكل شيء غاية وان غاية الامتقاء والتعطيف في الاستحوا  
والإكثار من الماء حتى يستوي اليدان والريح والمنتظر . فانه لا طيب  
اطيب من الماء . ولو انه المسك . وما اشبه من الأشياء ، وأما يستدل  
على نظافة الرجل بنقاء ثوابه ، وأما يكون القدر في الخفي من الرجال  
والنساء ، وبه يستدل على بلادهم . وفي ذلك أقول شعراً .

ولا حير قل الماء في الطيب كله وما الطيب الا الماء قل التطيب

وما انظف الأحرار في كل مطعم . وما انظف الأحرار في كل مشرب

• • •

وقال في صفة العلو والصديق : احرص ان لا يراد صديقك الا انظف ما تكون ، ولا يرك عدوك الا احصن ما تكون . فاما الصديق فان كان الذي انجبه منك خافك او خلقك ، ولها كان يحبك ، فكأن رددت حسناً كان حبه لك اكثر ، ورعته فيك اوفر ، ( واكثر عندك واكثر لك في صدره ) (١) ، وادوم له على عهدك . واما العدو فليس شيء اعجب اليه من دمايتك وخساستك ، واحترس منه ، واطهر الخبيث ، فليس شيء اعجب اليه من التمكن منك ونظر ان لا يكون شيء اعجب اليك منه .  
التحصن منه

• • •

وقال في العقل والادب : اعلم أن العقل امير ، وأن الادب وزير . فان لم يكن وزير صعب الامير ، وان لم يكن امير بطل الوزير . وانما مثل العقل والادب كمثل الصيقل والسيف ، فان الصيقل اذا اعطي السيف احلله فصقله ، فعاد حلاً وملاً ، وعصداً يعتمد عليه وينتجأ اليه . والصيقل الادب ، والسيف العقل . فاذا وجد الادب عقلاً يهفهه ووقفه ، وقواه وسدده ، فما يصنع الصيقل بالسيف . واذا لم يجد عقلاً لم يعمل شيئاً . لانه لا يصلح الا به وحد . وان من السيف لم يصل . وبسقى ويخدم ثم يباع بأذن الشمس . ومما ما يدع برنته ذراً وزبرجداً ، ودمت على نحو الحديد ، وجودته اورداته . وكذبت ارجلان يتأدبان بأدب وحد ، ثم يكرب احدهم احد من الآخر اصعاعاً مصععة . وانما ذلك على قدر العقل وقوته في الأصل ، وفي ذلك قات شعراً

(١) وجدت هذا الجملة بالأصل . غير قطعاً للمطبع . وهي في مخطوطة داود السكيت

( واكثرك عمدة وأكثره في مورد . ) ( ١ : )

وقد يصح "سادس من كان عاقلاً وان لم يكن عقل فلن ينفع الادب

• • •

وقال في المراء : إذ اجتمع اهل نوع فتذاكروا على نوعهم ذلك ، فلم يكن اصل كل واحد منهم ان يسمع مما يسمع ، وينتفع بما يسمع . فاعلم ان تدركهم ذلك من اول المراء . يصدع النعم . ويوهن الود . ويورث الخود ، ويهني لشقاء . ويعمل لقلب . وفي ذلك اقوال شعراً :

تحت صدق السوء واصرم حباله فان لم تحذ عنه محيصاً فداره  
واجيب صدق الخير واحذر مراده تن منه صفو الود ما لم تحاره

• • •

وقال في الحكمة : اما ما يسمع من كثير من الحكمة ، فان اونه شيء يحضر على الافئدة د حطر ، وهو اصغر من الخردلة ، وأدق من الشعرة ، وارهم من العوصة ، ثم تحركه الالسة ، وتنفذه الافئدة ، كما يحاك الرد ، وكما يجد النهر ، فيعود اكثر من التنوير . واوثق من الحديد ، واثن من جوهر . واحسن من الذهب . وانعم من كلبه ، لانه يزيد في المنطق ، ويسكن الدهن . ويعين على الإصلاح ، وينحس به القتل ، وينقأ فيه كعب شاة ، ويختار منه ما يشاء . فينتفع به لطيف ، ويسئل به السحيق ، ويتردد به الكفيف ، ويتيد به الضعيف ، ويردد به الأيد قوة في منطقة ، وبلاعة في كتبه فيكون في حظه مفعة للخطاء في خطهم ، وللشقاء في بلاعهم وكتهم . وللكرماء في شاشتهم ، ونشعراء في قصائدهم . وإذا كتب من يؤلف حكمة ، او يصنع رسالة ، او يدكر في مهمة ، فلا نكته قلست . ولا تكره ذهنت ، فانه اذا أكره كل ووقف ولكن ان كنت في شيء من ذلك . فاستمع لتعزع منه على تعزع له ، والتأخر عنه على التقدم فيه ، فان الدهن يحم الثر ، ويصفو كما يصفو الماء .

• • •

وقال في الكلام واحرجه . اعلم ان مثل الكلام كمثل الحجارة . فما  
ما هو اعز من الذهب والفضة . وما لا يعطى في الصحرة العظيمة منه  
درهم . وفي ذلك اقول شعراً

وما الحجر الكبير اعره بها ظفرت به من الحجر الصغير  
وكم ابصرت من حجر خفيف صغير يبيع باليمن الكثير

• • •

وقال في سلامة اوجه وحسن خلق كس سهل ما تكون وجهاً .  
واظهر ما تكون بشراً . واقتصر ما تكون اعداء . واحسن ما تكون حلقاً .  
والبن ما تكون كعماً . وأوسع ما تكون اخلاقاً . ومن الأيام  
والاشياء عقب ودون فان اكرب منها شيئاً يوماً ما كان ( هـ ) اكرب  
منها شيئاً حقيقاً على اهل الشبانة . وعلى اهل الصماء

واحذر ان تحرق من يحدث . وتخرج من حديثك . فم اري مصداق  
النهر مصيبه اوحش من تغيير السعة . وإن الفت لم تنكر منها شيئاً . ودامت  
لك ما تريد . فما من الدنيا شيء . ساء لدعة ورقي . إلا وهو هائم بين  
بتعب ونصب . فأما من كفي وعوضه ما يصنع بالعصب والنصاب .  
وانها هم العمر . ونكد الدهر . وفي ذلك اقول

ما نتم شيء من الدنيا عدا به لا استحق عليه انقص والعير  
ولا تفير من قوم يعيهم الا تكدر منه لورد والصدر  
فعدا عما ولن تلقى امراً ادا ( اعم ) من ملك يام بهنقر  
وقال في الكذب

كذبت ومن يكذب فان جزاءه اذا ما اتى بالصدق ان لا يصدق  
وقال فيه ايضاً :

اذا ما رايت المرء خطوا لسانه كذباً فأبى به لا حياء

ولا خير في إسان ن لم يكن به حياء ولا في كل من لا وفاء له

• • •

وقان في لأخوان :

ليس من كان في الرخاء صديقاً وعدو الصديق بعد الرخاء  
عدة في إخوانه لهديق انما ذلك عدة الأعداء  
لو صهرن يدي إخوان من لا شريتنا إخوانه بالعملاء  
لو وجدنا أحداً متبياً أميناً لاخذنا إخوانه للشفاعة

• • •

اما الرفقاء في السمر ، والجلساء في الخضر ، والخلطاء في النعم ،  
والشرقاء في العدم ، ه حقت مصاحبتهم وواصب عن إخوانهم ، وفي ذلك  
اقول شعراً :

وكت اذا صحت رجاى قوم	صحبهم وشيمتي الوفاء
ما حس حين غس محسوههم	واجتنب لإساءة ان أساءوا
وابصر ما يعسرهم بعض	عيب من عيوبهم عطاء
اريد رصهم ابدأ وآي	مشيهم واترك ما أشاء

• • •

لا تبدأن احداً صغير مما يكره ولا يكبره ، ولا قليل مما يسخط ولا  
بكثيره ، من اندت احداً شبي من ذلك ، فقدت على الانتصار منه ،  
مفوت او انتصرت ، فما احسن جميع ذلك ، لا أن العفو اكرم ، والانتصار  
عز ، وكلاهما حقد وفي ذلك اقول شعراً

ما (١) ذات باب حمده فيما عمت عليه من طرف ، مصوب  
واي الناس الأم من سميه يقول ولا خاف من إخوان

• • •

(١) كذا بالأصوب

وقال في الجاهل است والجاهل ، فاعلم الجاهل على ثلاثة : رجل است  
اعز منه ، ورجل هو عز منك ورجل است وهو في امر سواء ، فأما  
جاهلك على من است امره دؤم ، وأما جاهلك على ان من هو اعز منك  
محيف ، وأما جاهلك من من ش . مثلك فهاش مثل هراش الكلبين ،  
ولن يفتري الا معصوحين او مخروحين ، وبس هذا من فعال الحكماء  
والعلماء الخليم اوزن ، والجهول ، نص ، وفي ذلك اقول شعراً .

ما تم علم ولا حلم بلا ادب ولا جاهل في قوم حليان  
ولا التجاهل الا ثوب ذي دنس وليس يلد له لا سميان

وقال في رؤيه الرجل وحمره

ان في لباس من يعجبت حين تراه ، وزداد عند لحرة اعداء ( به ) .  
ومهم من نفعه حين تراه ، وعند الخير تكون له اثر بغضاً ، ومهم  
من يعجبت بحمره ، ولا يعجبت منظره ، ومهم من يعجبت منظره ، ولا  
يعجبت بحمره . وفي ذلك اقول شعراً

رى بين لرجان العين فصلا وفيما أصمروا الفس لعين  
ولون الماء مشنه وبست حمر عن داقته العيون  
ولا عجل بطن قبل حمر فمد الخير تنصرم الطول  
وقال ايضاً في ذلك

وما صور الرجال بها امتحان وما قيم المتعثر بها  
والعلماء يعلمهم يست عهم به حب الكرمه والخوان  
وما الإنسان ان لولا اصغراه من صور يصورها السان  
وقال ايضاً

لم ازل ابغض كل امرئ وجهه احسن من خمره  
فهر كالفنن رى ناصراً ناعماً يعجب من زهره

ثم يندو بهـ نمر ويكون السهم في نمره

• • •

وقان في النبي عن القبيح

وإذا رأيت من أحد مرأً فيه عه فلم يحمدك ولم يدمم به على  
مكانه ، أو يحدث حدثاً نعم ، قد تمتع بفائدته ، فإن ذلك عيب آخر  
قد بدأ لك منه ، لأنه أفتح من ندي به عه ، وفي ذلك قول شعراً  
ولا تبيح غويًا من عوايته إلا أسروا كأي ذئب أعريه  
ولا تصح له إلا تبين بـ منه لحفاء كأي كذب أعريه

• •

وقال في لزوجة :

لا فإخ أحدًا إلا على اختيار منك له ، وأرضاه منه به ، وتفق  
منه لك ، قد انقضى امرؤ كذب ، فاعلم أن كلاكما يحسن ويسو .  
ويصيب ويخطئ ، ويحفظ ويضيع ، فوطن نفسك على شكره وحسنه .  
وعلى الصبر إذا اضاع وعلى المكافأة إذا احسن . وعلى لإحسانه والمعاداة  
إذا أساء . فإن معاشه الصديق . . . . . أحب أن خدمه من القصد في  
معاشرته من نواحيه وفي ذلك قول شعراً

إذا عتبت على امرء حسنه فتوف صبر عنه وصداقه  
وألن جحالك من استلان بودة وجب حاك ذا دعا خوره  
واحرص أن تعرف مرفعت . . . . . حد حتى من ايئت وملك . فإن من  
السحافة أن يكون لأحب بها يحب ويكون لك في نكره . وما فتح أن  
تكون له فيما يكره . ويكون لك في حب واعلم أن من تهافت صداقه .  
ولا تضرك عداوته ، الكريم ندي . . . . . أحب إليه كالأوك . وإن سأت  
إليه عاتك وأما من يصرك عداوه . ولا تهافت صحته . فهو الجاهل  
السهو اللثم . وفي ذلك قول شعراً



من الناس من إن برصى لا تنفع به      ولكن متى يسقطها شئت من ضرر  
ضعيف على الأعداء لكن قلته      أشد إذا لاقى الصديق من الحجر

• • •

وقال في تغلب الدنيا . شعر

صوتها صوته	صوتها صوته	صوتها صوته
باعم فيه	باعم فيه	باعم فيه
إد رماه الدهر يوماً	إد رماه الدهر يوماً	إد رماه الدهر يوماً
وذلك الليل بي	وذلك الليل بي	وذلك الليل بي

• • •

وقال في المداراة

إذا هبطت بدأ أهلها على غير ما تعرف . وانت على غير ما يعرفون ،  
فالرم كثيراً في المداراة . فما أكثر من داري وم يلم ، فكيف من لم يكن  
ما به مداراة

وفي ذلك قول شعر

ماذا الذي أصبح لا ونداً      له على الارض ولا والده  
قد مات من قبلها آدم      فأني نفس بعده خالده  
إن جئت ارضاً أهلها كلهم      عور قمص عبيك الواحدة

• • •

وقال لا تنة تل احداً احد من ماء بدأ . وإنما الحق لمن علب ، ولا  
عالب الا الله . وإن آخر الدواء الذي ، فلا تجعله اولاً وفي ذلك اقول شعراً:  
وكم رأيت من حي عظمة      أصبح مسروراً وأمسى حزيباً  
وكم فتى يركب طاحونة      غمر قد صبح فيها طحيناً  
وفي الاعسار والايثار :

كم من صديق لنا أيام دول      وكان تمدحنا قد صار يهجونا

إني لأعجب من كان يصحبا ما كان كثرةم إلا يراؤوا  
لم يدرك حتى انقص عتارنا من كان يصحبا وكان يعوينا  
من كان يصحبا كان يصحبا لا يجده عما يدينا

• • •

وقال في لينة والعص

لا يكن من وصاك احق بصلتك منك بصلته . ولا من فصل عديت  
اولى بالتفضل من عليه . فدا است وهو كم حبيب تدرأ كرومة فقصر  
احدهما وبلغ الآخر ، فأما القاصر فقصر عن حصته ، وأما الباع فبيع  
تجميل امره وعظيم قدره .

• • •

وقال في القدر :

إذا كان الرجل لينا فاعلم انه كاس . وان كان لينا بقدمه دبر الى ما  
كان يطالب ، ولن يؤخره عما كاد حادر ، الا بقدر يستحق به ما طالب ،  
ويسبق به ما يحذر ، وإن من الناس من يؤنى مدقا وعقلا ، ولا يؤنى  
مالا ، ومنهم من يؤنى مالا ، ولا يؤنى غيره ، فيحتاج مع ماله الى عقل  
دي انقل ومنطقه . ويحتاج ذو العقل الى ما ندي المال ووفده ، ويهضم  
هذا هذا . فليس لأحدهما اذا عني عن الآخر . فأجرح حدث الى السوق ،  
وأجرح السوق الى الملك .

• • •

وقال في التفاصيل لا تغفل فلان اعنى مي . وأما احرم منه ، فإنه لو جمع  
العقل والشدة والشجاعة واشياء ذلك تقوم وبني قوم لا شيء لهم هلكوا ،  
ولكن الله عز وجل قال ( لهم يقربون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم  
معيشتهم في الحياة الدنيا ، ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ) فأوتى

بعضهم عقلاً . وبعضهم قوة . وبعضهم دلاً مع أشياء مما يكون فيه صلاحهم وبه معيشتهم . ثم احوج بعضهم الى بعض ، فعاشوا ولاءا مثل الرحن وورقه ، ومثل عقده وادبه ومروءته وحكمه ، كمثل الرامي ووميته ، ولابد للرمي من مداهم ، ولابد لسهمة من قوس ، ولابد لقوسه من ور ، ولابد لجميع ذلك من قدر سيع به ما رشح ، ويصيب به ما يباع . ويجو به ما اصاب . وإلا الاشياء فالرامي الرحن والرمية الرزق ، ولا يجمع بينها عقر ولا عر . ولا شيء من ذلك إلا يقدر

وفي ذلك اقول شعراً

ما القوس إلا عصاً في كف صاحب يرعى ما انصان ويرعى بها لقر  
او عود بان وإن كانت معقفة حتى يصم الم السهم والوتر  
وإن جمعت ما هذين فهي عصا حتى يساعده من يرمي بها القدر

• •

وقال ابن حنبل السمات وطول انصمت ومشي بقصد ، من اخلاق  
لانتفاء ، وان سوء السمات وزنت انصمت ومشي لخبلاء ، من اخلاق  
الاشقياء فإذا مشيت فوق الأرض فاذكر من تحتها ، وكيف كانوا فوقها  
وكيف حلوا بظلمها وكيف كانوا أئماً واعم أن آدم اعز من الأمد ،  
وأشد من العمد ، لم نصبه ذي شوكة . وأدى مرض ، رادى مصيبة .  
فإذا اصابه شيء من ذلك وجدته أهول من الدرة ، ومهن من المعوصة  
ولا يعررك تحربه ، وتفرغته واستطائته . وفي ذلك اقول شعراً :

ولا تمش فوق الارض الا تواضعاً فكم تحتها قوم هم منك ارفع  
فإن كسب في عز وحرز ومنعه فكم طامح من قوم هم منك امنع

• • •

وقال في العبي والقنوع . ان العبي في القلب ، من عنت همسه وقلة  
عنت يده ، ومن افتقر قلبه لم تنفعه عناه . وفي ذلك اقول شعراً .

إذا المرء لم يفتح شيء فإنه وإن كان من الفقر موقر  
 إذا كان فصل الله تعالى عنهم وأنت بفضل الله اعنى وأيسر  
 وقال في الرئي وشاوره إذا استشير نفر أنت احدهم فكان آخر  
 من بشير . فإنه سلم لك من لعبك ، وأبعد لك من الخطأ ، وأمكن لك  
 من التكر . وأقرب لك من الحرم وفي ذلك اقول شعراً :

ومن رجال إذا ركت حلامهم من يستشار د استشير فيطرق  
 حتى يحوي بكل واحد قد ه فيرى ويعرف ما يقول فينطق  
 فذلك يطلق كل امر موثق وبذلك يوثق كل امر مصدق  
 ان الحليم إذا تعكر لم يكند حتى يحى فيه من الأمور الاوفى

• • •

وقال في السهي عن محاسبة اهل الأهواء وسدع ومحدثهم :  
 أما هذه الأهواء ، فإن لم أر احداً اردد بها نصيرة ، الا اردادها  
 عني ، لأن امر الله امر من ان تلحقه العقول . ولم أر اثنين تكلم بها الا  
 رأيت لكل واحد منها حجة لا يقدر صاحبه على دفعها إلا بالشبهة والمعاذلة  
 وأما التصبيحة فلا ومن عاصد في هذا او مثله فإعنا بعاط نفسه ، وعلمها  
 يحاط ، وإبهاا سدع ، او اراد ان يحدع ربه ، والله امر من ان تدع .  
 لقد سنت بالله سارك وتعالى أوحى الى نبيه موسى صلى الله عليه وسلم  
 لا تخاد اهل الأهواء فيوقعوا في قلبك شيئاً يورثك به الى النار . فهذا  
 أمر مني عنه موسى عليه السلام ، وقد أعطي التوراة فيها هدى الله ، وقد  
 كم الله موسى نكاحاً ، فكيف يعيره اهل الأهواء

وم ير لصاحول يتأهو عن أهوى والمرء واحد به ، ولم أر  
 قياساً قط تم . ولا كلاماً صح ، الا وفيه كلام بعد كثير ، فالسنة أن  
 لا يتكلم في شيء من الأهواء بأهوى ، ويعبر الانواع للكتب المنزلة ، والسنة  
 لترسل الصادقة . وفي ذلك اقول شعراً :

إذا أعطي الإنسان شيئاً من خذل فهو بعضه إلا لكي تمنح العمل  
وما هذه الأهواء إلا مصائب يخص بها أهل لتعمق ولعل

\* \* \*

وقال في النسيئة .

ويث والنسيئة : فمن لا يترك مودة لا يفسد . ولا عدوه إلا يحد .  
ولا جماعة لا يندس . ولا صعيته لا يهدم . ثم لا يفسد من عرف .  
وسب لها أن تشفق من حالته . ولا يفتي . حته . وإن يرهق في  
مناقشته . وإن يرحب عن موافقه . وفي ذلك أقول شعراً  
تمشيت فيها بالسموم واليه يهوى بين الأصفياء  
فلازلت مسوياً إلى كل آفة ولا ريب مسوياً إلى كل اللوائيم  
وفي منه أقول

كأنسب في البلى لا يلزم به أحد من من حبه ولا من يهونه  
والويل للعبد منه كيف يهونه والويل للودعه من يهونه  
وقال أدب من لث في شيء ضوب أقول كلامه وقد دللنا  
أي شيء أفسد ففنى الكلام لأن حكمه واحد قد يكون جواباً لألف  
كلمة . وقد يكون جوابها ألف كلمة . وفي ذلك كلام حتى تلهه .  
ولن تدره حتى تحذره . وفي الحق حبه كثير وبغضه صواب . وإن  
انصمت منه لأصوب غارت . لا بدع باجده وحده به قد قدر  
على تركه . راجحاً له بك ما تسجن عدوك . واحذره كما حذر عائشه

وقال في نذير النفس : إذا ابصرت بعض ما تنكره من غيرك .  
فامرع الرجعة منه قبل أن يبصره فيك من يستر به . واحذر الله الذي  
أحسن إليك . وبصرك عيوب نفسك . وفكك للخروج من عيبك . وإذا  
أخبرك بصديق . قبل أن يخبرك به عدو فأحسن شكره . واعرف  
حقه : فإن خير لعدو نعيم . وخير لصديق نذير . وفي ذلك أقول شعراً

ولس يملك الإرب - إلا إذا أتى من الأمر ما لم يرصه تصحواؤه

وقال في حديثه

عم أهلك من تلقى من خير درحة ، ومن تبع منه مرتبة ، ومن يرك  
منه مبرلاً . إلا وجدت فيه من حدث . وإذا خسر حصم فلا تفعله  
حكماً ، فإنه إن حكم لم يحكم لا عليك . ومن قصد لم يفتد لا ليت . ومن  
دفع لم يدفع إلا جهلاً وفي ذلك أقول شعراً

ولو كنت مثل هذج أعمى قاتلاً ألا ما هذا بقدرح ليس بهائم  
ولو كنت مثل النصل العقب قاتلاً ألا ما هذا أنصل ليس بصارم

السر

---

تم طبع الكتاب في مطبعة دار مصر في بغداد

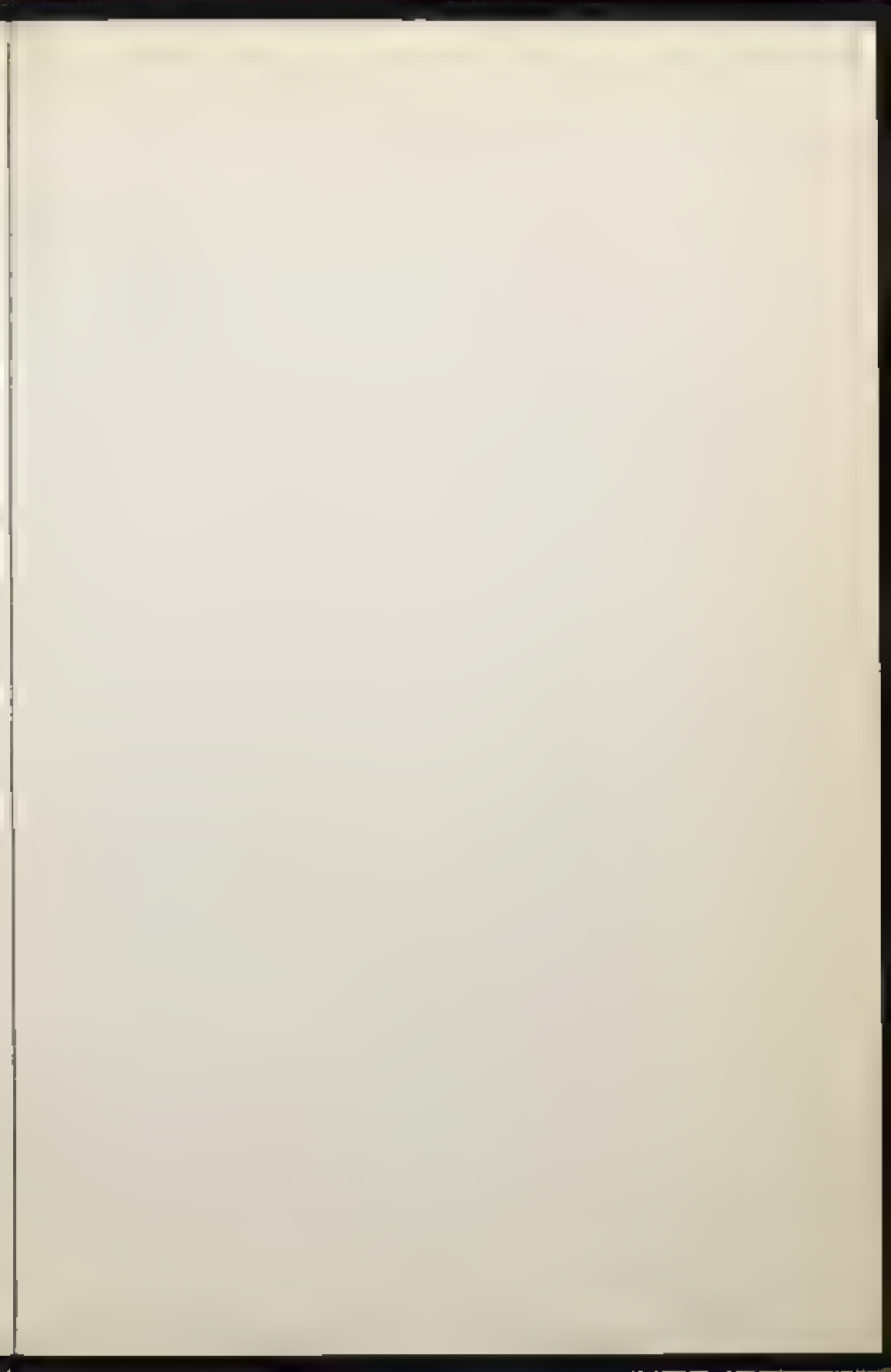
١٩٦٨ ٢ ١ ٢٠٠٠/١

---

توجد نسخة من الرسالة ( مخطوطة ) بدار الكتب المصرية رقم

١٤٧٧ أدب

ثبت  
المصادر والمراجع





## المخطوطات

التشبيهات - لشهاب الدين الحلي - في المكتبة العباسية في البصرة  
 كتاب التفاحة الوردية في شرح العقيدة الزينية .  
 شرح - عبد المعطي بن سالم بن عمر الشبلي السملائي  
 دار الكتب المصرية : ٣٥٢ مجاميع  
 حاشية الظرفاء في اخبار المحدثين والقدماء  
 لأبي محمد عبد الله بن محمد العدل كافي الروري  
 نسخة مصورة في مكتبة المعبد ، البصرة

## المقالات والبحوث

Van H. S. Nyberg  
 Zum Kampf Zwischen Islam und Antichristentum  
 PP: 426 Ol Z 1929  
 I. Gold Ziher  
 Saub B. Abd-A-Kaddas und Das Indoktrina-  
 Wahrend Der Regierung Des Chalifen Al mahdi  
 منشورات المؤتمر التاسع للمشرق ١٠٤ / ١٢٩ - ١٠٤ / ١٢٩  
 مجلة المشرق ١ / ٦٨١ وما بعدها  
 اصل كلمة زنديق - للاب سبستيان وزفال اليسوعي  
 الشاعر صالح بن عبد القدوس - لويس شيخو  
 مجلة المشرق ٢٤ / ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨  
 المعزلة - آرنولد  
 - ١٧٩ -

مجلة أدب العدد ٩ ١٩٤٦ ص ١٧  
 من اعلام السجاء عبد الأقدمي نور الدين دهر  
 مجلة لعرهان ص ٨٠١ سنة ١٩٣٩  
 مجلة كلية لآداب العدد ١١٥٥ لخميسر . نيسان ١٩٦٢  
 رسالة من كتاب دث  
 الاسكوليين لاسلامية مادة رديق .

### المصادر الأجنبية

EDUARD Z...

Outlines of the History of Greek

Philosophy London 1931

BERTRAND RUSSELL

History of Western Philosophy

London 1947

S. L. Frost

The development of the word

Great Kingdoms.

B. Roberts History of the Persian Language

Leipzig 1908

### المصادر الفارسية

١٩١٠	لايدن	المستوفي القرويني	تاريخ كزنده
١٨٨٥	لكنهور	عباس الدين	عيان اللغات
١٣١٧	طهران	عبدالله واري همداني	تاريخ ايران

ايران في عهد اسدالدين آثر ٩ شعبان ١٠٠٠ م

القاهرة ١٦٥٧

د- المعتره عبد الحكيم بنه اسهضة المصرية  
انتقال علوم الاعرية الى العرب زلاسل أوليري الزايدة

١٩٥٨ بغداد

ح- ما سمعت شعالي مطبعة الجمهور القاهرة ١٣٢٤ هـ

لاحكام السلطانية ابو الحسن علي بن محمد دوردن لابي الحنفى

قاهرة ١٩٦٠

صول الهندسة لاند فنه محمد علي بن در القاهرة ١٩٥٩

لاعي " اهرح الأصمهي دار الكتب القاهرة ١٩٥٩

لاعي ابو مريح لأصمهي تربية والتعليم القاهرة ١٩٥٨

لامال ابو عبد القاسم بن سلام القاهرة ١٣٥٣ هـ

الامتاع والمؤانسة ابو حيان التوحيدى الحياة بيروت

لاعاط الفارسية ادي شير كاشو بككة بيروت ١٩٠٨

صول الهندسة لعربية وحامير كاشو لككة بيروت ١٩٥٨

الأعلام خير الدين الزركي القاهرة ٢ ص ١٩٥٤ - ١٩٥٩

امالي المرتضى الباني الخليلي القاهرة ١٩٥٤

امالي نقالي لمكتب التجاري بيروت

انعامات الشعر العربي في ٢ ص محمد مصطفى هدره دار

المعارف القاهرة ١٩٦٣

آثار لداقية عن انفرون الخاصة ابو الربيع محمد بن حمد البيروني

المنقى بغداد ١٩٢٣

الانتصار بن حسين احياء دار الكتب القاهرة ١٩٢٥

الاسلام والعرب دوم لاندو دار الملايين بيروت ١٩٦٢

- د. تدين ولدن لموردي الثاني الخلي - مصر ١٩٥٥  
 - الرواق القفصي دار الكتب المصرية ١٩٥٠ - ١٩٥٥  
 مرار السلاعة عبد القاهر الخرجاني الاستقامة - القاهرة ١٩٣٢  
 ع. ب. ب. المطبعة وهبة - مصر ١٢٨٧ هـ  
 لامية من مرقاة لمشي ابو سعيد الصيمري دار  
 المعارف - القاهرة ١٩٦١  
 الأسماء والنسب السيوطي حيدر آباد الدكن ١٣٦٠ هـ  
 عمار القرآن ابو بكر محمد بن طيب القاهرة ١٩٦٣  
 لأخبار المصريين مديوري ثقافة ولارشدة - القاهرة ١٩٦٠  
 ابن الحان عبد الرحمن صدقي دار المعارف مصر ١٩٥٧  
 وفي حبر عن القصص والقدر عروس واصف مطبعة  
 مصر ١٨٩٧  
 الارشاد من بكر لمدأ والسوة والمعاد من الواعظ مطبعة  
 الاداب - دار السلام ١٣٢٩ هـ  
 اعلام الناس ذياب الانليدي - مصر - القاهرة  
 وار الربيع في علم البيان والبديع سيد علي حان  
 البصرة العظمى سيد فيضي دار التنصام - بغداد ١٩٦٥  
 اسد البقوي المطبعة الجديدة - المحف الاشرف  
 البيان والتبيين الجاحظ الخالجي - مصر ١٩٦٠  
 النصار والدحار ابو حبان التوحيدي - دمشق ١٩٦٤  
 تاريخ بغداد الخطيب البغدادي - دمشق ١٩٤٥  
 تهذب تاريخ ابن عساكر بن بدران - دمشق ١٣٣٩ - ١٣٤٩  
 نهات اعلامه ابو حامد الغزالي الكاثوليكية  
 بيروت ١٩٦٢

تأويل مشكل القر - ابن ميثية - دار حياء الكتب  
العربية ١٩٥٤

اثرات ليوناني في الحصار الاسلاميه - عبد الرحمن بدوي  
النهضة المصرية ١٩٤٠

تاريخ الحصار الاسلاميه - ف - دوتولد - دار المعارف  
مصر ١٩٥٢

تاريخ العموي يعقوب - الحيدرة النحيف لاشه ف ١٩٦٤

تاريخ الصوري مصري - الحسينيه - القاهرة ١٣٣٦ هـ

تاريخ العرب قبل الاسلام - حواد عي - مطبعة المنيع  
- بغداد ١٩٥٢

تاريخ الفلسفة لاسلاميه - دي لايو - القاهرة ١٩٥٧

تاريخ المعسكر العربي - عمر عروخ - المكتبة التحري -

تبليس - انليس او نقد العلم والعماء - ابن اخوري - المطبعة  
المصرية - مصر

تاريخ المذاهب لاسلاميه - محمد ابو در - دار الفكر العربي

تاريخ الطرق كذب هل الكلام - قدامه احمدسي - سدن

تاريخ آداب لغة العرب - خرحي رند - دار

الجلال ١٩٥٧

تاريخ شعر العرب - حبيب محمد ليهيني - خاخي - القاهرة

تاريخ الحنة - اسيوحي - المكتبة الحارة - مصر ١٩٦٤

تاريخ لادب العرب - بروكمان - دار لمعارف - مصر

١٩٦٠ ١٩٦٢

التشثيل والحصار - نه تي - بي اخلي - القاهرة ١٩٦١

تاريخ الحصار الاسلاميه - عبد معمر ماحد - مطبعة



- دراسات في تاريخ الفسفة الاسلامية      هذه اشالي      دار  
صادر - بيروت      ١٩٦٥
- دراسة في طبيعة المجتمع العراقي      علي الوردي      مطبعة النعمان  
- بغداد      ١٩٦٥
- دوايات في حضارة الاسلام      هاملتون جيب      دار العلم للملايين  
بيروت      ١٩٦٤
- ديوان بشار بن برد      محمد الطاهر بن عاشور      ل - ت - م - ن . القاهرة  
ديوان ائشي      شرح الواحدي      رلين
- دجيرة الادهان في نواريج المشاركة والمغاربة السريان      بطرس نصري  
الموصل - العراق      ١٩١٠
- دم الهوى      ابن الجوري      دار الكتب الحديثة      ١٩٦٢
- رسالة العفران      المعري      مطبعة المعارف - مصر
- رسالة العفران      المعري      دار المعارف - مصر      ١٩٦٣
- ت / بنت الشاطي
- رسائل ابلعاء      محمد كرد علي      ل - ت - م - ن . القاهرة      ١٩٥٤
- الرسالة التدمرية      ابن تيمية      القاهرة
- الرسالة الموصحة      اخائي اكناف      دار صادر بيروت
- سمط اللاليء      البكري      ل - ت - م - ن . القاهرة      ١٩٣٦
- شرح العيون      ابن نهافة      البايبي الحلبي . مصر      ١٩٥٧
- شرح نهج السلاعة      ابن ابي الحديد      دار مكتبة الحياة      بيروت
- شرح المصنوع نه على عبر آهه      عبد الله بن عبد الكافي      السعادة
- شرح مقامات الحريري      الشريشي . القاهرة      ١٩٥٢
- مصر      ١٩١٣
- شخصيات قلقة في الاسلام      عبد الرحمن بسوي      القاهرة      ١٩٦٤
- الصواعق المحرقة      ابن حجر الميمني      المكي      مكتبة القاهرة

سنة ١٩٦٥

أحمد وهاب صديق أبو حيان التوحيدي دار الفكر

سنة ١٩٦٤

عنقات شعراء ابن مصر دار المعارف - مصر ١٩٥٦  
مصر - شهاب الدين الخفاجي المطبعة الوهبية

١٢٨٢ هـ

سور حلاله شرفيه في شرح الرخصة تعداد ١٩٥٤

١٩٥٥ من رشتين تفرشي سعادة مصر ١٩٥٥

أحمد عبد العرب دوصيبي دار قلم مصر ١٩٦٢

كتاب الألف في فيه التدويري الثقافة والارشاد

مصر ١٩٦٣

عبد رادوا أحمد فريد رفاعي دار الكتب المصرية

القاهرة ١٩٢٨

أحمد من صفاط العلوي أمكنة البحار مصر ١٩٥٦

الهيكلية في تاريخ الحضارة في مؤلف محمود مكتبة

الكتابية

أحمد محمد شرح لأبيه المعجم الصلبي مصر ١٢٩٠ هـ

وشرح كتاب ملاذري مكتبة لهضة المصرية

فهرست لاهوت احمد بن لاهوت القاهرة ١٩٢٨

عزق بن عزق احمد بن مصعب المدني القاهرة

في تصوف لاهوتي وسوند بيكولس بن ت م هـ

القاهرة ١٩٥٦

في التصوف لاهوتي عربي والمعجم أبو احمد الحسين بن عبد

الله امركري مصعب الخواص القسطنطينية ١٣٠٢ هـ



في تعريف القدماء بأسمي العلماء      باشراف طه حسين      دار  
لكتب المصرية      ١٩٤٤

مفصلة الاسلاميه ومراكزها في التفكير لاسلامي      وينشره دار  
بيروت      ١٩٥٨

مقدمة الاسلاميه ح ١ هري كوكرون      مشورات عويدات ١٩٩٩  
مقدمه - ل في الملل والاهواء وسجل      ابن حزم الاندلس  
المثنى      بغداد

فصل التفرقة بين لاسلام والزندقه      عراقى      داسي الحبي      ١٩٩١  
الفهرست      اس السديم      الاستقامة      بيروت  
هوات الوحيات      محمد بن شاكر      مكتبة النهضه      مصريه  
الملايكه والمعلوكين      شهاب الدين احمد الدخلي      الاداب  
النجف      ١٣٨٥ \*

قصه الفلسفه الحديثه احمد امين وركي      نجيب      القاهرة      ١٩٣٩  
قصه الفلسفه اليونانيه      e      e      e      e      دار لكتب مصريه  
القاهرة      ١٩٥٦

قصه صاحب بن عبد القدوس مع راهب الصين      اسحق ارميه      مصري  
عنه المشرق      ٢٤      ٧٧٤ وما بعدها

الكامل      المنرد      مطبعة حصه مصر      القاهره      ١٩٥٦  
الكامل      المنرد      الداسي الحبي      القاهرة      ١٩٣٩  
كتاب الصباغتين      هو هلال الحسن      لسكرى      دار احباء لكتب  
العربيه مصر      ١٩٥٢

لوائح الأنوار البهية محمد بن السعاري مجلة المنار  
- مصر ١٣٢٣

لباب الآداب أسامة بن مقد المطبعة لرحمانية مصر ١٩٣٥  
اللطائف والظرائف لأبي نصر المقدسي القاهرة ١٣٢٤ هـ  
مجموعة المعاني مجهول الخواص  
المحرر ابن حبيب المكتبة التجارية بيروت  
محاضرات في التاريخ الاسلامي صااح احمد العبي المعارف  
بعداد ١٩٥٥

المعتزلة زهدي حسن جازاقه القاهرة ١٩٤٧  
منهاج العلماء المسلمين في البحث العلمي فرتز رورنثال دار  
الثقافة ، بيروت ١٩٦٦

معجم الأدباء ياقوت الحموي الطبعة الأولى ١٩٢٧  
الملل والحل الشهرستاني انابي الحبي - بمصر ١٩٦١  
مروج الذهب المسعودي دار الاندلس ١٩٦٥  
المنقذ من الصلال الفرابي الكاثوليكية بيروت  
مقالات الاسلاميين الاشعري النهضة المصرية ١٩٥٠  
محاضرات في الفلسفة الاسلامية يحيى هويدي النهضة  
المصرية ١٩٦٥

مقدمة في تاريخ الحصار في صدر لاسلام الدوري  
الكاثوليكية - بيروت  
ميران الاعندال الذهبي النامي الحلبي . دار احياء الكتب  
العربية ١٩٦٣

مشاكلة الناس لزمانهم اليعقوبي دار الكتاب الجديد . بيروت

من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام سدي جوري لا توجد  
الطبعة الاولى

من تاريخ الاتحاد في الاسلام سدي النهضة المصرية  
لقاهرة ١٩٤٥

محامي لأدب ويس شبحو المطبعة الكاثوليكية بيروت  
من حديث اشعروانشر صه حسين دار المعارف القاهرة ١٩٦٥  
شجتمعات الاسلامية في القرن لاون شكري حبس دار العم  
لملايين بيروت

مخاورات جدلية شبحو بيروت ١٩٢٣  
المدار والدار أسمة و مفد الطعة الاولى ١٩٦٥  
المثل السائر صياء لدين لاثير مهة مصر ١٩٥٩  
محاضرات الأدباء الرابع الاصفهاني دار مكتبة الحياة  
بيروت ١٩٦١

الخامس والاصداد الجاحظ مطبعة السعادة القاهرة ١٣٣٤ هـ  
اخلاصة بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد البابي الحلبي  
مصر ١٩٥٧

المستطرف ابو الفتح الابشيبي الاستقامة القاهرة ١٣٧٩ هـ  
الخامس والماوي السبهي دار صادر بيروت ١٩٦٠  
مثالب الوزيرين ابو حيان التوحيدي دار الفكر دمشق  
مراجع تراجم الادباء العرب خلدون الوهابي المعارف  
بغداد ١٩٦٢

المعارف اس قنية دار الكتب القاهرة ١٩٩٠  
نهاية الأرب في فنون الأدب النوري الثقافة والارشاد  
مصر ١٩٥٤

بكت اعميان في تكت اعميان الصعدي الخالبة . مصر ١٩١١

لحوم لراهرة في موك مصر والقاهرة ابن تغري بردي وزارة  
الثقافة والارشاد مصر

شاة المكر المسمي في الاسلام علي سامي النشار دارالمعارف

القاهرة ١٩٦٦

العلم الاسلامية اراهيم حسن . وعلي اراهيم حسن النهضة

اخرية ١٩٦٢

الوساطة بين المتنبي وحصومه الجرجاني الطعة الاولى ١٩٤٥

الوحشيات ابو تمام الطائي ذخائر العرب ١٩٦٣

هدية الامم ويدوع الادب والحكم عبد الرحمن ناجم المدي

بيروت ١٣٠٨ هـ

# فهرس القواني لشهر المبروان

{ الهزرة }

اول القصيدة	القافية	رقم القطعة	رقم الصحيفة
لبس من مات	الاحياء	٥٣	١٤٤
لا تدخل بعميمة	لحنها	٥٦	١٤٥
ما اقرب النارل	نقاء	٤٢	١٥٠
بحير من الاحوان	بلاؤه	٣	١١٨

— الالف المقصورة —

الى الله اشكو .	الموى	٣٩	١٣٧
-----------------	-------	----	-----

— الاء —

صرمت حبالك	ونقلب	١٠	١٢٣
عراءك ايها العين	نوب	١٢	١٢٨
ايها اللامي على نكد	نصيب	١٣	١٢٩
نود عدي ثم ترعم .	نعارب	١٨	١٣٠
قد ينفع الادب الاطفال	الادب	٢٥	١٣٣
اذا ما خلوت الدهر	رقب	٢٦	١
ان اللبيب الذي يرى	مكتشا	٣٧	١٣٦
العلم زين وتشريف	الادب	٤٤	١٣٨
واشكر فان الشكر	واجب	٦٤	١٤٦
ويمعي اتكم في	الحواب	٧٢	١٤٧
تأويهم فت	أراقه	١١	١٢٨

الاء

راع اذا الحائر	داهيات	٥٠	١٤١
----------------	--------	----	-----

١٤٦	٦٥	شئات	كل احي ثري
١٤٧	٦٦	آت	لا بد من نيان
١٣٥	٣٢	أبياتها	كم اهلكك مكة . .
١٤٨	٧٥	دمته	كم من فتى نحمد
- التاء -			
١٣٥	٣٤	معوث	كل الى لعابة
- الحاء -			
١٣٨	٤٠	متصحاً	ولا مشير كدي نصح
١٤٨	٧٣	المراح	رب مراح قد .
١٥٠	٨٢	طاح	ان لغوس حريضة .
- الدال -			
١٣١	٢٠	شدائد	لا تياسن من اهراج
١٣٧	٣٨	مهاده	فوحق من سمك .
١٤٦	٦١	اود	وصاف اذا صاحبت
- الراء -			
١١٩	٥	فالثار	الدلو حنة عدن . .
١٢٠	٧	السرور	انست بوحلتي . .
١٣١	٢١	تعذر	اذا كنت ذا لب . .
١٣٢	٢٤	مجيور	ولا اقول اذا ما جئت
١٤٥	٥٨	أجر	شر المواهب ما . .
١٤٦	٦٢	تصطبر	ولا تسم الناس . .
١٤٧	٦٧	تسر	واذا اهلنت أمراً . .
١٥٠	٨١	اليسر	بوت أمور الناس . .
١٤٥	٥٧	دوره	عصب المسكين . .

١٤٩	٧٨	كبره	ناه على حوانه
		— السين —	
١٣٦	٣٦	السا	لشكرن شاماً
١٤١	٥١	درسه	ر. الدارس علماً
١٥٠	٧٩	عرسه	ب. كد. الدهر
		— صاد —	
١٤٩	٧٧	نوصه	دا كست في حاجه
		— صين —	
١١٩	٤	م.ع	لا تدع سرأ
١٢١	٨	م.ع	دا لم يسطع
١٣١	١٩	وصح	د. كد. لا ترحى
١٣٤	٢٧	م.ع	م. حل. م.ع
		القاف —	
١٢١	٩	نموت	امر. يجمع و نمران
١٢٤	٢٨	الآحق	عدو. د. نهم
١٣٨	٤٣	حور	اي لا. من عن اسبه
١٣٩	٤٧	سو	و. لا. و. الى . .
١٤١	٤٩	دور	بي عات. تقو.
١٤٧	٧١	م.ع	لا. م.ع. ق.ه
		— القاف —	
١٣٩	٢٥	عصاي	ادام. م. م. م.
		— لام —	
١١٨	٢	حل	لا. ج. د. ل. م. م.
١٢٠	٦	مدون	لا. م. م. م. م.
		— ١٩٣ —	

١٢٩	١٤	جدل	أبا الهديل هداك الله .
١٣٢	٢٣	جميل	الله أحمد شاكرآ
١٣٤	٢٩	تؤول	هقينآ في بهآئم
١٣٤	٣٠	عقل	رب مر كتتمته
١٣٥	٣١	جديل	لا ترض للاخوان
١٣٥	٣٣	تعمل	وأذا طلبت العلم
١٣٥	٣٥	فلا	لا اخون الخليل
١٤٦	٦	بمعل	المرء يحظى ثم
١٤٧	٦٩	فاعد	ولصمت خير
١٤٨	٧٤	لدبب	هأص الهوى إن الهوى
١٥٠	٨٣	الوصل	أصددن بعد تألف
١٥١	٨٤	بالحسن	إن خليل واحد
٣٠	١٧	فأكثر	ن تلقى

— الميم —

١٧	١	يعظم	رأيت صغير لآمر
١٢٩	١٥	يعظم	وما عدم العادي
١٣٢	٢٢	آثام	ألا إن بعض الظن
١٤٤	٥٤	مخاصة	إذا قلت قدر
١٤٥	٥٩	أقوام	يشقى رجال
١٤٧	٦٨	فقم	أطل الصمت فز
١٤٧	٧٠	لعم	وإن لسان المرء
١٥١	٨٥	شتمك	من يحبك بشم عن
النون —			
١٣٠	١٦	يدين	فماثل إن مدين



١٣٨	٤١	عصه تا	شر لأحلام من
١٤٠	٤٨	بدجبي	قل سى لست
١٤٣	٥٢	سكونه	كن في أمورك
١٤٨	٧٦	خوان	اد ما امت النفس
		- لباء -	
١٣٩	٤٦	معانها	لم نحل أومالنا اللاني

## فهرست عام

تالاعلم و الفبا و الجماعات و المرد و المرد

أول اللاحق ، ٢٦

الأبلة ، ٧

الانزاع ، ٩

الاحادش ، ٧

احمد بن حسن ، ٤٨ ، ٤٩

احمد بن عبد الرحمن ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٨ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢

ابو احمد بن عدي ، ١٠٩

— ب —

باين ، ١٥ ، ٣٨

البحري ، ٩٠

بدوت ( عند الرحمن ) ، ٥٠

بشار بن برد ، ١٩ ، ٢٠ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١١٢

الطائيف ، ١٥ ، ٣٦

بعداد ، ١٣ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٤٤

البيروتي ، ٣٧

بيقان ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨

— ث —

ان تغري بردي ، ١١١

ابو تمام ، ١٢٨

تيم ( بنو ) ، ٩ ، ٣٥

— ١٩٦ —

التوحيدي ( ١٠٠٠ ) ٢٥٠

ث

النهالي ٨٠

ثعب ، ٣٩ - ٠٦

- ج -

الحقد ٦ ، ٢١ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٨٢ ، ١٠٠

حاسم محمد ، حب ٤

حب ، ٥٥

حبل من بر ٦٨

حرير من خام ١٠٦ ، ٧١ ، ١٠٠

حريره العرب ، ٥٩

الحمد بن درهم ، ٢٥ ، ٣٦

حمد يسابور ، ١٣

الحوهرى ، ٣٩

- ح -

حام عتيق ، ٤٠

حاجب من رراره ، ٣٥

الحارث من كعب ، ٣٥

الحارث الحماسي ، ٤٨

حرا ، ١٣

الحسن بن هانيء ( ابو نواس ) ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٨١

الحسين الخديع ، ٢٦

حامد مجرد ، ١١٢ ، ١١٣

الحمدان ( حامد الراوية ، و حامد مجرد ) ٨١ ،

حيبر ، ٣٥

الحيرة ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦

— ح —

الحظيرة السعدية ، ٨٩

حلف بن المثنى ، ١١١

الحبيج لعربي ، ٩

حامل بن أحمد ، ١١١

الخوارج ، ١٠

الخوارزمي ، ٤٢

الخياط ، ٤٨

— د —

دجنة ، ٧

ابن دريد ، ٤٠ ، ٦٥ ، ٨٧

الدلحي ، ١١٥

دمشق ، ٨٨ ، ١٠٩

الدوري ( عبد العزيز ) ، ٥٦

— د —

بو در العفاري ، ٥٧

— ر —

لواربي ، ٣٧

ابن رأس الخولت ، ١١٢

ابن الراوندي ، ٣٧ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ١١٢

الربيع بن زياد الحارثي ، ٢٣

ربيعة ، ٣٥

الرسول (ص) ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٥٤ ، ٨٦

— ١٩٨ —



لسموأل ١١٧٠

س سال بحراني ١١٢٠

ابو سود ٣٥٠

لصياحة ٨٠

مياويه ٣٩٠

اسد حميري ١١١٠

سدي ٦٠

- رضي ١١

- س -

دب الشافي ١٠٨٠٠

الشافي ٤٨٠

س شاكر الدين ١٠٩٠٦٤

اشم ٨٦٠٨٠٠٥٩٠

شعبه ٧٠

شعبه ١٩٨

الشي (٢٠٠٠ مل تصفي) :

شعبه ١٠٦٦٦٨

- ص -

ص ٢٢

ص ١١٨٠٨٠٠

ص ٦٠

ص ١٢٧٧٠

ص ٩٣١٢١

— ط —

طاليس ، ٦١

طبراني ، ١٨٠

طبري ، ٣٤٠ ، ٢٢

طه حسين ، ٢٥

- ع -

العاس من لاجف ، ٢٥٠

عبد الأمير دك. ، ٤

عبد رحمن بن سعيد الأوريلي ، ١٠

عبد كرم ، ١٩ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ١٠٦

١١٢ ، ١١٣

عبد بن اسوي ، ١٢١ ، ١٢٤

عبد الله بن سنا ، ٥٨

عبد المعطي بن سنا ، ١٢٤

عبد الله بن رواح ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٨

عبد الله بن رعد ، ٩

عبد الله بن رعد ، ٢٠

عبد الله ( الحبيبة ) ، ٥٧

عبد الله بن رعد ، ٢٣

العراق ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٦ ، ٥٥ ، ٥٩

العسكري ( ابو احمد العسكري ) ، ٨٧

العسكري ( ابو احمد العسكري ) ، ٨٧

علي بن الحسن ، ٧٤٨

علي بن حسن ، لاجف ، ١٧

علي بن أبي طالب ، ١٤ .

عمرو بن عبد العزيز ، ٢٣ ، ٦٨ .

عمر الكلواذي ١١٤

عمرو بن عبيد ١٩ ، ٧٠ ، ١٠٦ .

عمرو بن معد يكرب ١٢١ .

عمرو بن احدث المؤيد ١١٢

الغوي ١٠٩

ابو عيسى النوراني ٣٧

- ع -

الغزالي ٤٢ ، ٤٤

حسا ٣٥

الغنوصية ١٤

- د -

الفرات ٧

الفرص ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٧ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٨

فولوز ٣٦

الفيروز آبادي ٤١

- ه -

بن قتيبة ، ٣٥ ، ٣٦

صاعة ، ٣٥

قريش ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٥٣ ، ٥٧

قريش الخثلي ١٣

القباني ٤٢

- ز -



ك .

كراوس ٣٧  
كسرى اتو شروان ٤٩٠  
كسرى قباد ٤١  
كس كمال باشا ٤٠  
كياه ٣٥  
كنلة ١  
ككوفة ١٣ ٣٦ ٨١

— ٢ —

كأمون ٦٧٤٣٣  
كالي بن فالك ٣٥ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ١٣٠  
الكنى بن حارثة الشيباني ٦  
كحل ( ص ) ٨٨  
محمد جبار المعيند ٤ ، ١٢٤  
محمد بن خالد اللرمكي ٦٧  
محمد بن ابي عبيد الله ٦٦  
محمد بن عبيد الله العزمي ١٢٨  
محمد بن يزيد ١٠٩  
المعوس ٥٣٠  
المداش ١٣٠ ، ١٥٠  
المرتضى ( الشريف ) ٨٩ ، ١١١  
المرجئة ١٥  
المرزباني ١٠٦ ، ١٠٩  
مروان بن محمد ٣ ، ٦٨  
مزدك ٤١ ، ٤٢

— ٢٠٣ —

السعودي ٣٤ - ٤٢

ابو مسلم الحراساني ٦٨

المسيح (ع) ٣٤

معر بن أبي العيث ٧٧ - ١١٢

المطاري ٤

مطيع ابن أبياس ١١٣

معاذ بن معاذ ٢٩

معيد الجهمي ٢٥

ابن المعتز ٨٨ - ١٠٩ - ١٢٨

المعتزلة ٣٣ - ٧٠

المعتصم ٣٢

المعري ٤٤ - ٥٣ - ٩٠ - ١٠٨

معن بن زائدة ١٠٧

ابن معين ١٠٦

ابن المقفع ٥٣ - ٦٨ - ١٣

مكة ٣٣

ابن منادر ٢٥

المنصور ٦٦ - ٦٨ - ١١٤

موفق الدين بن قدامة ٤٩

المهملدي ٣٢ - ٣٦ - ٥٠ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٨٠ - ٨١ - ٨٩

١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٩ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥

— ن —

ابن نباته ٧٥ - ١١٤

النط ٧

نعم بن المطاح ٢٠

— ٢٠٤ —

ابن النديم ٣٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٧٦

النسائي ١١٢

نصيبين ١٣٠

النظام ، ٧٣ ، ١٢

ابن نظير النصراني ١١٦

الوحي ٤٥ - و -

واصل بن عطاء ، ١٩ ، ٣٢ ، ٧١ ، ١٠٦

والله بن الحباب ٨١

وكيع بن حمار ٣٥

لوليد بن عبد الملك ٦٧ ، ٦٨

- ه -

هنادي ، ٣٢ ، ٥١ ، ٦٦

هاشم الطمار ٤

ابو هذيل ملاف ٩ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥

هرقلطس ٦١

ابو هلال العسكري ٨٧

الهذلي ، ٧٠ ، ١٢ ، ١٠٦ ، ٧١

لهود ، ٧٠ ، ٨٠

- ي -

ياقوت الحوي ، ٨١ ، ١٠٩

يعني بن ردد ١١٣

يريد بن القصص ١١٤

ابن يسير ، ٢٥

اليقوني ، ٢٢ ، ٣٤ ، ١١٢ ، ١١٣

اليمن ٣٣

اليونان ٢

## التصويبات

صفحة	السطر	ق	و	اب
٦	٥	٥	٥	٥
٦	٦	٦	٦	٦
٦	٩	٩	٩	٩
٦	١٣	١٣	١٣	١٣
٩	٣	٣	٣	٣
٩	٤	٤	٤	٤
٩	ح	ح	ح	ح
١٠	ح	ح	ح	ح
١٢	ح	ح	ح	ح
١٣	ح	ح	ح	ح
١٥	ح	ح	ح	ح
١٦	٧	٧	٧	٧
١٧	٣	٣	٣	٣
١٧	٩	٩	٩	٩
١	١٠	١٠	١٠	١٠
١	١٦	١٦	١٦	١٦
٣	١٨	١٨	١٨	١٨
٣	ح	ح	ح	ح
١٨	ح	ح	ح	ح

ص	س	المص و ب
٢٢	ح	على اسقود و لعين ، (٤)
		(٤) العلي التتطيت ص ٨٦
٢٢	ح	سندان
٢٣	١٤	مادوه
٢	١	نص مقتبس من كتاب التتطيت ص ٥٠
٢	ح	skaven
٢	٢	طقت
٢٥	٢	قوت
١	٨	شعرا
٣	ح	عند احمد محمود
٣١	٢	ومن الأمور
٤	٣	جني
٣٢	٨	ما
٣٣	١٦	المعول
٣٦	٢	لاد
٣٧	١	صاف بعد (و) منادير بحر مدصرف هو سدي) الاي
		كشفت شر من مد مدقوت
		ما انار بشهري و شعري ؟ جمال ذات
٤١	٣	مجا
٤٤	٤	مقيه
٥	١٢	وأما المعري (٢)
٥	١٨	والمد مدد
٥	١٩	لادب المدي لادب
٥	ح	تحقيق مد شعري
		٢٠٦



- ١٢٠٩ (ص ١٢) ١٢٠٩
- ١٠٨ نص رقم (٥) يضاف بعد البيتين الآتي ( وقد كان لصالح ، ولد  
حبس على الزبدقة حبساً طويلاً )
- ١١١ السطر الاول من النص رقم (١١) حلف بن المنى
- ١١٧ السطر الأخير والبيت الثامن
- ١٢٠ ١١ الوضوح
- ١٢١ ح سطر ٤ عبد الله المنوفي
- ١٢٣ السطر الأخير ( والبيت ٧ فيه اقواء ) تحذف  
الصفحة
- ١٣٤ ( انقطعة ٢٦ ) اصلها قطعتان الاولى من البيت الاول والثاني ،  
والثانية من بقية الآيات ، وعلى هذا يلاحظ التخريج
- ١٣٥ ( القطعة ٣١ ) : تكررت رقم ( ٦٣ ) في ص ١٤٦ ، ولا حظ  
الخطأ ( لا ترض )
- ١٣٥ ( الحاشية سطر ٣ ) : مذهبه السياسي ، و ( سطر ٧ ) ينسبها .
- ١٣٨ ( القطعة ٤٣ ) البيت الاول : إني لأعرض
- ١٤٤ بعد القطعة ( ٥٤ ) مقط التسلل ( ٥٥ ) .
- ١٥٢ ( القطعة ٨٦ ) سبقت برقم ( ١٨ ) ص ١٣٠ .
- ١٥٧ يضاف الى شعر صالح بن جناح البيت الذي ورد في حاشية المحضري .
- ١٥٨ ليس لنا غير التوكل عصمة على ربنا ان التوكل نافع

## محتويات الكتاب

الموضوع	ص
١ - المقدمة	٣
٢ - الفصل الاول - مميزات عصر صالح بن عبد القدوس	٥
٣ - الفصل الثاني - تطور الفكر الإسلامي والزندقة	٢٨
٤ - الفصل الثالث - اخبار صالح بن عبد القدوس .	٦٣
٥ - الملحقات :	
أ - قصة صالح بن عبد القدوس مع راهب الصين .	٩٢
ب - روايات القدماء عن صالح بن عبد القدوس	١٠٥
٦ - الفصل الرابع - ديوان صالح بن عبد القدوس	١١٦
٧ - صالح بن جناح .	١٥٣
٨ - كتاب الادب والمروءة .	١٥٨
٩ - المصادر والمراجع .	١٧٧
١٠ - الفهارس .	١٩١





**SALIH**  
ABDUL QUDDOS  
*AL - BASRI*

About 77-167 H

By  
*ABDULLAH AL-KHATIB*  
BASRAH 1967

PUBLISHED BY  
AL-BASRI PUBLICATION HOUSE BAGHDAD

PRICE : 250 FILS

القرن ٢٥٠ فلاً







**Elmer Holmes  
Bobst Library**

**New York  
University**

NYU 60857



31142 01241 3418

PJ7741.S2 Z6

LA 2 0